الجزء الثاني — المجلد الخامس والثلاثون

مجلة المجمع العلمي العراقي

رجب ١٤٠٤ هـ
نيسان ١٩٨٤ م

اَسماءُ خَيلِ العَرَبِ وَفُرسانِها

الدكتور نوري حمودي القيسي
كلية الآداب ـ جامعة بغداد

الدكتور
حاتم صالح الضامن
كلية الآداب ـ جامعة بغداد

من الملاحظ ان التاريخ الوظيفي لشبه الجزيرة العربية يتمثل في العامل الجغرافي المتميز الذي ظل يحمل المتغير الثابت لهذه الوظيفة ، وان الخصائص الواضحة التي تجلت فيهـا تحدد الصلة الحقيقية للبناء الحضـاري والتطور التاريخي والاحساس بالمظاهر الاساسية في التكوين البشري ، فهو المكان الذي هيأت له القدرة الالهية ان يحتضن دعوات التوحيد في اطرافها المتكاملة ، ويمتلك ارادة الايمان بالوجوه ويمنح انسانه الذي ورث هذا الايمان قدرة التآلف والرعاية لكل مايحمي هذه الفكرة ويوسع دائرتها ويهيىء المناخ المناسب لنشرها في الأقطار المجاورة بالاسلوب الذي يراه مناسباً ، والمنطقة امتداد صحراوي متسع تحيط به البحار من معظم جهاته ولكنهـا لاتشكل عزلة جغرافية بالنسبة لهـذا الامتداد ، وانما كانت عبر اسفار التاريخ وسائل اتصال مستمرة لتوالي قدوم الهجرات وتبادل السلع وانتقال الدفعات البشرية التي شـكلت في بعض الاحيـان أخطاراً على سـكانها الاصليين . . ويبقى الجزء الواسع في داخل هذه الجزيرة يعاني من قسوة الحرارة اللاهبة ووعورة المفاوز الصعبة ومعاناة الجفاف الذي يطوي آلاف الكيلومترات منها وهي تتعرض للرمال المتحركة والسموم المحرقة ، اما الشتاء الذي احتفظ بقسوة لياليه الباردة وسيوله المتدافعة وقد ارتسمت في بعض ايامه ملامح الخصب وشهدت جوانب من فصوله مرابع معشبة يغطي الكلأ صفحات متباعدة

منه ، ولابد أن تكون هـذه الطبيعة قد ساعدت على خلق الظـروف الصعبة التي حالت – عبـر مراحل التاريخ – من تحقيق مطامـع الغزاة الذين تطلعت نفوسهم للاستحواذ عليها او التمتع بما عرفته ارضها من بعض الخيرات وخاصة الساحل الغربي والجنوبي الذي شهد حضارة يانعة وتاريخاً حافلاً بالانجازات وانساناً ابدع في الاساليب التي وجدها مناسبة لحياته فكانت المدن الكبيرة والمجتمعات المتحضرة والحياة السياسية التي عرف الانسان فيها المبادىء الاساسـية للنظم المعروفة في تلك العصور وعـلى الرغم من قيـام الامبراطوريات التي كانت تقف على حدود الجزيرة العربية بمحاولات السيطرة على انسان الجزيرة الا انها اخفقت في كثير من المرات ولكنهـا استطاعت ان تسخر وتشجع بعض الدول على حدودها لتتمتع باستقلال ذاتي غير مستقر لتتخذ منها محميات حدودية تصد عنها بعض الهجمات التي تتعرض لها وقد اخذت هذه الدول مكانتها في بعض الفترات التاريخية بسبب قدراتها العسكرية واحساسها بالدور القيادي الذي يمكن أن تؤديه وهي توحد القبائل العربية وتسعى لخلق المناخ المناسب لتوحيد اهدافها في ارادة الاستقلال والحياة الحرة الكريمة .

ومن الطبيعي ان تتعرض هذه المهالك للتقلص والتضاؤل بعد ان ادركت الامبراطوريات الكبرى المشاعر القومية التي تجلت في هذا التوحد فلم تترك لها قدرة الانتعاش وهي تستعيد حيويتها فكانت موضع تطلعها ومجال اهتمامها للحيلولة دون تحقق المطامع المشروعة لابنائها ، وبقيت تعاني هذه الممالك من تآمر هذه الامبراطوريات ماأضعف كيانها وفرق وحدتها واققدها عناصر قوتها . ان امتداد الاراضي التي خطت اخفاف الابل طريق تجارتها كانت وسيلة حضارية متميزة من وسائل الشد بين شمالها المترامي وجنوبها الضيق ، فكانت قوافل الابل تجوب المراكز وتحمل التجارة وتمنح الحياة الوجه الحضاري الدائم بما تخلفه من اجواء وتثيره من معاملات وتودعه من اموال ،

واذا اقتصرت حركة القوافل في الفترات التي سبقت ظهور الدعـوة فأن اكتشافاً جديداً كان سبباً آخر من اسباب استمرارية الحياة بما فرضه المتغير الجغرافي وهو الحصان الذي أستأثر بالاهتمام ووجد في نفوس ابناء الجزيرة الحرص الاثير والاعتزاز الكريم ، وقد ادى هذا الاهتداء الى ان يصبح انسان الجزيرة مقاتلاً متميزاً وفارساً بطلاً ، وطرفاً خطيراً في التعامل والحرب والحفاظ على الحق والدفاع عن الشرف والذود عن الحمى ، وقـد استطاعت الخيل ان ترسخ تقاليد القتال ، وتملأ ساحة الجزيرة بدورها التاريخي الذي حقق كثيراً من التحولات الاجتماعية والحضارية . . فقد احب العرب الخيل لما ادته لهم من نفع كثير ، وكانت عنايتهم بها عناية فائقة واهتمامهم بشؤونها يفوق كل اهتمام .

وقد اشتهر الجاهليون بالمحافظة على انسابها ، وعدم الخلط بين سلالاتها ، فتراهم يخلدون ذكرها وصفاتها في قصائدهم ومقطعاتهم ، وقد عكف فريق من العلماء ، كالاصمعي وابي عبيدة وغيرهما على تدوينها تدويناً منظماً ووضعوا في ذلك رسائلهم التي لم يصل الينا منها الا النزر اليسير .

وكان اطلاق الاسماء على الخيل عادة مألوفة ومعروفة ليتمكنوا من تمييزها ، وليعرفوا الاصيل منها من غيره ، وقد ذكر ابن الكلبي طائفة من فحولها وجيادها ، والمعروف المنسوب منها في الجاهلية ، وما شهر بأسم او نسب من ذكورها واناثها ، ومما ذكره : زاد الراكب واعوج ، وسبل ، والنعامة ، والهطال والعرادة ، والوجيه ، ولاحق ، وقرزل ، والجون ، وداحس ، والغبراء ، والورد ، وجروة ، والشموس .

وحفلت قصص الفروسية العربية بذكر كثير من اسماء الخيل التي كانت تمثل الاصحاب الحقيقين لها ، والتي كانت لاتقل بطولاتها عن بطولات فرسانها ، فاستحقت بذلك الاعجاب والتقدير ، وقد ذكر صاحب انساب

(١) ابن الكلبي . أنساب الخيل / ١٢٩ .

الخيل أكثر من مائة فرس من افراس الجاهلية والاسلام مع نسبتها الى اصحابها(١)

ومن هنا نستطيع القول انه ليس في مملكة الحيوان نوع يتداخل تاريخه مع تاريخ الانسان كالخيل . . ولسنا نخشى الاتهام بالمغالاة اذا قلنا ان ظهورها وترويضها لخدمة الانسان كان من العوامل الحاسمة في سير التاريخ ، لان قيام كثير من الممالك القديمة كان رهناً بمدى اقتناء الخيول السريعة ، او بمدى معرفتها لوسائل استخدامها .

ولم تكن العرب في الجاهلية تصون شيئاً من اموالها ، وتكرمه صيانتها الخيل واكرامها لها ، فكانوا بها يدافعون عما يملكونه ويحمون ذمارهم ، ويسلبون ثاراتهم وينالون بها الغنائم ، ويتخذونها معاقل تقيهم غارة خصومهم ، فظل ذكرها يتردد على شفاههم (٢) .

وكان لهم فيها من التباهي والتفاخر والتنافس ما يدعو الى التأمل ، ففي اكرامها اكرام للمرء نفسه ، لانها وقاية للنفوس .

وكان العربي يبيت طاوياً ، ويشبع فرسه ، ويؤثره على نفسه واهله وولده فيسقيه المحض ، ويشرب الماء القراح ، ويأكل التمر ، ويعلفه الشعير في الصيف ويجلله بالاكسية التي تصونه ، وتمنع عنه اذى الرياح في الشتاء وقد افرد ابن قتيبة باباً في القيام عليها وسقيها اللبن (٣) .

واصبح يعير بعضهم بعضاً باذالة الخيول وهزالها وسوء صيانتها (٤) .... واعتبرت الخيل العتاق من اسرة الفارس ، فهو يحبها اشد الحب ويرعاها احسن الرعاية ، ويديم النظر اليها من كل ناحية وفي كل حركة .

وقد لايكتفي باوصافه هذه ، وانما يحاول ان يكون دقيقاً في الوصف ويطيل في مناحيه ، فيتناول اعضاءها وقوتها ، وقد دارت اوصافها في شعرهم فلم يتركوا عضواً الا وصفوه ، وقد ارتسم في صورهم التي صوروها مدى الاهتمام والاعتزاز الذي كان يساورهم تجاه هذا الحيوان .

(٢) انظر ديوان أبي دواد / ٣١٧ .
(٣) ابن قتيبة ، المعاني الكبير / ٨٣ .
(٤) ابوعبيدة ، الخيل / ٢ .

ولم تزل العرب على ذلك من تثمير الخيل ، والرغبة في اتخاذها وصيانتها والصبر على مقاساة مؤونتها مع جدوبة بلادهم ، وشدة حالهم في معيشتهم (٥) إلى درجة انهم سموها الخير ، كما ذكر الطفيل الغنوي (٦) .

وليس أدل على اعزاز الخيل وكرامتها على اهلها ، ورفعتها في نظرهم مما قال امرؤالقيس في معلقته (٧) .

واضيف لفظ الخيل الى بعض الاسماء ، فقيل زيد الخيل ، لشغفه بها وكثرة مااجتمع لديه منها ، فقد عرفت له ستة افراس بأسمائها (٨) .

والفرس عدة للفارس في الحروب ، لغيرتها على صاحبها وهذا ماحملهم على تقريبها من بيوتهم ، اكراماً لها وتعظيماً لقدرها واعتزازاً بها ، حتى سميت بالمقربات (٩) .

وبلغ من تعظيم الخيل انهم كانوا لايهنئون الا بغلام يولد ، او شاعر ينبغ او فرس تنتج (١٠) ، وكما كان لفظ الخيل يضاف الى بعض الاسماء ، كان يضاف لقب الفارس الى فرسه ، تعظيماً واكراماً فيقال : فارس اليحموم (١١) وفارس الجون (١٢) ، وفارس العرادة (١٣) ، وفارس المزنوق (١٤) ، وهكذا .

---

(٥) المصدر نفسه / ٣ .
(٦) الطفيل الغنوي . الديوان / ١٦ .
(٧) امرؤ القيس . الديوان / ٢١ .
(٨) الاصفهاني . الاغاني ١٦ / ٤٦ (ساسي) .
(٩) انظر ديوان عبيد / ١١٨ وديوان عنترة / ٤١٠ وديوان عامر بن الطفيل ٣٢ ، ٣٥ ، ودريد بن الصمة في ديوانه / ٧٨ ، وديوان المزرد / ٤١ .
(١٠) ابن رشيق العمدة ٢٩/١ .
(١١) فارس اليحوم . النعمان بن المنذر .
(١٢) فارس الجون . الحارث بن النعمان ، والجون . الحصان الاسود .
(١٣) فارس العرادة ابو دواد الايادي .
(١٤) فارس المزنوق . عامر بن الطفيل .

وكان اشراف العرب يخدمون الخيل بأنفسهم ، وكانوا يفتخرون بذلك، حتى عد ذلك مأثرة من المآثر التي يعتزون بها ، فكانوا يمرنونها على اكل قديد اللحم ، فأذا اجدبوا ، وقل اللبن اطعموها منه ، وكانوا يسقونها الماء الدافيء في الشتاء (١٥) وكانوا يصنعون لها النعال لتقي حوافرها ضد الصخور والارض الصلبة كما ذكر زهير (١٦) .

وكان السهر على العناية بها مثار اعجاب الشعراء الذين كانوا يتخذون من ذلك موضعاً للمدح (١٧) .

وطبيعي – بعد كل ماذكرنا – ان نجد العربي يتغنى بامتلاكه الفرس ، ويفخر باهتمامه بها ، وولعه بركوبها ، ولم يمنعه الاقتار من الحصول عليها ، لانها مكسبه في كل رهان وحصن يتحصن به تجاه كل معتد ووسيلة يستعملها في الحرب والصيد ، وقد جمع ابو دواد من منافعهامابرر له الاحتفاظ بها (١٨) .

وصور القرآن الكريم اهميتها ، فأقسم بها، وهي تضبح بأصواتها اللاهثة فتوري الشرر بحوافرها القادحة ، فتثير النقع ، وتتوسط الجمع في اندفاع وقوة : « والعاديات ضبحاً ، فالموريات قدحاً ، فالمغيرات صبحاً ، فأثرن به نقعاً ، فوسطن به جمعاً » (١٩) .

وكان من تقاليد العربي الا يبيع فرسه مهما ضاقت به المسالك ، لان في بيعها مثلبة لاتدانيها مثلبة ، وهذا مايوحي بالثقة الاكيدة التي تغمر قلب العربي ، والاعتقاد الراسخ بحبه لهذا الحيوان الاصيل العريق .

(١٥) الجزائري . نخبة عقد الاجياد / ٢٢٣ .
(١٦) زهير . الديوان / ١٥٦ .
(١٧) انظر ديوان الاعشى / ٩٩ .
(١٨) أبو دواد . الديوان / ٣١٧ .
(١٩) سورة العاديات – الآيات (١–٥) .

ولابد ان تعطي هذه الاهمية لهذا الحيوان ، المكان البارز في الادب العربي ، لانه ملأ جوانب كثيرة من حياة العرب ، فلا غرابة اذا وجدنا فريقاً من الشعراء قد تخصصوا في اوصافه ، فذكر الاصمعي ان ثلاثة من العرب لايقاربهم احد في وصف الخيل ، ابو دواد الايادي ، والطفيل الغنوي ، والنابغة الجعدي ، فأما ابو دواد ، فكان على خيل النعمان بن المنذر والطفيل كان يركبها وهو اعزل الى ان كبر ، والجعدي سمع اوصافها من اشعار اهلها فأخذها عنهم (٢٠) .

وقال ابو عبيدة ، ان ابا دواد اوصف الناس للفرس في الجاهلية والاسلام، وبعده الطفيل الغنوي ، والنابغة الجعدي ، وكان ابو عبيدة عالماً بأوصاف الخيل ، وكان يقول : ماالتقى فرسان في جاهلية ولا اسلام الا عرفتهما وعرفت فارسيهما ، وقال ابن الاعرابي : لم يصف احد قط الخيل الا احتاج الى ابي دواد ، وقد لقب بنعات الخيل ، لانه احسن نعتها (٢١) .

وطبيعة الحياة العربية ، وقسوة الظروف الطبيعية في جزيرة العرب جعلت العربي يستحب في خيله الصلابة والضخامة والامتلاء لتكون قادرة على تلبية كل مطلب (٢٢) وهذا ماحمل امرأ القيس على تشبيه فرسه بالهراوة لانها لاتتخذ الا من اصلب العود واشده (٢٣) .

بعجلزة قد اترز الجري لحمها كميت كأنهـا هراوة منوال

وكذلك صنع لبيد حينما شبه فرسه بعصا الرعاء الذين يبعدون بابلهم وهي لا تفارقهم ، لانهم يتخذونها سلاحاً ، يدفعون بهاعنهم السباع وهوام الليل(٢٤).

(٢٠) ابن قتيبة . الشعر والشعراء / ٢٣٨ .
(٢١) الجزائري . نخبة عقد الاجياد في انصافات الجياد / ١٠٠ .
(٢٢) انظر ديوان أبي دواد / ٢٩١ ، ٣٢٨ وديوان بشر / ٧٧ .
(٢٣) امرؤ القيس . الديوان / ٣٧ .
(٢٤) لبيد . الديوان / ٢١ وانظر ديوان الاعشى والمفضليات ١٠٢/١ ، ٧٧/٢ .

اما ضخامتها وعلوها ، فقد اكثر الشعراء من ذكرهما ، فشبهوا الفرس الضخم بالبناء العالي الذي يتعبه فيه (٢٥) وشبهها ابو دواد بالثور الوحشي النشيط بالقوة (٢٦) وشبه امرؤالقيس فرسه لقوته ونشاطه بتيس الربل (٢٧) ..

وتتمثل اكثر من صفة من صفات الشدة والصلابة والسرعة في بيت امرىء القيس حينما يشبهها بالجلمود ويجعل الجلمود منحطا من فوق الجبل لان ذلك اصلب له ، واسرع لوقوعه (٢٨) .

وتكاد الصورة تبرز عند أبي دواد ، حينما جمع في فرسه من صفات الشدة ما احكم قوة فرسه ومنحه القدرة على هذه الشدة (٢٩) .

ولابد ان تكون السرعة ذات اثر بالنسبة للفرسان في صحرائهم الفسيحة ، ولابد ان تكون هذه السرعة مثار اعجاب الشعراء الذين وجدوا فيها متنفساً لابرز صفات هذه الخيول التي تحملهم الى اعدائهم بهذه السرعة ، فيطاردون من انهزم من خصومهم ، ويفرون بها من المعركة ، اذا شعروا بأن بقاءهم في المعركة لايجدي ، ويقيدون بها الاوابد ، ويصطادون مايعين لهم في هذه المفاوز المقفرة ليتخذوه طعاما يسدون به غائلة الجوع ، كل هذه المنافع التي شعروا بها ، واحسوا بأن هذه الحيوان يؤديها ، اثارت اعجابهم به ، فوصفوه بما تمكنوا من صفات ، فهو سبوح طويل ، واكثر الشعراء من هذه الصفة في أحاديثهم عن سرعة خيلهم (٣٠) ، سريع رفع

(٢٥) انظر ديوان عنترة / ٣٩١ .
(٢٦) انظر ديوان ابي دواد / ٣١٧ وديوان الاعشى /٢١ .
(٢٧) امرؤالقيس . الديوان / ٥٤ وانظر / ٨٧ وديوان الطفيل / ١٢ وديوان الاعشى / ٣٣٥ والمفضليات ٢/٩٧ . ١٦٧ .
(٢٨) امرؤالقيس . الديوان / ١٩ . (٢٩) ابو دواد . الديوان / ٢٩٩ .
(٣٠) انظر ديوان عبيد / ١١٧ وديوان امرىء القيس / ١٨٧ وديوان عنترة / ٣٧٦ و ٤٠٨ (الاعلم) وديوان الطفيل الغنوي / ٢٩ وديوان الاعشى / ١٣٣ و ١٤٧ و ١٥٩ وديوان عامر بن الطفيل / ٥٧ ، ٨٢ .

القوائم ووضعها، سريع الركض والجري (٣١) وأكثروا من اوصاف السرعة وهم يتحدثون عنهـــا فقالوا : المسح (٣٢) و المشرحف (٣٣) والسبوح ؛ وكأنهم وجدوا في الطرل عاملا مساعداً لهذه السرعة ، فكان تأكيدهم لهذه الصفة كثيرا فقالوا (السلهب) (٣٤) و (الشرجب) (٣٥) و (السلجم) (٣٦) و (الطمرة) (٣٧) و (الشـــقاء) (٣٨) و (الشـــيظم) و (الصلهب) و (الشوقب) و (الشوذب) وغير ذلك من الاوصاف التي تدل على السرعة ، وتحمل الجري بقوة ، وتساعد على قطع المسافات الطويلة (٣٩) .

وكما كان الشعراء يســـلون همهم على نوق سريعة ، كان الفرسان يستأنسون بخيول سريعة ، ذوات اعراف طويلة ، واحساب كريمة كما ذكر ابو دواد (٤٠) وتتوالى صور المشبه به الذي يقرنون به صور خيلهم وافراسهم ، فهي الذئب في السرعة والخفة والنشاط والاندفاع ، كما ذكرها ابو دواد (٤١) .

---

(٣١) انظر ديوان امرىء القيس / ٨٦ .
(٣٢) المسح . المنصب في جريه .
(٣٣) المشرحف . السريع . (٣٤) السلهب . العظيم الطول من الخيل .
(٣٥) الشرجب . الطويل القوائم .
(٣٦) السلجم . الطويل .
(٣٧) الطمرة . الطويلة المشرفة . (٣٨) كل هذه الصفات تعني الطويلة .
(٣٩) انظر ديوان امرىء القيس / ١٨٧ وديوان عبيد / ١١٧ وديوان علقمة / ٤٢٢ (الاعلم) وديوان ابي دواد / ٢٨٨ ، ٢٩٩ و ٣٣٥ ، وساعدة بن جؤية في شرح اشعار الهذليين ١١١٦/٣ ، وديوان الطفيل الغنوي / ١٢ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٤٦ ، وديوان عامر بن الطفيل / ٤٠ ، ٥٧ ، وديوان لبيد / ٢١ .
(٤٠) ابو دواد . الديوان / ٢٩٥ .
(٤١) ابو دواد . الديوان / ٢٨٤ . وانظر ديوان امرىء القيس / ٦٧ وديوان لبيد / ٥ ، وديوان الطفيل الغنوي / ٥ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٣٣ ، وديوان طرفة / ٥١ والاصمعيات / ١١٥ .

وكانوا يشبهون خيلهم بالجرادة (٤٢) ، والعقاب والباز والصقر والحدأ (٤٣) والنعامة (٤٤) وكان الشاعر الجاهلي يلح على ذكر لون الفرس التي يصفها (٤٥) ، ويتحدث عن لمعان جلدها ، وبريقه وصفائه ونصاعته (٤٦) وهو يشرق بالعرق المتصبب من جوانبه (٤٧) ويتلون بالوان الدماء القانئة التي تشبه شقائق النعمان (٤٨) او الدماء الغزيرة التي تبدو كالشيب المرجل بالحناء (٤٩) او الصرف (٥٠) او السندس الاخضر (٥١) ، وكانت الخيل الشقر هي المفضلة عندهم (٥٢) .

وكانوا يحرصون على ابراز الصورة الكاملة الدقيقة لهـذا الحيوان ليظهروا عظمة فائدته ، وشدة حاجتهم اليه ، ولم يقفوا عند هذه الاوصاف الخاصة ، وانما حاولوا ان يصوروا لنا الجوانب الداخلية لهذا الحيوان ، لأنها كانت وثيقة الصلة بالحاجة التي يريدونها منه ، فكانت السرعة تقتضي

---

(٤٢) انظر ديوان امرىء القيس / ١٢١ ، ١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٩٣ ، وديـوان الطفيل الغنوي / ٢٢ ، ٣٣ ، وديوان بشر / ٧٤ ، وديوان طرفة / ٨٥ ، وديوان النابغة / ١٥٢ .

(٤٣) انظر ديوان امرىء القيس / ٣٨، ١٧٣، وديوان بشر / ١٨٩ وديوان الاعشى / ٢٩، وديوان لبيد / ١٨٨ ، والمفضليات ١ / ٣٥ ، ٢ / ٥٦ والاصمعيات / ١٥٨ ، والأغاني ١٠/٣٩ (دار الكتب) .

(٤٤) انظر ديوان امرىء القيس / ٢٣٣ ، وديوان أبي دواد / ٢٨٤، ٣٢٢، ٣٤٢، والاعشى والمفضليات / ٢٠٧ .

(٤٥) ديوان امرىء القيس / ٢٠ ، وديوان الطفيل / ٧ ، ٢٢ وديوان الاعشى / ٥٣، ١٨٧ ، ٢٨٥ والمفضليات ٢/٢١٤ .

(٤٦) انظر ديوان أبي دواد / ٢٨٩ ، والمفضليات ١/٣٨ ، ٢/٤٢ .

(٤٧) انظر ديوان امرىء القيس / ٦٧ ، وديوان الطفيل / ٨ .

(٤٨) انظر ديوان طرفة / ٧٨ .

(٤٩) انظر ديوان امرىء القيس / ٢٣ .

(٥٠) انظر المفضليات ٢/ ٤٣ .

(٥١) انظر المفضليات ٢/٩٧ .

(٥٢) الجاحظ . القول في البغال / ١٠٨ .

عملا اخر، او عملين اخرين تلازمهما وتقترن بهمـــا ، فنبضات القلب سريعة ، والقلب لايكاد يسكن من خفته (٥٣) اما ارتفاع نفسه بعد الجري ، فكان يستوقف الشاعر الجاهلي ايضا (٥٤) .

اما نفسه من منخره عندما يشتد عدوه ، فشبه بكير حداد ، اســتعاره مستعير ، لان الذي يستعير الكير يحرص على رده الى صاحبه فورانتهائه ولهذا فهو ينفخ فيه بشدة ، ليقضـــي حاجته قبل ارجاعه الى صاحبه ، وهي صورة طريفة حرص الشاعر الجاهلي على اظهارها .

اما في مجال الصيد فقد تحدثوا عنها، لانهم كانوا يغدون بها اليه،فهي صافية اللون (٥٥) ، ضامرة البطن ، ملساء الجسم ناعمة جميلة الخلق ، ليس فيها مايعاب ، وكان الشاعر يحرص على وصف فرسه بهذه الصفات حتى يتمكن من اصطياد اشق انواع الحيوان ، ويقيد بها الاوابد (٥٦) ، ويدرك بوساطتها ما يبتغي ، لا يخاتل الصيد ، ولكن يجهر به ، ثقة منهم بهذه الافراس ، كما وصفها زهير (٥٧) .

وكانوا يشبهونها ، وهي تهوي على صيدها بالعقاب ، اوالصقر وتنقض على فريستها انقضاضا لايترك لها مجالاً للهرب ، وكثيراً ماكانوا يقرنون بين ذهابها للصيد ، وبين الدم الذي يعلو صدرها ، ويشبهون ذلك بالمداك ، كما جاء في شعرسلامة بن جندل (٥٨) . .

---

(٥٣) انظر ديوان ابي دواد / ٣٤٣ .
(٥٤) انظر ديوان أبي دواد / ٢٩٣ ، والمفضليات / ٢ / ٢١٤ .
(٥٥) انظر ديوان زهير / ٢٥٥ ، والمفضليات ٣٨/١ ، ١٠٤ .
(٥٦) انظر ديوان امرىء القيس / ١٩ والمفضليات / ١٩/٢ .
(٥٧) زهير . الديوان / ١٣٠ .
(٥٨) المفضل ، المفضليات / ١٢١ .

وكان الفرس اذا استخدموه في الصيد خضبوه بدمه، ليعلم انه قد صادوا به . ومن خلال هذا العرض نجد اهمية هذا الحيوان بالنسبة للحياة العربية ، وندرك الحاجة القصوى التي كانت تلح على العربي للاهتمام به حتى بلغت مظاهر الاعتزاز به ، وتقريبه والاعتناء بتربيته درجة لم نجدها عند غير العرب من الامم ، فهو يريده وسيله للحرب ، يطارد به خصومه ، ويريده حصنا يتحصن به ، وسبيلاً الى الصيد والقنص ليقع على الحيوان الذي يسد بلحمه حاجة تلح عليه ، اوفسحة رغب في قضائها مع اصحابه ، وهو بالتالي زينة له وفروسية ، واداة للطلب والهرب (٥٩) .

وفي قائمة الكتب التي الفت عن الخيل والحجم الذي اخذته المكتبة العربية والابعاد اللغوية التي انصرف اليها اللغويون يبرز الاثر الواضح وفي قائمة ابن النديم في الفهرست دلاله حية على المساحة التي استغرقها هذا الحيوان في باب التأليف عند العرب فقد وقف على كتاب الخيل لابي مالك عمرو بن كركرة (٦٠) وكتاب الخيل لابي محلم الشيباني (٦١) وكتاب خلق الفرس لابي ثروان العكلي (٦٢) وكتاب الخيل لخلف الاحمر (٦٣) وكتاب خلق الفرس للنضر بن شميل (٦٤) وكتاب خلق الفرس لقطرب (٦٥) وكتاب خلق الفرس ، وكتاب الخيل للاصمعي (٦٦) وكتاب اسماء الخيل وكتاب حفير الخيل وكتاب الخيل لابي عبيدة (٦٧) وكتاب الخيل لاحمد

(٥٩) الجاحظ . القول في البغال / ٢٠ .
(٦٠) ابن النديم . الفهرست / ٤٩ .
(٦١) ابن النديم . الفهرست / ٥٢ .
(٦٢) ابن النديم . الفهرست /٥٢ .
(٦٣) ابن النديم . الفهرست /٥٦ .
(٦٤) ابن النديم . الفهرست / ٥٨ .
(٦٥) نفس المصدر / ٥٨ .
(٦٦) نفس المصدر / ٦١ . (٦٧) نفس المصدر / ٥٩ .

ابن حاتم(٦٨) وكتاب الخيل وسبقها واسنانها وشياتها وغرتها واضمارها ومن نسب الى فرسه (٦٩) وكتاب الخيل للرياشي (٧٠) وكتاب خلق الفرس للزجاج (٧١) وكتاب الخيل الكبير وكتاب الخيل الصغير لابن دريد (٧٢) وكتاب الخيل لأبي عمرو الشيباني (٧٣) وكتاب الخيل ونسب الخيل لأبن الأعرابي (٧٤) وكتاب خلق الفرس لثابت بن ابي ثابت (٧٥) وكتاب خلق الخيل للكرماني الانصـــاري (٧٦) وكتاب خلق الفرس لابـــي محمد قاسم الانباري (٧٧) وكتاب الخيل لابن قتيبة (٧٨) وكتاب الخيل لابن سعـــدان (٧٩) وكتاب الخيل السوابق (٨٠) وكتاب خاق الفرس لابن الوشاء (٨١) وكتاب الخيل وكتاب خيل العرب لهشام بن محمد بن السائب الكلبي (٨٢) وكتاب الخيل والرهان وكتاب الخيل للمدائني(٨٣) وكتاب الحلاب واجراء الخيل لمحمد بن سلام (٨٤) وكتاب الخيل للأشناني (٨٥) . . . .

وخلق الفرس للحسن بن عبد الله – ينظر المعجم العربي ١٢٧ – وكتاب الخيل للحسن بن أحمد الأعرابي الغندجاني – نفس المصدر – وكتاب الخيل لمحمد بن حبيب – ينظر المعجم العربي – ٢٦ ، – وكتاب الخيل لليزيدي – ينظر المعجم العربي – ١٢٦ وكتاب الخيل وشياتها للقالي – ينظـــر المعجم

---

(٦٨) نفس المصدر / ٦١ .
(٦٩) نفس المصدر / ٦٣ .
(٧٠) نفس المصدر / ٦٤ .
(٧١) نفس المصدر / ٦٦ .
(٧٢) نفس المصدر / ٦٧ .
(٧٣) نفس المصدر / ٧٥ .
(٧٤) نفس المصدر / ٧٦ .
(٧٥) نفس المصدر / ٧٦ .
(٧٦) نفس المصدر / ٧٧ .
(٧٧) نفس المصدر / ٨١ .
(٧٨) نفس المصدر / ٨٦ .
(٧٩) ابن النديم . الفهرست /٨٧ .
(٨٠) نفس المصدر/ ٨٨
(٨١) نفس المصدر / ٩٣ .
(٨٢) نفس المصدر / ١٠٩ .
(٨٣) نفس المصدر / ١١٧ .
(٨٤) نفس المصدر / ١٢٦ .
(٨٥) نفس المصدر / ١٢٧ .

العربي – ١٢٦ . . وكتاب الخيل للعتابي (٨٦) وكتاب الخيل الكبير لأبن ابي طاهر (٨٧) وكتاب الخيل لمحمد بن الحسن (٨٨) . .

وأفرد ابن النديم بابا للكتب المؤلفة في البيطرة وعلاج الدواب وصفات الخيل واختياراتها (٨٩) ، واذا كانت نهاية القرن الرابع قد شهدت هذا العدد من المؤلفات فأن عدداً ضئيلاً لايتجاوز اصابع اليد قد وصل الينا . وان القرون التي تلت عصر ابن النديم قد شهدت حركة اوسع لم تقتصر على امثال هذه الرسائل وانما وجدت ابوابا وفصولاً في المعاجم وكتب اللغة والادب قد خصصت لها (٩٠) ، وهي اشارات توحي بالاهتمام الجدي بهـــذا الحيوان الذي اصبحت حياته قريبة من حياة العرب واواصر الشد بينه وبين الفرسان اكثر صلة واوثق وشيجة . .

(٨٦) نفس المصدر / ١٣٥ .
(٨٧) نفس المصدر / ١٦٣ .
(٨٨) نفس المصدر / ٢٥٧ .
(٨٩) نفس المصدر / ٣٧٧ .
(٩٠) تنظر : مقدمة الحلبة ١٩٥ – ١٩٧ .

ابن الأعرابي

أبو عبدالله محمد بن زياد الأعرابيّ . ولد سنة ١٥٠ هـ وتوفي سنة ٢٣١هـ. تلقى العلم على علماء عصره ، وسمع من الأعراب الذين كانو ينزلون بظاهر الكوفة ، وهم بنو اسد وبنو عقيل واستكثر منهم . وفيما يأتي ثبت بأسماء شيوخه :

١) المفضل الضبي (ت ١٦٨ هـ) : مراتب النحويين ٩٢ .
٢) القاسم بن معن (ت ١٧٥ هـ) : وفيات الأعيان ٤ – ٣٠٦ .
٣) علي بن حمزة الكسائي (ت ١٨٩ هـ) : إنباه الرواة ٣ – ١٣٢ .
٤) لقيط بن بكير المحاربي (ت ١٩٠ هـ) : معجم الأدباء ١٧ – ١٣٧ .
٥) أبو معاوية الضرير (ت ١٩٥ هـ) : معجم الأدباء ١٨ – ١٩٠ .
٦) ابن الكابي هشام بن محمد (ت ٢٠٤ هـ) : مخطوط فريد نفيس ١٤٢ .
٧) الهيثم بن عدي (ت ٢٠٦ هـ) : مخطوط فريد نفيس ١٤٢ .
٨) أبو زيد الأنصاري (ت ٢١٥ هـ) : مخطوط فريد نفيس ١٤٢ .
٩) سعيد بن سلم الباهلي (ت ٢١٧ هـ) : تاريخ بغداد ٩ – ٧٤ .
١٠) أبو زياد الكلابيّ (مراتب النحويين ٩٢) .
١١) الصموتيّ الكلابي (الفهرست ٧٦) .
١٢) عُجْرُمة (مراتب النحويين ٩٢) .
١٣) أبو المجيب الربعي (الفهرست ٧٦) .
١٤) أبو المكارم (تهذيب اللغة ١ – ٦٠) .
١٥) أبو عرعرة الكلبي (تهذيب اللغة ١٤ – ٢٢١) .
١٦) أبو الجماهر (الأزمنة والأمكنة ١ – ٢٠٠) .
١٧) ابو صارم البهدليّ (المحكم ٤ – ٢٣) .
١٨) أبو محضة (تهذيب اللغة ١– ٢١٦) .

١٩) ابن فارس بن ضبعان الكلبي (الحيوان ٦ — ١٢٠) .
٢٠) الصقيل ، وهو أبو الكميت العقيلي (مراتب النحويين ٩٢)

★ ★ ★

ودرس علي ابن الأعرابيّ وروى عنه علماء كثيرون وهم حسب حروف الهجاء :

١) ابراهيم بن اسحاق الحربي (تهذيب اللغة ١ — ٢١) .
٢) ابراهيم بن علي بن مخلّد (شرح مايقع فيه التصحيف والتحريف ٣٤) .
٣) احمد بن ابراهيم الدورقي (أنساب الاشراف ٥ — ٧١) .
٤) أحمد بن اسحاق ابو المدوّر (ذيل الأمالي ١١٣) .
٥) أحمد بن الحارث ، أبو جعفر الخزّاز (بلاغات النساء ٩٥) .
٦) أحمد بن خالد ، أبو سعيد الضرير (نكت الهميان ٩٧) .
٧) أحمد بن عبيد بن ناصح (فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ٥١٧) .
٨) أحمد بن محمد بن شيبان الترمذي (مخطوط فريد نفيس ١٤٤) .
٩) أحمد بن يحيى البلاذري (المصون في الأدب ١٠) .
١٠) أحمد بن يحيى ثعلب (إنباه الرواة ١ — ١٣٩) .
١١) أبو بكر العبدي (فصل المقال ٥١٧) .
١٢) شمر بن حمدويه (تهذيب اللغة ١ — ٢١) .
١٣) صالح بن محمد بن عبد الله (تاريخ بغداد ٩ — ٣١٩) .
١٤) عامر بن عمران الضبي ، أبو عكرمة (الأنساب ١ — ٣٠٧) .
١٥) العباس بن الفضل الأسدي (مصارع العشاق ٢ — ٢٨٤) .
١٦) عبد الله بن خليد ، أبو العميثل (المأثور ٣٢ ، ٨٥) .
١٧) عبد الله بن مسلم الحراني (تاريخ بغداد ٥ — ٢٨٥) .
١٨) عبد الله بن يعقوب (التنبيه على حدوث التصحيف ٨٣) .

١٩) عثمان بن سعيد الدارمي (شذرات الذهب ٢ – ١٧٦) .
٢٠) علي بن الحسين الاسكافي (شرح مايقع فيه التصحيف والتحريف ٣٤) .
٢١) علي بن عبد الله بن سنان الطوسي (الفهرست ٧٧) .
٢٢) عمرو بن بحر الجاحظ (البيان والتبيين ١ – ٤١ ، ٥٧ ، ٦٨ . . .) .
٢٣) الفضل بن سعيد بن سلم (إنباه الرواة ٣ – ١٢٩) .
٢٤) القاسم بن سلام ، أبو عبيد (نزهة الألباء ١٣٧) .
٢٥) محمد بن الأزهر بن عيسى (الفهرست ١٢٦) .
٢٦) محمد بن الجهم (الأ ضداد لابن الأنباري ١٨٠) .
٢٧) محمد بن حبيب (تهذيب اللغة ١ – ٢١) .
٢٨) محمد بن الحسن بن دينار الأحول (تاريخ بغداد ٢ – ١٨٥) .
٢٩) محمد بن عبد الله الحزنبل (شرح مايقع فيه التصحيف والتحريف ١٦١) .
٣٠) محمد بن عبد الله بن طهمان (بلاغات النساء ١٢٣) .
٣١) المفضل بن سلمة (الفهرست ٨٠) .
٣٢) هارون بن زكريا ، أبو علي الهجري (التعليقات والنوادر ١ – ٢٧١) .
٣٣) يعقوب بن السكيت (مجالس العلماء ٤٤) .
٣٤) اليمان بن ابي اليمان البندنيجي (معجم الأدباء ٢٠ – ٥٦) .

★ ★ ★

آثاره :

ألف بن الأعرابي كتباً كثيرة لم يصل إلينا منها إلا القليل ، ونذكر فيما يأتي أسماء هذه الكتب مرتبة حسب حروف الهجاء :

١) أبيات المعاني : ذكره الحريري في درة الغواص ٣٤ .
٢) أسماء خيل العرب : وهو الكتاب الذي ننشره اليوم وسيأتي الحديث عنه .

٣) أفعل : تفرد بذكرة علي بن حمزة في كتابه التنبيهات علي أغاليط الرواة ٣١٤ .

٤) الألفاظ : ذكره القفطي في إنباه الرواة ٣ — ١٣١ . . . .

٥) الأمالي : ذكره الحريري في درة الغواص ٧٤ .

٦) الأمثال : ذكره القفطي في إنباه الرواة ٣ — ١٤ .

٧) الأنواء : ذكره ابن النديم في الفهرست ٧٦ . . . .

٨) البئر : تفرد بذكره ابن خير الاشبيلي في فهرسته ٣٧٣ .

وقد نُشر الكتاب ثلاث مرات : الأولى نشرة محمود شكري الالوسي في مجلة المقتبس ١٩١١ ، والثانية نشرة د. نوري القيسي في مجلة كلية الاداب ، بغـــداد ١٩٦٦ والثالثة نشرة د . ومضان عبد التواب بالقاهرة ١٩٧٠ .

٩) تاريخ القبائل : ذكره ياقوت في معجم الادباء ١٨ — ١٩٦ . . .

١٠) تفسير الأمثال : ذكره ياقوت في معجم الأدباء ١٨ — ١٩٦ . . . . ولعله كتاب الأمثال الذي سلف ذكره .

١١) الخيل : ذكره ابن النديم في الفهرست ٧٦ . . . .

١٢) ديوان العاشقين : ذكره ابن ابي حجلة في ديوان الصبابة ١٨ .

١٣) ديوان عمرو بن معديكرب : ذكره البغدادي في الخزانة ٣ — ٥٥٢ .

١٤) ديوان أبي محجن الثقفي : ذكره البغدادي في الخزانة ٣ — ٥٥٢ .

١٥) الذباب : ذكره ابن النديم في الفهرست ٧٦ . . . .

١٦) شعرأرطاة بن سهية : : ذكره أبو الفرج في الأغاني ١٣ — ٣٤ .

١٧) صفة الدرع : ذكره ياقوت في معجم الأدباء ١٨ — ١٩٦ . . .

١٨) صفة الزرع : ذكره ياقوت في معجم الأدباء ١٨ — ١٩٦ . . .

١٩) صفة النخل : ذكره بن النديم في الفهرست ٧٦ . . . .

٢٠) غريب الحديث : تفرد بذكره ابن النديم في الفهرست ٩٦ .
٢١) الفاضل في الأدب : مخطوط بالمكتبة الخالدية بالقدس ، ذكره بروكلمان في تاريخ الأدب العربي ٢ — ٢٠٤ .
٢٢) الفوائد : تفرد بذكره أبو أحمد العسكري في شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٢٦٧ .
٢٣) مدح القبائل : ذكره ابن النديم في الفهرست ٧٦ .
٢٤) المعاقبات : ذكره اللبلي في كتابه تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح ٥ ، والزبيدي في تاج العروس (غلت) .
٢٥) معاني الشعر : ذكره ابن النديم في الفهرست ٧٦ . . . .
٢٦) مقطعات مراث لبعض العرب : نشره وليم رايت في مجموعة (جرزة الحاطب وتحفة الطالب) ، ليدن ١٨٥٩ . وفي نسبة هذا الكتاب الى ابن الأعربي شك .
٢٧) من نسب من الشعراء الى أمه : تفرد بذكره ياقوت في معجم الأدباء ١٥ — ١٢٩ — ١٣٠ .
٢٨) النبات : ذكره ابن النديم في الفهرست ٧٦ . . . .
٢٩) النبت والبقل : ذكره ابن النديم في الفهرست ٧٦ . . . . .
٣٠) نسب الخيل : ذكره ابن النديم في الفهرست ٧٦ . . . .
٣١) النوادر : ذكره الأزهري في تهذيب اللغة ١ — ٢١ . . . .
ومن النوادر نسخة في المكتبة الخالدية ، ذكر ذلك بروكلمان في تاريخ الأدب العربي ٢ — ٢٠٤ .
وحقق الزميل كامل سعيد عواد قسماً من النوادر في رسالته عن ابن الأعرابي اعتماداً على نسخة ناقصة في دار الكتاب المصرية .
٣٢) نوادر الزبيريين : ذكره ابن النديم في الفهرست ٧٦ . . . .
٣٣) نوادر بني فقعس : ذكره ابن النديم في الفهرست ٧٦ . . . .

ولابد من الاشارة الى أنّ ابن الأعرابي قد روى كثيراً من دواوين الشعراء ونذكر فيما يأتي ماوصل إلينا منها : ديوان جرير ، ديوان الحطيئة ، ديوان الخنساء ، ديوان رؤية ، ديوان سراقة البارقي ، ديوان الفرزدق ، شعر أبي ذؤيب الهذلي .

كما أشارت المصادر الى دواوين أخرى لم تصل إلينا وهي :

---

* ينظر عن ابن الأعرابي وآثاره المصادر الاتية وهي مرتبة ترتيباً زمنياً :

المعارف ٥٤٦

مراتب النحويين ١٤٧

تهذيب اللغة ١ــ ٢٠

طبقات النحويين واللغويين ١٩٥ .

الفهرست ٧٦

تاريخ العلماء النحويين ٢٠٥

تاريخ بغداد ٥ ــ ٢٨٢

الأنساب ١ ــ ٣٠٧

فهرسة ابن خير ٣٧٢

نزهة الألباء ١٥٠

معجم الأدباء ١٨ ــ ١٨٩

إنباه الرواة ٣ ــ ١٢٨

وفيات الأعيان ٤ ــ ٣٠٦

الوافي بالوفيات ٣ ــ ٧٩ .

ديوان ابن الطثرية (سمط اللآلي ٤٧١) .
ديوان عدي بن زيد (المصباح المنير ١ ـ٢٣ : أمه) .
ديوان النمر بن تولب (الفهرست ١٧٨) * .

★ ★ ★

= مرآة الجنان ٢ ـ ١٠٦
البلغة في تاريخ أئمة اللغة ٢٢١
النجوم الزاهرة ٢ ـ ٢٦٤
بغية الوعاة ١ ـ ١٠٥

ولابن الأعرابي ترجمة مفصلة في مقدمة د. رمضان لكتاب البئر ، وفي رسالة الزميل كامل سعيد أغنت عن الإعادة وقد أفدنا منهما كثيراً .

كتاب أسماء خيل العرب وفرسانها

منهجه :

بدأ ابن الأعرابي كتابه بالحديث عن تسخير الانسان الخيل وأصل خيل العرب ثم اتبعه بالحديث عن خيل القبائل العربية ورتبها كما يأتي : خيل بني هاشم ، خيل قريش ، خيل الأنصار ، خيل بني أسد ، خيل بني ضبة ، خيل سعد بن زيد مناة بن تميم ، خيل عمرو بن تميم ، خيل بني حنظلة ، خيل باهلة ، خيل غنيّ بن أعصر ، خيل عطفان بن سعد ، خيل بني سليم ، خيل هوازن، خيل ربيعة بن نزار وبني ضُبيعة بن نزار ، خيل عنزة بن أسد ، خيل عبد القيس بن أفصى ، خيل النمر بن قاسط ، خيل بني وائل ، وبني شيبان ، وبني قيس بن ثعلبة ، وبني ذُهل بن ثعلبة ، خيل عجل بن لُجيم واياد بن نزار ، خيل اليمن ، خيل همدان .

وكان يذكر اسم القبيلة أحياناً ثم يذكر البطون التي تفرعت عنها وخيولها . فقد ذكر ، على سبيل المثال لا الحصر ، في خيل هوازن خيل بني هلال وبني الوحيد و بني نصر بن معاوية وبني نفيل ، وهم بطون من هوازن .

وكان المؤلف يذكر اسم الفارس واسم فرسه ، وكثيراً ما يستطرد فيذكر قسماً من أخبارها وما قيل فيها من شعر ،ويذكر احياناً اسم أم الفرس أواسم أبيه .

أمّا بالنسبة الى الشعر الذي يرويه فكان يذكر الروايات المختلفة أحياناً شارحاً مافيه من غريب .

وفي الكتاب اشارات كثيرة الى أيام العرب وبلاء هذه الأفراس فيها .

أهميته :

تكمن أهمية هذا الكتاب في أنّه من أقدم المؤلفات في هذا النوع من التأليف فهو يعنى بالخيل من حيث اسماؤها وفرسانها وأخبارها وما قيل فيها من شعروتفسير غريبه .

وفي الكتاب ذكرلأيام العرب إذ ذكر فيه الأيام الاتية : يوم ذي قار ، يوم مؤتة ، يوم الكُلاب ، يوم الروضة ، يوم المدائن ، يوم كلب ، يوم كاظمة ، يوم الرقم ، يوم قضة ، يوم الخوع ، يوم جبلة ، يوم الدهناء ، يوم السرح ، يوم جبلة ، يوم اوارة ، يوم وادىالسباع ، يوم البسوس ، يوم فيف الريح ، يوم نقا الحسين ، يوم حنين ، يوم مُحَجّر .

فالكتاب إذن له قيمة لغوية وأدبية وتاريخية .

مخطوطاته :

اعتمدنا في تحقيق هذا الكتاب على اربع نسخ مخطوطة هي :

أولاً ــ نسخة الاسكوريال (الأصل) :

وهي نسخة نفيسة محفوظة بالاسكوريال باسبانيا تحت رقم ١٧٠٥ وهي في مجموع كتبه أبو منصورالجواليقي المتوفى سنة ٥٣٩ هـ في أواخر القرن الخامس الهجري من نسخة الحافظ أبي العباس محمد بن العباس بن الفرات المتوفى سنة ٣٨٤ هـ ويشتمل هذا المجموع على الكتب الاتية :

١) كتاب أسماء خيل العرب وفرسا نها : لابن الأعرابي .
٢) كتاب نسب الخيل في الجاهلية والاسلام واخبارها : لابن الكلبي
٣) كتاب الإبل : للأصمعي .
٤) كتاب الشاء : للأصمعي .
٥) كتاب الأمثال : لأبي عكرمة الضبي .

٦) كتاب نسب عدنان وقحطان : للمبرد .
٧) كتاب مايذكر من الإنسان واللباس : لأبي موسى الحامض .
٨) كتاب الأمثال : لأبي فيد مؤرج السدوسي .

ويشمل كتاب ابن الأعرابي ١٨ صفحة ، من ٢٣ أ الى ١١ ب وفي كل صفحة ٢٦ سطراً . وهو مكتوب بخط النسخ الجميل المضبوط بالشكل .

وقد نسخت عدة نسخ عن هذا المجموع ، منها نسخة بمكتبة ولي الدين باستنبول ، واخرى بمكتبة عاطف أفنـدي باستانبول ، وثالثة بمكتبة دار الكتب المصرية .

وعن هذه النسخة نشر دلاويدا الكتاب فله فضل السبق في ذلك .

وقد جعلنا هذه النسخة أصلا لقدمها أولاً ولأنها بخط عالم كبير هو الجواليقي ثانياً .

وأهملنا ذكر الخلاف بين هـذه النسخة وسائر النسخ الاخرى لعدم جدواها ولأنها جميعا كتبت عن نسختنا .

ثانياً – نسخة المتحف العراقي (أ) :

وهي نسخة كتبت سنة ١٣٦١ هـ . رقمها ٥٢٧ (مجاميع) عدد صفحاتها ٢٢ صفحة ، وفي كل صفحة ٢٥ سطرا . واسم الكتاب فيها : (كتاب الخيل وفوارسها من العرب) . وفي النسخة تصحيف وتحريف وتصرف بالنص من حيث الاختصار والتقديم والتأخير . وقد أفدنا منها في مواضع .

ثالثاً – نسخة المتحف العراقي (ب) :

وهي نسخة الكرملي وهي غير مؤرخة . رقمها ١٥١ (مجاميع) . عـدد صفحاتها ٣١ صفحة ، وفي كل صفحة ٢٢ سطرا . واسم الكتاب فيها : (كتاب الخيل وفوارسها من العرب) . وهي كسابقتها من حيث التحريف والتصرف . وقد أفدنا منها فى عدة مواضع

رابعاً – نسخة مكتبة الدراسات العليا بكلية الآداب بجامعة بغداد (ج) :

وهي نسخة ناقصة الأول إذ تبدأ بالصفحة التاسعة ، وقد كتبها محمد السماوي سنة ١٣٣٢ هـ عن نسخة قديمة عليها تملك كتب سنة ٦٨١هـ .

عدد صفحات هذه النسخة ٤٥ صفحة ، في كل صفحة ١٩ سطرا . رقمها ٩٥٦ . وعنوانها : (كتاب أسماء خيل العرب وأفراسها) .

وفي النسخة كثير من التحريفات . وعليها تعليقات للأب الكرملي . وقد أفدنا منها في عدة مواضيع .

ولابد من الاشارة الى أننا وضعنا بين قوسين مربعين كل ما زدناه من النسخ الثلاث الأخيرة ولم نشر الى ذلك .

وفي الكتاب تعليقات لأبي جعفر محمد بن حبيب تلميذ ابن الأعرابي جاءت في متن الكتاب ، وقد حصرناها بين قوسين .

وحرصنا كل الحرص على توثيق نص الكتاب من كتب الخيل أولاً ومن المعجمات وكتب الأدب والتاريخ ثانياً .

والحمد لله أولا وآخرا إنه نعم المولى ونعم النصير .

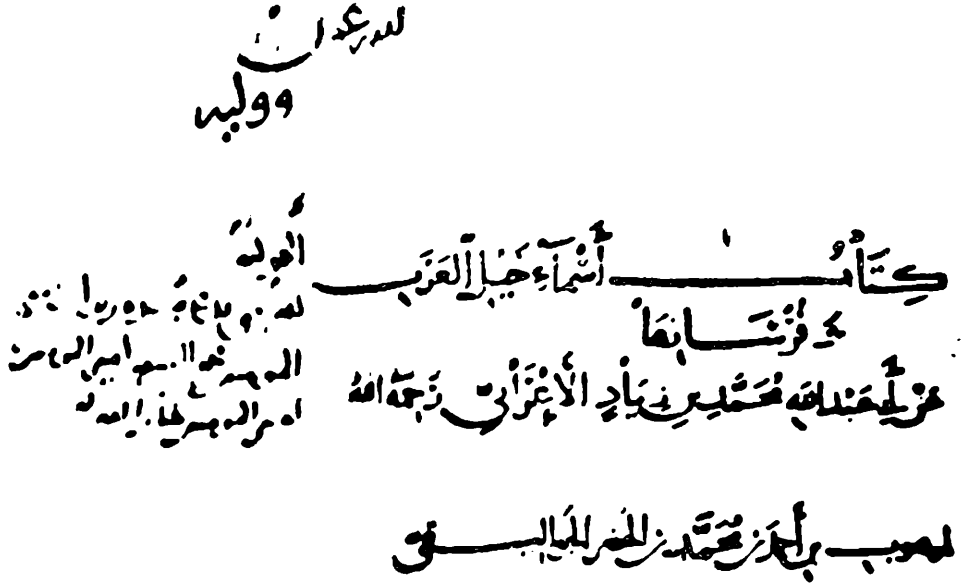

صفحة العنوان من الاصل

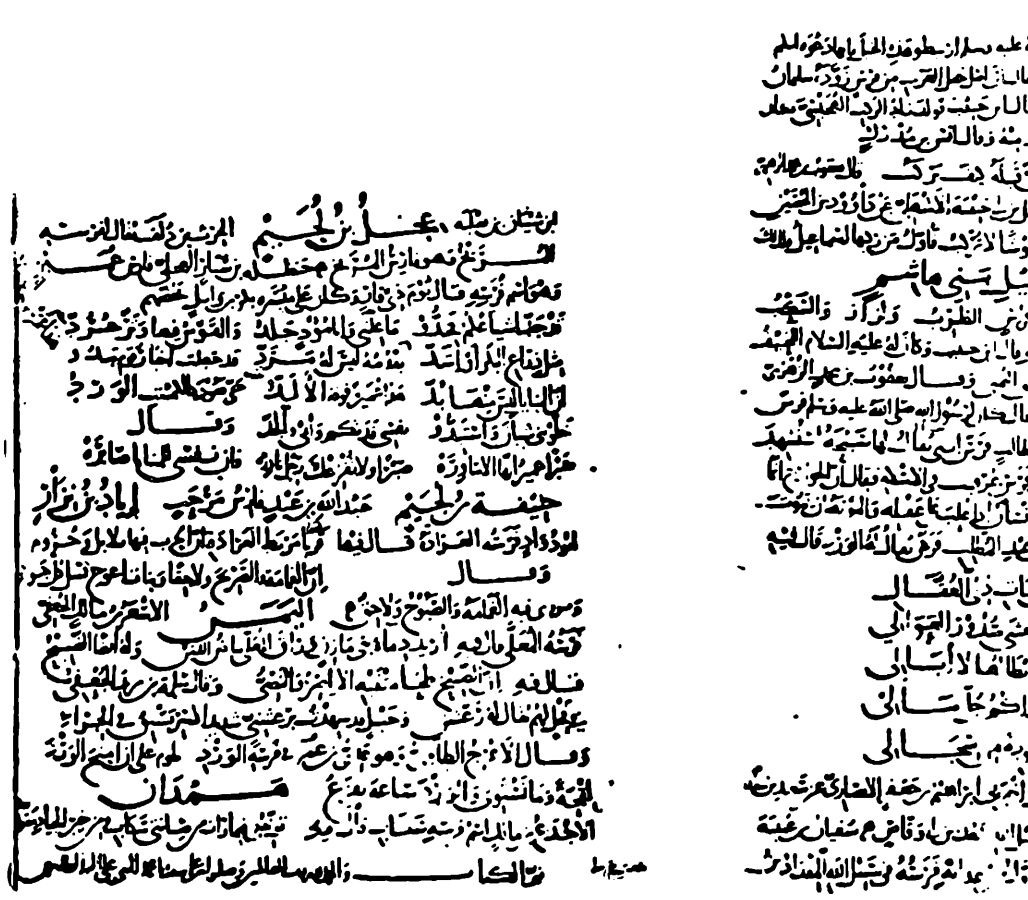

الصفحة الاولى من الاصل

الصفحة الاخيرة من الاصل

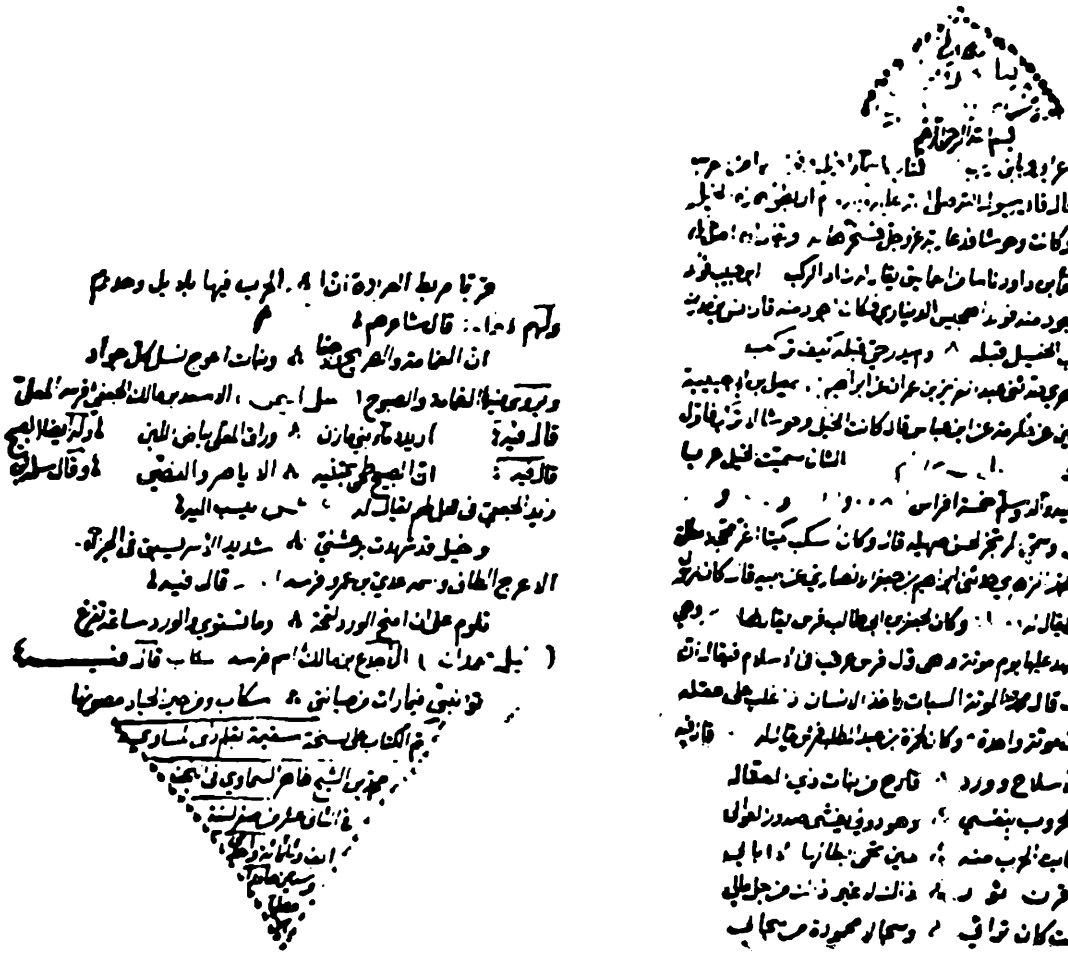

الصفحة الاخيرة من ١

الصفحة الاولى من ٢

كتاب الخيل وفوارسها من العرب
لابي عبد الله محمد بن زياد الاعرابي

بسم الله الرحمن الرحيم

قال محمد بن زياد الشهير بالاعرابي هذا كتاب اسماء الخيل و
فوارسها من العرب باحبر ابو المنذر مرفوعا قال رسول الله ﷺ اربطوا
هذه الخيل فانها دعوة ابيكم اسماعيل وكانت وحوشا فدعا فانست
فجاءته وقيل ان اصل خيل العرب من فرس رودة سليمان ﷺ
من العالق فقيل له زاد الركب قال ابن حبيب فولد راد الركب الجحيش
فكان اجود منه فولد الجحيش الدينارى فكان اجود منه قال ابن
من مدرك

ابونا الذى لم يركب الخيل قبله ٨ ولم يدر من قبله كيف تركب

وقال يعقوب بن محمد الزهرى حدثنى عبد العزيز بن عمران عن ابراهيم
بن اسماعيل بن ابى حبيبة الاشهلى عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس
قال كانت الخيل وحوشا لا تركب فاول من ركبها اسماعيل فلذلك
عربا نسبة خيل بنى هاشم كان لرسول الله ﷺ خمسة افراس العرب
والرازة والكميت والمرتجز لحزن سهيلة قال ابن حبيب واللحيف
قال وكان الكميت اغر محجلا مطلق اليمنى وقال يعقوب عن محمد
الزهرى حدثنى ابن ابى لهيعة عن جعفر الانصارى عن ابيه قال كان
لرسول الله ﷺ فرس يقال له ذو اللمة وكان لجعفر بن ابى طالب فرس
يقال له سبحة وهى انثى شقراء رهقها واستشهد عليها يوم
مؤتة وهو اول فرس عرفت فى الاسلام فيقال ان الخزاعى انما تمثل
لذلك قال المونق الثبات باخذ الانسان اذا علم علم

والمونق

٧٩ ان الصيلم منية ٨ الابام والنصب

وقال سلمة بن زيد العبسى فى مثل لهم يقال له رعشن قال
وخيل قد شددت برعشن ٨ شديد الصريمة فى الجرى
وقال الاعرج الطائى وهو عدى بن عمرو فى فرسه الورد
تلوم على ان اسم الورد لتجتر ٨ وما تستوى والورد ساعة تقرح
هدان الاصبع بن مالك اسم فرسه سكاب قال فيه
نوفى فيها ان تمر سبانى ٨ سكاب ومرحل الجماد مصلم

تم الكتاب والحمد لله رب العالمين
والصلوة على محمد واله

تم

ومنه أيضاً :

ان العصمة والعديم ولاقنا ... غ نسل الجواد

ويروى ان العرادة والصبوح .

(خيل اليمن)

الأشعر بن مالك الجعفي فرسه (المعلى) قال فيه :

اريد دماء بني مازن ... وراق المعلى بياض اللبن

وله ايضاً

(الصبيح) قال فيه :

(ان الصبيح طما بنا به الاباعر والنصب)

وقال سلمة بن زيد الجعفي في فحل لهم يقال له (رعشن)

وخيل قد شهدت برعشن ... شديد الاسر يسبق في الجراء

وقال الأمرج الطائي وهو عدي بن عمرو وفرسه (الوزد)

تلوم على ان امنح الورد لفحة ... وما تستوي والورد ساعة تفتح

(خيل همدان)

الأجدع بن مالك اسم فرسه (سكاب) قال فيه :

تونبني فيما راث من صالتي ... سكاب ومن خير الجياد مصونها

تم الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلى الله

على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين

على يد

العبد الفقير اليه محمد السماوي لتسع مضين من جمادى الثانية

١٣٣٢

في الكاظمية

الصفحة قبل الاخيرة من ج

(وصف النسخة التي نقلنا منها)

قبه ١٦ ورقة قديمة الخط بالاحمر والاسود ولون حبرها يدل على قدم النسخة طولها (٢٠) سنتيمتراً في عرض (١٥ س) وفي كل صفحة (١٤) سطراً طول المكتوب من الصفحة (١٥ س) في عرض (٩ س) وهو حسن الخط جلي الحروف نسخه لنا حضرة شاعر السماوة الشيخ محمد السماوي وليس فيه ذكر تاريخ الكتابة لكن فيه اسم احد مالكيه وكان في سنة ١٢٨٦ هـ . وهو من كتب السيد حسن صدر الدين في الكاظمية . قال الاديب استاذنا الكريم بعد ان نسخ الصديق هذه النسخة من اصلها .

الصفحة الاخيرة من ج

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو البَخْتَرِيّ يرفعُه قال : قالَ رسولُ الله صلّى اللهُ عليهِ (٢) وسلّم : ارتَبطوا هذهِ الخَيْلَ فإنّها دَعْوَةُ أبيكم اسماعيل ، وكانتْ وحوشاً فدعا رَبَّهُ فَسَخرها لهُ (٣) .

ويُقالُ : إنَّ أصْلَ خيلِ العَرَبِ من فَرسٍ زَوَّدَهُ سليمانُ عليه السلام ، ناساً من العَمالِيقِ يُقالُ لهُ : (زادُ الرَّكبِ) (٤) .

(قالَ ابنُ حَبيب(٥) : فَوَلدَ زادُ الرَّكبِ (الهُجَيْسِيَّ) (٦) فكان أجْوَدَ منهُ ، فولدَ الهُجَيْسِيُّ (الدينارِيَّ) (٧) فكانَ أجوَد منهُ) .

وقال أَنَسُ بنُ مُدْرِكٍ (٨) :

أبونا الذي لم تُركبِ الخَيْلُ قبلَهُ ولم يَدرِ حَيّ قَبْلَهُ كيفَ يرَكبُ

قالَ يعقوبُ بنُ محمدالزُّهْرِيّ(٩) : حدَّثني عبدُالعزيزِ بنُ عِمران(١٠)

---

(١) سعيد بن فيروز ، فقيه محدث ، ت ٨٢ هـ . (حلية الأولياء ٤ / ٣٧٩ ، تهذيب التهذيب ٤/٧٢) .

(٢) (عليه) : ساقطة من المطبوع .

(٣) ينظر : فضل الخيل ٢٧ ، نهاية الأرب ١٠/٣٤٥ ، رشحات المداد ٨ .

(٤) ابن الكلبي ١٤ ، الأنوار ١/٢٧٠ ، الحلبة ٢٢٧ .

(٥) محمد بن حبيب ، ت ٢٤٥ هـ . (طبقات النحويين واللغويين ١٣٩ ، بغية الوعاة ١/٧٣) .

(٦) ابن الكلبي ١٥ ، الغندجاني ٢٦٤ ، حلية الفرسان ١٥١ . وورد بأسم(الهجيس) .

(٧) ابن الكلبي ١٥ ، الأنوار ١/٢٧٠ ، الحلبة ٢٢٧ . ومابين القوسين إضافة من ابن حبيب .

(٨) سيد خثعم وفارسها في الجاهلية ، أدرك الاسلام فأسلم ، وكان من المعمرين . (المعمرون ٤٢ ، الأغاني ١٠/٣٥ ، الإصابة ١/١٣٠) .

(٩) من المحدثين ، ت ٢١٣ هـ . (ميزان الاعتدال ٤/٤٥٤ ، تهذيب التهذيب ١١/٣٩٦) .

(١٠) من المحدثين ، ت ١٩٧ هـ . (ميزان الاعتدال ٢/٦٣٢ ، تهذيب التهذيب ٦/٣٥٠) .

عن ابراهيم بن اسماعيل بن أبي حَبيبة الأشْهَلِيّ (١١) عن داود بن الحُصَيْن (١٢) عن عِكْرِمةَ (١٣) عن ابنِ عباس(١٤) قال : كانت الخيلُ وحوشاً لا تُرْكَبُ فأَوَّلُ مَنْ ركبها اسماعيل فلذلكَ سُمِّيَتْ عِراباً (١٥) .

تَسْمِيَةُ خَيْلِ بني هاشِمٍ

كانَ لرسولِ الله ، صلّى اللهُ عايه وسلّم ، خَمْسَةُ أفراسٍ (١٦) : (الظَّرِبُ) و (لِزازٌ) و (السَّكْبُ) و (المُرْتَجِزُ) ، وإنّما سُمِّي المُرْتَجِز لحُسْنِ صهيلِهِ .

(قالَ ابنُ حبيب : وكانَ له عايه السلام : (اللُّحَيْفُ) .

قالَ : وكانَ السَّكْبُ كُمَيْتاً أَغَرَّ مُحَجَّلاً مُطْلَقَ اليُمنى) .

وقالَ يعقوبُ بنُ مُحمدٍ الزُّهْرِيّ :حَدَّثني ابراهيم بنُ جَعْفَر الأَنصاري عن أَبيهِ قالَ : كانَ لرسولِ الله ، صلّى الله عليه وسلّم ، فَرَسٌ يُقالُ لَهُ : (ذو اللِّمّةِ) ، وكانت لجعفر بن أبي طالبٍ فرسٌ أُنثى شقراءُ يُقالُ لها : (سَبْحَةُ) ، استشهدَ عليها ، رحمهُ اللهُ ، يومَ مؤْتَةَ ، عَرْقَبوها فهي أَوَّلُ فرسٍ عُرْقِبَتْ في الإسلام. ويُقال : إنَّ الخوارجَ إنّما تُعَرْقِبُ لذلك(٢٠).

---

(١١) من المحدثين ، ت ١٦٥ هـ (ميزان الاعتدال ١/١٩ ، تهذيب التهذيب ١/١٠٤) .
(١٢) من المحدثين ، ت ١٣٥ هـ . (مشاهير علماء الأمصار ١٣٥ ، تهذيب التهذيب٣/١٨١) .
(١٣) مولى ابن عباس ، ت ١٠٥ هـ . (حلية الأولياء ٣/٣٢٦ ، وفيات الأعيان ٣/٢٦٥) .
(١٤) عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب ، ت ٦٨ هـ . (المعارف ١٢٣ ، نكت الهميان ١٨٠) .
(١٥) فضل الخيل ٢٧ ، رشحات المداد ٨ . وفي أ : فلذلك الشأن سميت عربا .
وفي ب : فلذلك عرباً . وسنهمل الخلاف بين الأصل وسائر النسخ لكثرتها .
(١٦) ينظر في أفراس النبي (ص) : ابن الكلبي ١٩ ، الطبقات الكبرى ١/ ٤٨٩ ، المنمق ٥١١ ، أنساب الأشراف ١/٥١١، المعارف ١٤٩، فضل الخيل ١٣٦ ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١/٢٠٩ ، رشحات المداد ١١٦ .
(١٧) المنمق ٥١١ . (١٨) ينظر : تهذيب التهذيب ٢/١٠٦ .
(١٩) صحابي ، ت ٨ هـ . (مقاتل الطالبيين ٦ ، أسد الغابة ١/٣٤١) .
(٢٠) المنمق ٥١٣ ، الأوائل ١/٣٣٥ .

قال [محمد] المُوَتَةُ : السُّباتُ (٢١) يأخذُ الانسانَ إذا غُلِبَ على عَقْلِهِ ، والمَوْتَةُ : أنْ يموتَ الانسانُ مَوْتَةً واحدةً .

ويُقالُ : إنَّهُ كانَ لحمرَةَ بنِ عبدِالمُطّلِبِ (٢٢) فرسٌ يُقالُ له : (الوَرْدُ) (٢٣) ، قالَ فيه :

ليسَ عندي إلاّ سلاحٌ ووَرْدٌ ... قارِحٌ من بناتِ ذي العُقّال
أتّقي دونَهُ الحروبَ بنفسي ... وهو دوني يَغْشى صدورَ العوالي
جُرْشُعٌ ما أصابتِ الحربُ منه ... حينَ تَحْمِي أبطالُها لا أبالي
وَطِريرٌ كأنّهُ قَرْنُ ثَوْرٍ ... ذاكَ لا غبرَ ذاكُم جُلُّ مالي
وإذا ما هَلَكْتُ كان تُراثي ... وسِجالاً محمودةً من سِجالي

خَيْلُ قُرَيْشٍ

قال : أخبرني ابراهيمُ بنُ جَعْفَرَ الأنصاريّ عن سَعدِ بنِ سعيدِ بنِ قيس الأنصاريّ (٢٤) قالَ : أوّلُ من ارتبَطَ فرساً في سبيلِ اللهِ سعدُ بنُ أبي وَقّاصٍ (٢٥) .

سُفْيانُ بنُ عُيَيْنَةَ (٢٦) عن المسعوديّ (٢٧) عن القاسمِ بنِ عبدِالرحمنِ (٢٨) قال : أوّلُ مَنْ عدا بِهِ فَرَسُهُ في سبيلِ اللهِ المِقْدادُ

---

(٢١) في المطبوع ؤ السباب .
(٢٢) عم النبي (ص) ، ت ٣ هـ . (أسد الغابة ٥١/٢ ، الإصابة ١٢١/٢) .
(٢٣) المنمق ٥١٢-٥١٣ وفيه الأبيات .
(٢٤) من المحدثين ، ت ١٤١ هـ (مشاهير علماء الأمصار ١٣٦ ، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٧٠) .
(٢٥) صحابي ، ت ٥٥ هـ (حلية الأولياء ٩٢/١ ، الإصابة ٨٨/٣) .
(٢٦) من المحدثين ، ت ١٩٨ هـ . (ميزان الاعتدال ١٧٠/٢ ، تهذيب التهذيب ١١٧/٤) .
(٢٧) عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود ، ت نحو ١٦٠ هـ . (تهذيب التهذيب ٢١٠/٦ ، طبقات الحفا ٨٤) .
(٢٨) من المحدثين ، ت نحو ١٢٠ هـ . (مشاهير علماء الأمصار ١٠٦ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٣٢٨) .

ابنُ (٤ أ) الأَسود (٢٩) .

[و] كانَ للزبَيْرِ بنِ العَوَّامِ فَرَسٌ يُقالُ لهُ : (اليَعْسُوبُ) (٣٠) ، وفَرَسٌ شهدَ عليهِ خَيْبَرَ يُقالُ لهُ : (مَعْروفٌ) ،(٣١) ، وكانَ لهُ أيضاً فرسٌ يُقالُ له : (ذو الخِمار) (٣٢) شهدَ عليه يومَ الجَمَلِ .

(قالَ ابنُ حبيب (٣٣) : وكانَ له فَرَسٌ يُقالُ لها : (ذاتُ النِعالِ) قُتِلَ عليها يومَ وادي السِباعِ) .

المِقْدادُ بنُ عمرو ، والأسودُ بنُ عبدِ يَغوثَ الزهريّ رَبيبُـــــهُ وحليفُهُ ، وهو أَحَدُ المستهزئين (٣٤) الذين ذكرهم(٣٥) اللهُ عزَّ وجلَّ في كتابِهِ ، كانَ لهُ فرسٌ شهدَ عليه بدراً يُقالُ له : (ذو العُنُقِ)(٣٦) . وكانَ له فرسٌ شهدَ عليه يومَ السَّرْحِ يُقالُ له : (بَعْزَجَةُ) (٣٧) .

عُكاشةُ بنُ محْصَن الأسديّ حليفُ ابنِ أُميّةَ كانَ له فرسٌ يُقالُ له: (ذو اللِّمّةِ)(٣٨) . وله أيضاً فرسٌ شهدَ عليه يوم السَّرْح يُقالُ له : (جَناحٌ) (٣٩) .

أبو ذَرٍّ الغِفاريّ له فرسٌ يُقالُ له: (الأَجْدَلُ) (٤٠) .

---

(٢٩) صحابي ، ت ٣٣ هـ . (الإصابة ٦/ ٢٠٢ ، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٨٥) .
(٣٠) ابن الكلبي ٣٠ ، الغندجاني ٢٧٣ ، المخصص ١٩٣/٦ .
(٣١) الغندجاني ٢٢٤ ، المخصص ١٩٣/٦ ، اللسان (عرف) .
(٣٢) المخصص ١٩٤/٦ ، القاموس ٢٤/٢ (خمر) .
(٣٣) المنمق ٥١٤ وهي مصحفة فيه الى : ذات البغال . ومابين القوسين اضافة من ابن حبيب .
(٣٤) ينظر : المحبر ١٦١ ، المنمق ٤٨٦ ، المعارف ٤٣١ .
(٣٥) من أ ، ب . وفي الأصل : الذي قال . . .
(٣٦) ابن الكلبي ١٠٧ ، الغندجاني ١٠٥ ، الحلبة ٢٣٠ .
(٣٧) المخصص ١٩٤/٦ ، الحلبة ٢١٣ ، فضل الخيل ١٦٨ .
(٣٨) ابن الكلبي ٣٠ ، الغندجاني ١٠٥ ، الحلبة ٢٣٠ .
(٣٩) السيرة النبوية ٢٨٤/٢ ، الحلبة ٢١٧ .
(٤٠) ابن الكلبي ٢٩ ، الغندجاني ٣٠ .

ولبُكَيْرٍ أحدِ بني الشُدَّاخِ فرسٌ يُقالُ له : (أَطْلالُ) (٤١) ، يتحدَّثُ الناسُ أَنَّهُ يوم المدائنَ قالَ لها : وَثْباً أطلالُ ، فالتفتْ إليهِ وقالت : إيْ وسورةِ البَقَرَةِ ، ثم شهد اذَرْبَيْجانَ ومعه الشمّاخُ فاستشهدَ (٤٢) عليها فقالَ الشماخُ (٤٣) يرثيه :

وغُيِّبَ عن خيلٍ بمرْقانَ أُسْلِمَتْ بُكَيْرُ بني الشُدَّاخِ فارِسُ أَطْلالِ

فَرَسُ سُراقة بنِ مالك بنِ جُعْشُمٍ المُدْلجيّ الذي تبعَ النبيَّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، يُقالُ له : (العَوْدُ) (٤٤) .

فرسُ أبي جَهْلِ بنِ هشامٍ يُقالُ له : (مِجاحٌ) (٤٥) .

أُبَيّ بنُ خَلَفٍ الجُمَحِيّ يُقالُ لفرسِهِ : (العَوْدُ) (٤٦).

مُسافِعُ بنُ عبدالعُزَّى ، أَحَدُ بني عامرِ بنِ لُؤَيٍّ ، فرسُهُ يُقالُ له : (النَّعامَةُ) (٤٧) . قالَ فيه :

واللهِ لا أَنْسَى النَعامَةَ ليلةً ولا يَوْمَها حتى أوَسَّدَ معْصَمِي

فرسُ محرزِ بنِ نَضْلَةَ ، حليف بني عبدِ شمسٍ ، يُقالُ له : (السِّرْحانُ) (٤٨) شهدَ عليه يومَ السَّرْحِ .

فرسُ مسْلَمَةَ بنِ عبد الملك يُقالُ له : (الظِّلُّ) . (٤٩) .

قالَ [محمد] : يومُ السَّرْحِ يوم أَغارَ عُيَيْنَةُ بنُ حِصْنٍ الفَزاريّ

---

(٤١) ابن الكلبي ١١١ ، الغندجاني ٣٣ ، الحلبة ٢١٠ .
(٤٢) في المطبوع : واستشهد .
(٤٣) ديوانه ٤٥٦ .
(٤٤) المخصص ٦ / ١٩٤ .
(٤٥) المخصص ٦ / ١٩٤ . وينظر : التكملة والذيل والصلة ٢ / ١٠٣ .
(٤٦) الغندجاني ١٧١ ، القاموس ٣١٨/١ (عود) .
(٤٧) الغندجاني ٢٤٤ وفيه البيت ، المخصص ١٩٤/٦ .
(٨٨) الغندجاني ١٢٢ ، المخصص ٦ / ١٩٤ .
(٤٩) المخصص ١٩٤/٦ ، القاموس ١٠/٤ (ظل) .

بقَوْمِهِ ومَن تبعه على سَرْحِ المدينةِ فذهبَ بالسَّرْحِ فتبعته الأنصارُ فهزموهم وفضحوه واستنقذوا ما في يده .

خَيْلُ الأَنصار

فرسُ سَعْد بن زيد الأشهليّ اسمُهُ : (لاحِقٌ) ، وكانَ شهدَ يومَ السّرْحِ .

عبّادُ بنُ بِشْر ، أحد بني حارثة ، يُقالُ لفرسِهِ : (لِماعٌ) ، شهدَ عليه يومَ السّرْحِ .

ظُهَيْرُ بنُ رافِع الحارثيّ ، اسمُ فرسِهِ : (المَسْنونُ) ، شهدَ عليه يومَ السّرْحِ .

أبو قتادة بن رِبْعيٍّ ، أحد بني سَلَمَةَ ، اسمُ فرسِهِ : (جِرْوَة) (٥٤) ، وشهدَ عليه يومَ السّرْحِ .

مُعاذُ بنُ ماعِصٍ الزرَقيّ شهدَ يومَ السّرْحِ على فرسِ أَبي عيّاش عُبَيْد بن معاوية الزُّرَقيّ ، يُقالُ له : (حُلْوَة) (٥٥) .

فرسُ أبي طَلْحةَ (٥٦) زيد بن سَهْل النجّاريّ يُقالُ له : (مَنْدوبٌ)(٥٧).

رَكِبَهُ رسولُ اللهِ ، صلّى الله عليه وسلّم ، فقالَ : وَجَدْناه بَحْراً (٥٨) .

---

(٥٠) في المطبوع : واستنقذوه .

(٥١) السيرة النبوية ٢٨٤/٢ ، الغندجاني ٢١٧ ، المخصص ١٩٤/٦ .

(٥٢) السيرة النبوية ٢٨٤/٢ ، المخصص ١٩٤/٦ ، فضل الخيل ١٧٥ .

(٥٣) الغندجاني ٢٣١ ، المخصص ١٩٤/٦ .

(٥٤) الغندجاني ٦٦ ، المخصص ١٩٦/٦ .

(٥٥) الحلبة ٢٢١ . وهي جلوة ، بالجيم ، في السيرة النبوية ٢ / ٢٨٤ وتهذيب التهذيب ١٩٣/١٢ .

(٥٦) هنا تبدأ نسخة ج .

(٥٧) الغندجاني ٢٣١ ، القاموس ١٣١/١ (ندب) .

(٥٨) فضل الخيل ١٣٨–١٣٩ .

خَيْلُ بني أَسَدٍ

سَلَمَةَ بن هند الغاضريّ يُقالُ لفرسِهِ : (مَعْروفٌ) (٥٩) ، وقالَ :

أُقَلِّبُ معروفاً عليهم كأَنَّهُ إذا ازْوَرَّ من وَقْعِ الأَسِنَّةِ أَحْرَدُ

(٤ ب) دِثارُ بنُ فَقْعَسٍ ، اسمُ فرسِهِ : (المَنِيحَةُ) (٦٠) ، قال :

قَرِّبا مَرْبَطَ المنيحةِ منّي شُبِّبَتِ الحربُ للصِلاءِ سُعارا

فَضالةُ بنُ هندٍ ، فرسُهُ : (الظَّلِيمُ)(٦١) ، قالَ فيه :

نَصَبْتُ لهم صَدْرَ الظَّلِيمِ وأَلَّةً شُراعِيَّةً في رأسِ حرَّانَ ثائرِ

جُرَيْبَةُ بنُ الأَشْيَمِ الفَقْعَسِيّ ، فرسُهُ : (خَرَّاجٍ) (٦٢)، قال فيها :

واللهِ ما مَنُّوا عليَّ وإنّما مَنَّتْ خَراجِ عليَّ حينَ تَصَدَّفُ

عَرِقَتْ وأنجى نَحْرُها وكأنّها خلفي وبينَ يَدَيَّ عِجْلَةُ مُخْلِفِ

العِجْلَةُ : القِرْبَةُ . المُخْلِفُ : الذي يأتي القومَ ، وهم في ربيعهم ، بالماءِ العَذبِ من موضعٍ آخرَ (٦٣) .

ضِرارُ بنُ الأَزْوَرِ الأسديّ قاتِلِ مالكِ بن نُوَيْرة اليربوعيّ ، قالَ فيه مُتَمِّمٌ (٦٤) :

نِعْمَ القتيلُ إذا الرياحُ تناوَحَتْ تحتَ الكنيفِ قتيلُكَ ابن الأَزْوَرِ

أَدْعَوْتَهُ باللهِ ثُمَّ غَرَرْتَهُ لو هو دعاكَ بمِثْلِها لم يَغْدِرِ

قال : وغضب عمرُ بنُ الخطابِ لمّا بلغه قَتْلُ مالكٍ . فرسُهُ (٦٥) :

---

(٥٩) ابن الكلبي ٣٨-٣٩ وفيه البيت ، الغندجاني ٢٣٢ .
(٦٠) ابن الكلبي ٣٩ ، الغندجاني ٢٣٢ وفيهما البيت . وفي المطبوع : سعار .
(٦١) ابن الكلبي ٣٦ وفيه البيت ، المخصص ١٩٤/٦ .
(٦٢) الغندجاني ٩٤ وفيه البيت الأول ، المخصص ١٩٤/٦ .
(٦٣) بعده في ج : وهم ليس لهم ماء أو يكونون على ماء ملح .
(٦٤) شعره : ٩١ . (٦٥) الغندجاني ٢٢٢ ، المخصص ١٩٤/٦ .

(المُحَبَّرُ) ، قالَ فيه (٦٦) :

جَعَلْتُ القِداحَ وعَزْفَ القِيا نِ والخمرَ تَصْلِيَةً وابتهالا

صَلَّيْتُ تَصْلِيَةً ، والتصليةُ ها هنا الصلاةُ .

وَكرِّي المُحَبَّرَ في غَمْرَةٍ وجَهْدِي على المُشْرِكينَ القِتالا

فيارَبِّ لا أغْبَنَنْ صَفْقَتي فقد بِعْتُ أهلي ومالي بدالا

فقال : بَلَغَنا أنّهُ أنْشَدَ النبيَّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، هذا الشِعْرَ فقالَ صلّى الله عليه [وسلّم] : لا تُغْبَنَنْ صَفْقَتُكَ .

فرسُ طُلَيْحَةَ بن خُوَيْلِدٍ الفَقْعَسِيّ يُقالُ له : (الحِمالةُ) (٦٧)، قالَ فيها :

نَصَبْتُ لهم صَدْرَ الحِمالةِ إنّها مُعَوَّدَةٌ قِيلَ الكُماةِ نَزالِ

(جَناحٌ) (٦٨) : فرسُ حِذْلم بن خالد بن عمرو الفَقْعَسِيّ .

(ثادِقٌ) (٦٩) : فرسُ حاجب بن حبيب بن خالد المُضَلّل ، قالَ فيه :

باتَتْ تلومُ على ثادِقٍ ليُشْرَى فقد جَدَّ عِصْيانُها

ألا إنَّ نجواكِ في ثادِقٍ سواءٌ عليَّ وإعلانُها

وقالتْ أغثنا به إنني أرى الخيلَ قد ثاب أثمانُها

فقلتُ ألَمْ تعلمي أنّهُ جميلُ الطُلالةِ حُسّانُها

خَيْلُ بني ضَبَّة

فرسُ قُرابةَ بن عُوَيّةَ الضَبّيّ : (الفَيْنانُ) (٧٠) ، له يقولُ :

---

(٦٦) الأبيات في الاستيعاب ٧٤٧ والإصابة ٤٨٢/٣. وينظر التبيين في أنساب القرشيين٤٥٧.

(٦٧) ابن الكلبي ٣٧-٣٨ ، الغندجاني ٧٠ وفيهما البيت .

(٦٨) تفرد ابن الأعرابي بذكره .

(٦٩) ابن الكلبي ٣١-٣٢ وفيه الأبيات . وهي في المفضليات ٣٦٨ .

(٧٠) ابن الكلبي ٤٦ ، الغندجاني ١٩٢ وفيهما البيت .

إذا الفَيْـــانُ ألحقني بقـــومٍ فلم أَطعُنْ فَشَلَّ إذاً بَناتي

فرسُ المُثَلَّم بن المُشَخِّرة ، أحد بني عائذة بن تيم الله بن بَكْر بن سعد ابن ضبّة ، يُقالُ له : (سُحَيْم) (٧١) قالَ فيه :

أَلاَ هَبَّتْ تلومُ علـى سُحَيْمٍ لأَشريهُ وقـد هَجَعَ النيـامُ
تقولُ أَرَى أُبَيْنِيـكَ اشْرَهَفُّوا فهُمْ شُعْثٌ رؤوسُهُـمُ عِيامُ
وما فيـه عليَّ فتَعْـذ لينـي وإنْ أَطْنَبْتِ في لَوْمٍ مَـلامُ

ويقولُ فيه :

إنِ (٧٢)الرحمنَ خَطّى عنْ سُحَيْم وفارِسِهِ رِمـاحَ بنـي تميـمِ
جعلتُ دَرِيّـةً فَرَسي ونَحْـري احَدٌ رِماحِهِم بلِوَى القَصِيمِ

زيدُ الفوارِسِ ، فـرسه : (شَوْلَةُ) (٧٣) ، قالَ فيها :

قَصَرْتُ لهم من صَدْرِ شَوْلَةَ إنّما يُنَجّي من الكَرْبِ الكَمِيَّ المناجِدُ

(٥ أ) وله فرسٌ أيضاً يقالُ له : (عُرْقوبٌ) (٧٤) ، قالَ فيـه عبدالله بن عَنَمة السِّديّ (٧٥) :

ما إنْ ترى السِّيدُ زَيْداً في نفوسهم كما تراهُ بنوكَوْزٍ ومَـرْهـوبُ
فازجُرْ حمارَكَ لا يَرْتَعْ بَروضَتنا إذا يُرَدُّ وقَيْدُ العَيرْ مكـروبُ
ولا يكونَنْ كمجرى داحِسٍ الكُمُ في غَطَفانَ غَداةَ الشِعْبِ عُرْقُوبُ

فرس الرُّقادِ بنِ المنذرِ بنِ ضِرار الضبـيّ يُقالُ له: (الكامِلُ) (٧٦) ، قالَ فيه :

---

(٧١) الغندجاني ١٢٤ وفيه الأبيات الثلاثة الأولى .
(٧٢) في المطبوع : إن ، بالتشديد .
(٧٣) ابن الكلبي ٦١ ، الغندجاني ١٣٦-١٣٧ وفيهما البيت ، حلية الفرسان ١٥٦ .
(٧٤) الغندجاني ١٧٣ ، التكملة والذيل والصلة ٢١٠/١ .
(٧٥) شرح ديوان الحماسة (م) ٥٨٥-٨٨٨ ، (ت) ١٤٦/٢-١٤٩ .
(٧٦) الغندجاني ٢٠٤ ، المخصص ١٩٥/٦ ، القاموس ٤٦/٤ (كمل) .

ما زِلْتُ أَزْجي كامِلاً وأَكُرُّهُ على القوم حتى استَسْلَموا أو تَفَرَّقوا

عبدُ الحارثِ بن ضِرار ، فرسُهُ : (مَبْدُوع) (٧٧) ، قالَ فيه :

تَشَكّى الغَزْوَ مبدوعٌ وأمسى كأشلاءِ اللِّجامِ به كُدُوحُ

النّمِرُ بنُ تَوْلَبٍ العُكْليّ ، اسمُ فرسِهِ : (صُهْبَى) (٧٨) ، قالَ فيها :

أَيَذْهَبُ باطلاً عَدَواتُ صُهْبَى على الأعداء تختلجُ اختلاجا

وَكَرِّي في الكريهةِ كلَّ يومٍ إذا الأصواتُ خالطَتِ العَجاجا

كمَيْتُ اللونِ شائلةُ الذُّنابَى تخالُ بياضَ قُرْحَتِها سِراجا

أُنَيْفُ بنُ جَبَلَةَ الضَّبّيّ حليفُ بني سليط بن يربوع ، فرسُهُ : (الشّيِّطُ) (٧٩) ، قالَ فيه :

أَضَرَّ بنَحْرِ الشّيِّطِ الطعْنُ فانثنى فأَجْشَمْتُهُ الإجعابَ حتى تَقَدَّما

سُبَيْعُ بنُ الخطيمِ التّيْميّ ، فرسُهُ : (نَحْلة) (٨٠) . ويُقالُ له : فارسُ نَحْلَةَ . خطبَ الى عمِّهِ فقالَ له : نَعَمْ أُزَوِّجك بِنْتي على أنْ تُعْطِيَني فرسَكَ نَحْلَةَ فأَبَى ، وقالَ في ذلك :

إني رأَيْتُ أبا شَيْماءَ مُتْلِفاً إذا أُكَلِّمُهُ في رأسِ أسْلوبِ

يقولُ نَحْلَةَ اودعني فقُلْتُ له عَوِّلْ عليَّ بأبكارٍ هراجيبِ

ماذا أقولُ إذا مُلِّكْتُ وابتكروا بسَمْحَجٍ كقناةِ الرُّمحِ سُرحوبِ

لَجَّتْ عليَّ يمينٌ لا أُبدِّلُها من ذاتِ قُرْطَيْنِ بينَ النَّحْرِ واللُّوبِ

---

(٧٧) ابن الكلبي ٥٦ ، الغندجاني ٢٢١ وفيهما البيت .

(٧٨) ابن الكلبي ١٠٩ ، الغندجاني ١٤٦ ، الحلبة ٢٣٩ ، والأبيات في شعره : ٤٨ .

(٧٩) ابن الكلبي ٤٥ وفيه البيت ، أمالي الزجاجي ٣ ، الغندجاني ١٣٥ ، الحلبة ٢٣٩ .

(٨٠) الغندجاني ٢٤٦ وفيه البيتان الثاني والرابع ، المخصص ١٩٥/٦ ، القاموس ٤ / ٥٥ (نحل) ، التاج (نحل) .

الأبكارُ : التي وضعتْ بطناً واحداً . والهراجيب : الطوالُ السِمان. وقالَ فيها :

إنّي ونَحلَةَ ما بقيتُ لها ... لا يَطْمئن ببيعِها الكَشْحُ
عَلِمَ الذي يُعْطِي الغَلاءَ بها ... أنَّ الذي عندي هو الربْحُ

عَجْلانُ بنُ نُكْرَةَ التّيْمِيّ ، فرسُهُ : (هُذْلولٌ) (٨١) ، قالَ فيه حين سبقَ الفَزاريَّ عليه :

أَخْطَرْتُ مُهْري في الرِّهانِ بحاجةٍ ... ومن اللّجاجَةِ ما يَضُر ويَنْفَعُ
ماذا أَرَدْتِ يا ابنةَ مالكٍ ... إذ كانَ مالي باللِّوَى يُتَمَزَّعُ

قَبيصَةُ بنُ ضِرارٍ الضَّبّيّ ، فرسُهُ : (الأَحْوَى) (٨٢) ، قالَ فيه :

تقولُ بنو سُلَيْمٍ إذْ رأَوْني ... على الأَحْوَى تُقَرِّبُ في العِنانِ
عليَّ مُفاضَةٌ ومعي قَناةٌ ... وعامِلُها وحَسْبُكَ من سِنانِ

ومن بني ضَبّةَ من بني السيد فارسُ (مِنْهَب) (٨٣) ، وهو عُوَيّةُ بنُ سُلَيْميّ الذي أسر ربيعةَ بنَ خُوَيْلدَ عَمّ يزيد بن عمرو بن خُوَيْلد ، وهو الصَّعِقُ ، قالَ فيه عُوَيّةُ :

تدارَكَ جَرِّي وابتذالِيَ مِنْهَباً ... بذاتِ الغَضَا رَبيعةَ بنَ خُوَيْلِدِ
أَغَرُّ كشُؤبوبِ العَشِيِّ احتفالُهُ ... خَبوتٌ كسِرْحانِ الفلاةِ العَمَرَّدِ

ومن بني السيد المُعْجَبُ بنُ سُفْيانُ ، فرسُهُ : (الكُمَيْتُ) (٨٤) ، وهو اسمُهُ ، قالَ فيه :

---

(٨١) الغندجاني ٢٦٥ ، المخصص ١٩٥/٦ .
(٨٢) ابن الكلبي ٥٢ ، الغندجاني ٤١ وفيهما البيتان .
(٨٣) الغندجاني ٢٣٠ وفيه البيتان . وفي المخصص ١٩٥/٦ والتكملة والذيل والصلة ٢٨١/١ : فرس غوية بالغين المعجمة .
(٨٤) الغندجاني ٢٠٨ وفيه البيتان ، المخصص ١٩٥/٦ ، اللسان (كمت) .

كأنّي والكُمَيْتَ أَجرُّ رمحي بأَكْثِبَةِ الصَّرِيفِ على دوارِ
كأنّ مفالِقَ الهاماتِ منّا ومنهُمْ بَيْنَنا فَلَقُ المَحارِ

ومِن بني ثَعْلَبَةَ بن سعد بن ضَبّة فارسُ (الشَّقْراءِ) (٨٥) ، وهو ربيعةُ بنُ أُبَيّ ، أَبلَى في يومِ نقا الحَسَنِ (٨٦) ، ويقالُ : الحُسَيْن (٨٧) ، (٥ ب) يوم قتلوا بِسْطامَ بنَ قَيْسٍ ، وقَتَلَهُ عاصِمُ بنُ خليفَةَ الضُّباحيّ . ويقالُ له أيضاً : يوم الدَّهْناءَ ، وكانَ خرجَ بِسْطام لِيُغير على بني ضَبّةَ . قالَ شَمْعَلَةُ بنُ الأَخْضَرِ بنِ هُبَيْرة ابنِ المنذرِ بنِ ضِرار بنِ عَمْرو (٨٨) :

ويومَ شَقِيقَةِ الحَسَنَيْنِ لاقَتْ بنو شَيبانِ آجالاً قِصارا
شَكَكْنا بالسِنانِ وهُنَّ زورٌ صِماخَيْ كبشِهِم حتى استدارا
فظَلَّ على الأَلاءَةِ لم يُوَسَّدْ وقد كانَ الدماءُ له خِمارا
ترى الشقراءَ تَرْفُلُ في سَلاها وقد صارَ الدماءُ له إزارا
كما(٨٩) رَفَلَتْ به وَسْطَ العذارى فتاةُ الحَيِّ بُرْداً مُسْتعارا
نُوَلِّيها الحليبَ إذا شَتَوْنا على عِلّاتِنا وناي السِّمارا

السِّمارُ من اللبنِ ما كانَ ثلثاهُ ماءً أو ثلاثة أرباعِهِ ماءً ، والباقي لَبَنٌ . والمَذِيقُ دونه :

رجاءَ أنْ تُؤَدِّيَهُ إلينا من الأعداءِ غَصْباً واقْتِسارا

ومن بني ضَبّةَ ثُمَّ من بني كُوز فارسُ (ذاتِ الرِّماحِ) (٩٠) ،

---

(٨٥) المخصص ١٩٥/٦ . (٨٦) ينظر : معجم البلدان ٢٦٠/٢ .
(٨٧) في المطبوع : الحسنين .
(٨٨) الأبيات الخمسة الأولى في المؤتلف والمختلف ٢٠٨ . الأبيات الثلاثة الأولى في شرح ديوان الحماسة (م) ٥٦٥–٥٦٧ . البيتان الأول والثاني في معجم البلدان ٢٦٠/٢ .
(٨٩) في المطبوع : فما .
(٩٠) الغندجاني ١٠٧ واسم الفارس فيه : عامر بن شقيق الضبي ، المخصص ١٩٥/٦ وفيهما البيت .

وكانتْ فرسُهُ إذا ذُعِرَتْ تباشرتْ بنو ضَبّة بالغُنْمِ ، ففي ذلك يقولُ الأَصَمُّ ، وهو قَيْس بنُ عَسْعَسٍ ، أَحَدُ بني عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضَبّة :

إذا ذُعِرَتْ ذاتُ الرِماحِ جَرَتْ لنا أيامِنُ بالطيرِ الكثيرِ غنائمُهْ

ومن بني عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضَبّة أبو سُوَاجٍ ، وهو عبّاد بن خَلَفٍ فارسُ (بَذْوَةَ) (٩١) . سابَقَ صُرَدَ بن جمرة عَمّ مالك بن نُوَيْرة على فرسِهِ (القَطِيب) (٩٢) فسبقه بذوةُ فقالَ في ذلك أبو سُوَاجٍ :

أَلَمْ تَرَ أنَّ بَذْوَةَ إذْ جَرَيْنا وجَدَّ الجَرْيُ أَنْدَرَتِ القَطِيبا

كانَّ قَطِيبَهُم لمّا جَرَيْنا عُقابٌ كاسِرٌ أُصُلاً طَلوبا

خيل بني سعد بن زيد مناة بن تميم

الزِّبْرِقانُ بنُ بَدْرٍ ، فرسُهُ اسمه : (الرَّقِيبُ) (٩٣)، قالَ فيه :

إنَّ الرَّقيبَ أداويهِ وأَصْنَعُهُ عاري النواهِقِ لا جافٍ ولا قَفِرُ

عَلْقَمَةُ بنُ سَبّاحٍ أحد بني حَدّانَ بن قُرَيْعٍ ، اسمُ فرسِهِ : (هَبّودٌ) (٩٤) . قالت فيه نائحةُ عمرِو بن الجُعَيْد المُرادي ، وقُتِلَ يومَ الكُلابِ :

أَشابَ سَوادَ الرأسِ مَصْرَعُ سَيِّدٍ وفارِسُ هَبّودٍ أَشابَ النواصِيا

---

(٩١) الغندجاني ٥١ ، المخصص ١٩٥/٦ ، الحلبة ٢١٢ .

(٩٢) الغندجاني ١٩٧ ، الحلبة ٢٤٥ . وينظر : الاشتقاق ٢٨٣ .

(٩٣) ابن الكلبي ٤١-٤٢ ، الغندجاني ١١١ ، الحلبة ٢٣٢ . والبيت فيها .

(٩٤) الغندجاني ٢٦٦ ، التكملة والذيل والصلة ٣٦٣/٢ ، القاموس ٣٤٧/١ (هبد) . والفرس فيها جميعاً لعمرو بن الجعيد المرادي . وهو لعلقمة بن سباع في المخصص ١٩٥/٦ .

السُّلَيْكُ بنُ السلَكَةِ السّعْدِيّ ، فرسُهُ : (النّحّامُ)(٩٦).
وكانَ يُقالُ له : فارِسُ النّحّامِ ، قالَ فيه (٩٧) :

أَخْرِجِ النّحّامَ واعْجَلْ يا غُلاما واقْذِفِ السّرْجَ عليهِ واللجاما
واخْبِرِ الفتيانَ أَنّي خائِضٌ غَمْرَةَ الموتِ فمن شاءَ أَقاما

خيل عمرو بن تميم

ومن بني عمرو بن تميم : عُبَيْدة بنُ ربيعة بن قُحْفان بن ناشِرة بن سيّارة بن رِزام بن مازن ، يُقالُ لفرسهِ : (سَكابِ) (٩٨) . وهو فارِسُ سَكابِ ، قالَ فيها :

أَبَيْتَ اللّعْنَ انَّ سَكابِ لَيْسَتْ بعلْقٍ يُسْتَعارُ ولا يُباعُ
سَليلةُ سابِقَيْنِ تَناجَلاها يَضُمُّهُما إذا نُسِبا كُراعُ
ولا تطمَعْ أَبَيْتَ اللّعْنَ فيها ومَنْعُكَها بوَجْهٍ يُسْتَطاعُ

طريف بن تميم بن نامية ، من بني عَدِيّ بن جُنْدب بن العَنْبَرِ ، وكان يُسمّى مُلقي القِناع ، لأَنّهُ أَوّلُ من ألقى القناعَ بعُكاظ وقال :

(٦ أ) مَنْ شاءَ فليَطْلُبني . اسمُ فرسِهِ : (الأَغَرّ) (٩٩) ، قالَ فيه :

تحتي الأَغَرُّ وفوقَ جِلْدي نَثْرَةٌ رَغْفٌ تَرُدُّ السيفَ وهو مُثَلّمُ

خيل بني حَنْظَلَة

حَوْط بن أبي جابر ، من بني رياح بن يربوع بن حنظلة ، فَرَسُهُ :

---

(٩٥) البيت لامرأة من اليمن في الغندجاني ٢٦٧ والتكملة والذيل والصلة ٣٦٣/٢ .
(٩٦) ابن الكلبي ٦١ ، الأصمعي ٣٨١ ، الغندجاني ٢٤٢ ، نهاية الأرب ٤٤/١٠ .
(٩٧) شعره : ٦٥ .
(٩٨) الغندجاني ١٢٤ ، الحلبة ٢٣٦ وفيهما الأبيات .
(٩٩) الغندجاني ٣٨ ، الحلبة ٢١١ ، وفيهما البيت ، المخصص ١٩٥/٦ ؛ حلية الفرسان ١٥٥.

(ذو العُقّال) (١٠٠) ، وهو أبو (داحسٍ) (١٠١) . وإنّما سُمّي ذا العُقّال لأنّهُ كانَ إذا رُكِبَ اشتبكَ ثُمّ انبسطَ . قال جَريرٌ (١٠٢) :

إنّ الجيادَ يَبِتْنَ حولَ قِبابِنا مِن آلِ أَعْوَجَ أو لذي العُقّالِ

وكانت (جَلْوَى)(١٠٣)لقِرْواش بن عوف بن عاصم بن عُبَيْد بن ثعلبة ابن يربوع ، وهي أُمُّ داحسٍ .

الكَلْحَبَةُ بن هُبَيْرة العرينيّ ، عرينُ بن ثعلبة بن يربوع ، اسم فرسِهِ : (العَرادَةُ) (١٠٤) ، قالَ فيها :

تُسائلُني بنو جُشَمَ بنِ بَكْرٍ أَغَرّاءُ العَرادةُ أَمْ بَهيمُ

هي الفَرَسُ التي كُرّتْ عليكُمْ عليها الشيخُ كالأَسَدِ الكَريمُ

وَثيل بنُ عوف الرياحيّ أبو سُحَيْم بن وَثيل ، فرسهُ : (لازِمٌ) (١٠٥) ، قالَ فيه سُحَيْمٌ :

وقلتُ لأَهْلِ الشِعْبِ إذْ يَيْسِرونني أَلَمْ تعلموا أَنّي ابنُ فارسِ لازِمِ

مالكُ بنُ نُوَيْرة ، افراسُهُ : (ذو الخِمار) (١٠٧) و(نِصابُ)(١٠٨)

---

(١٠٠) ابن الكلبي ١٧ ، أبو عبيدة ٦٦ ، الغندجاني ١٠٥ ، الحلبة ٢٢٨ .

(١٠١) فرس قيس بن زهير العبسي : ابن الكلبي ٢٤ ، الغندجاني ٩٧ ، العمدة ٢/٢٣٤ ، الحلبة ٢٢٨ .

(١٠٢) ديوانه ٩٥٧ .

(١٠٣) ابن الكلبي ٢٤ ، فغندجاني ٦٢ ، المخصص ٦/١٩٥ .

(١٠٤) ابن الكلبي ٤٧–٤٨ ، الغندجاني ١٦٥ ، الحلبة ٢٤٢ . والبيتان في شرح المفضيات ٢٤ .

(١٠٥) الغندجاني ٢١٦ ، المخصص ٦/١٩٥ ، التكملة والذيل والصلة ٦/١٤٥ . وفي ابن الكلبي ٥٠–٥١ لسحيم بن وثيل وقائل البيت ابنه جابر بن سحيم . ونسب أيضاً الى بشر بن عمرو بن أهيب في الغندجاني والتكملة .

(١٠٦) من أ . وفي الأصل : فرسه .

(١٠٧) الأصمعي ٣٠٨ ، الغندجاني ١٠٤ ، الحلبة ٢٢٩ .

(١٠٨) الغندجاني ٢٤٧ ، العمدة ٢/٢٣٥ .

و (الوريعةُ) (١٠٩) و (العُنابُ) (١١٠) و (الجَوْنُ) (١١١). قالَ مالكٌ (١١٢):

جزاني دوائي ذو الخمارِ وصَنْعَتي إذا نامَ أَطواءً بَنِيَّ الأصاغِرُ

قال: وأغارَتْ بنو عَبْسٍ على بني يربوع فأخذوا إبلَ بني حُبى فاستنقذها مالكُ بنُ نويرة فقال (١١٣):

تدارَكَ إرخاءَ العُنابِ وجَرْيُهُ لَبونَ ابنِ حُبّى وهو أَسْوانُ كامِدُ

وانكسرتْ فرسُهُ نِصابُ فَحَمَلَهُ الفرافِصةُ بن الأَحْوَصِ الكلابيّ على فرسٍ يُقالُ له: الوَريعةُ، ففيها يقولُ (١١٤):

شَكَوْتُ إليهِم رَجَلي فقالوا لسَيِّدِهِمْ أَطِعْنا في الجوابِ

ورُدَّ خَليلنا بعَطاءِ صِدْقٍ وأَعْقِبْهُ الوَريعةَ من نِصابِ

فأصبَحَ خُلّتي قد حَشّ سَرْجي بشَرْجَبَةٍ وساعٍ في الجنابِ

وقالَ في الجَوْنِ (١١٥):

قَرِّبْ رِباطَ الجونِ مِنّي فإنّهُ دناالحِلُّ واحتَلَّ الجميعَ الزَّعانِفُ

داوود بن مُتَمِّم بن نويرة، فرسُهُ: (الضَّبيحُ) (١١٦)، قال فيه:

رَفَعْتُ لهُمْ صَدْرَ الضَّبيحِ وفاتني ظَعائنُ من بَطْنِ الإيادِ طَوالِعُ

أبو مُلَيْلٍ عبدالله بن الحارث بن عاصم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع،

---

(١٠٩) ابن الكلبي ١٠٣، الفندجاني ٢٥٣ وفيهما أنها للأحوص الكلبي وهبها لمالك.

(١١٠) الفندجاني ١٧٠. وعند ابن الكلبي ٤٩: العباب، بالباء. وينظر: القاموس ٩٩/١ (عب).

(١١١) الفندجاني ٦٦. وفي ابن الكلبي ٥٧ والحلبة ٢١٨ لأخيه متمم.

(١١٢) شعره: ٦٩.

(١١٣) شعره: ٦٥.

(١١٤) شعره: ٥٦.

(١١٥) شعره: ٧٤.

(١١٦) المخصص ١٩٥/٦، القاموس ٢٣٦/١ (ضبح).

فرسُهُ : (العَلْهانُ)(١١٧) ، قالَ جَريرٌ (١١٨) فيه :

شَبَثٌ فخرتُ به عليكَ ومَعْقِلٌ وأَبو مُلَيْلٍ فارِسُ العَلْهانِ

[و] قالَ جرير (١١٩) :

جيئوا بمثل قَعْنَب والعلهانْ أو كأبي حَزْرَةَ سَمِّ الفُرْسانْ

[وأبو حَزْرَةَ] (١٢٠) : عُتبية بن الحارث بن شهاب .

وما ابنُ حِنّاءَةَ بالرثّ الوانْ ولا ضعيفٍ في لقاءِ الأَقرانْ

البَراءُ بنُ قيس بن عَتّاب بن هَرَميّ بن رياح بن يربوع ، اسمُ فرسِهِ : (الغَرّاف) (١٢١) ، قال فيه :

فإنْ يكنِ الغَرّافُ بُدِّلَ فارِساً سِواي فقد بُدِّلْتُ منه السمَيْدَعا

السّمَيْدَعُ : اسمُ رجلٍ كانَ أَسَرَهُ (١٢٢) .

عُتَيْبَة بن الحارث بن شهاب ، فرسُهُ : (المُكَسّرُ)(١٢٣)، قالَ فيه [مالك بن نُوَيرةَ] (١٢٤) :

ولو زَهِمَ الأصلابُ منها لزاحَمَتْ عُتَيْبَةَ إذْ أَدْمى جبين المُكَسَّرِ

أَسِيدُ بنُ حِنّاءة السّليطيّ فارِسُ (الشّقْراء) (١٢٥) ، قال فيها :

.. .. (١٢٦)

---

(١١٧) العمدة ٢٣٦/٢ ، المخصص ١٩٥/٦ ، الحلبة ٢٤٣ .

(١١٨) ديوانه ١٠١١ وفيه : وبمالك وبفارس العلهان .

(١١٩) ديوانه ٥٦٧ وقد أخل بالبيت الأخير .

(١٢٠) من الديوان . والسياق يقتضيها .

(١٢١) ابن الكلبي ٥٨ ، الغندجاني ١٨٥ وفيهما البيت .

(١٢٢) البيت : فإن يكن الى : كان أسره : مكرر في الأصل ، وكتب الناسخ في الحاشية : معاد .

(١٢٣) ابن الكلبي ٦٠ ، الغندجاني ٢٢١ ، والبيت فيهما لمالك بن نويرة .

(١٢٤) من ابن الكلبي والغندجاني ، والبيت في شعره : ٧١ .

(١٢٥) الغندجاني ١٣٦ ، العمدة ٢٣٥/٢ ، الحلبة ٢٣٩ . وفي ج : المشقر .

(١٢٦) لا وجود لقول أسيد في الأصل ولا في سائر النسخ .

طارق بن حَصَبة بن أَزْنم بن عُبيد بن ثعلبة بن يربوع فارِسُ (٦ب) (هَيْفاء) (١٢٧) . ويُقالُ : إنّ هيفاءَ أختُ داحِس لأُمّهِ وأبيهِ .

فرسُ لَقيط بن زُرارةَ (الأَشْقَرُ) (١٢٨) ، واسمُهُ (صِدامٌ) (١٢٩) ، قالَ فيه يومَ جَبَلَةَ :

أَقدِمْ صِدامُ إنّهُمْ بنو عَبسْ المَعْشَرُ الجِلّةُ في القومِ الحُمسْ

ضَمْرَةُ بنُ جابربن قَطَن بن نَهْشَل ، فرسُهُ : (وَبالِ) ، (١٣٠) .

ألا مَنْ مُبْلِغٌ عني ذُباباً ذُبابَ السَّلْحِ أَيّ فتىً يراها

فلو لاقَيْتَني ووَبالِ فيها أَعَنْتَ العَبْدَ يطعُنُ في ذُراها

عُبَيْد بن مالك النَهْشَلِيّ ، فرسُهُ : (الفَهْدَةُ) ، (١٣١) يُقال له : فارِسُ الفَهْدَةِ .

خيل باهلة

ربيعة بن مُدْلِجٍ ، أحدُ بني صَحْبٍ ، فارِسُ (هدّاج) ، ١٣٢ قال فيه الشاعر :

شَقيقٌ وحَرِّيٌ هَراقا دماءَنا وفارِسُ هدّاجٍ أَشابَ النواصيا

وشَقيقُ بنُ حرّيٍّ فارِسُ (مَيّاس) (١٣٣) ، قال فيه الشاعرُ (١٣٤):

---

(١٢٧) الغندجاني ٢٦٧ ، المخصص ١٩٥/٦ ، اللسان (هيف) .

(١٢٨) الغندجاني ٤٢ ، القاموس ٦٢/٢ .

(١٢٩) الغندجاني ١٤٥ ، المخصص ١٩٥/٦ .

(١٣٠) المخصص ١٩٥/٦ ، التكملة والذيل والصلة د/٥٤٢ ، القاموس ٦٣/٤ (وبل) وفي أ : أثال . وهو فرس آخر له . ينظر : ابن الكلبي ٤٣ والغندجاني ٢٩ . والبيتان عند ابن الكلبي ٤٤ : فلو لاقيتني وأثال فيها . وينظر : التاج (أثل ، وبل) .

(١٣١) التكملة والذيل والصلة ٣١٣/٢ ، القاموس ٣٢٤/١ . وعند الغندجاني ١٩٢ ؤ الفهد .

(١٣٢) ابن الكلبي ١٠١ ، الغندجاني ٢٦٤-٢٦٥ وفيهما البيت . والبيت في الأنوار ٢٧٣/١ لابنة الديان الحارثية .

(١٣٣) ابن الكلبي ٨٢ ، الغندجاني ٢٢٨ وفيهما : شقيق بن جزء .

(١٣٤) ابن أحمر ، شعره : ٤٠ .

عَرانينُ من عَبْدِ بنِ غَنْمٍ أبوهُمُ هِجانٌ فسامى في الهِجانِ وأَنْجَبا
فوارِسُ سِلّى يومَ سِلّى وساجِرٍ وفارِسُ ميّاسٍ إذا ما تَلَبَّبَا

سُمَيْر بنَ ربيعة بن خَلَف بن مرّة بن صَحْب ، فارِسُ (خَصَاف) (١٣٥) ، وهو اسمُ فرسِهِ ، قالَ الشاعرُ فيه :

أو مِثْلُ ربِّ خَصافٍ حينَ يَحْمِلُهُ على الكُماةِ يَقُدُّ الهامَ والقَصَرا

عامر بن [مَعْبَد] (١٣٦) فارس (الرَّقعاء) (١٣٧) أخت خَصافٍ .

عُقبة بن مُدْلِجٍ العُلَيْمِيّ ، له (الحَرون) (١٣٨) و (المُعَلّى)(١٣٩).

سالِمُ بنُ أَرْطاةَ العُلَيْمِيّ ، له (السَّرْحانُ) (١٤٠) .

(أَعْوَجُ) (١٤١) لعَدِيّ بن أيوب بن شَبيب العُلَيْمِيّ .

(أبو قِرْبَةَ) (١٤٢) فَرسُ عُبَيْد بن أَزْهَرَ مَوْلَى عمرو بن جابِرٍ الباهليّ .

دَيْسَم بنُ روميّ الباهليّ ، فرسُهُ : (الكُمَيْتُ) (١٤٣) ، وفيه يقولُ دَيْسَمٌ لعُمَيْر بن الحُباب :

فأَدْرَكَهُ الكُمَيْتُ بشِمِرِّيّ من الأبطالِ مِغْوارٍ نَجيبِ

الشِمِرّيّ : المُشَمِّرُ ، المِغْوارُ : من الغارةِ ، النجيب : الكريمُ الشديدُ .

فرسُ شَبيب بن دَيْسَمٍ يُقالُ له : (الوَزْنُ) (١٤٤) .

---

(١٣٥) الغندجاني ٨٩ ، المخصص ١٩٥/٦ ، التكملة والذيل والصلة ٤٦٣/٤ : بكسر الخاء .
(١٣٦) من القاموس ٣١/٣ (رقع) . وهي بياض في الأصل وسائر النسخ .
(١٣٧) الغندجاني ١١١ واسم فارسها فيه عمرو لا عامر ، التكملة والذيل والصلة ٢٦٤/٤ .
(١٣٨) المخصص ١٩٥/٦ .
(١٣٩) الغندجاني ٢٣٤ ، المخصص ١٩٥/٦ . وفي اللسان (علا) : المعتلي .
(١٤٠) الغندجاني ١٢٧ ، المخصص ١٩٥/٦ .
(١٤١) المخصص ١٩٥/٦ .
(١٤٢) المخصص ١٩٥/٦ .
(١٤٣) تفرد ابن الأعرابي بذكره .
(١٤٤) المخصص ١٩٦/٦ ، التكملة والذيل والصلة ٣٢١/٦ ، القاموس ٢٧٥/٤ (وزن) .

فرس حاتِم بن النُعْمان الباهلي اسمُهُ : (الوَرْدُ) (١٤٥) .

خيل غنيّ بن أَعْصُر

شَيْطان بن الحَكَم بن جاهِمة بن حُراق ، فرسُهُ : (الخَذْواءُ) (١٤٦)، قالَ فيها يومَ مُحَجَّرٍ : مَنْ أَخَذَ مِن ذَنَبِ الخَذْواءِ شَعْرَةَ (١٤٧) فهو آمِنٌ . قالَ طُفَيْلٌ (١٤٨) :

لقد مَنَّتِ الخذواءُ منّا عليهم وشيطانُ إذْ يدعوهُمُ ويُثَوِّبُ

فارِسُ (الهُمامِ) (١٤٩) من بني زبّان بن كَعْب بن جِلاّن بن غَنْم ابن غَنيّ .

المُشْمَعِلُّ بنُ هُزَلَةَ ، فرسُهُ : (خِرْقة) (١٥٠) .

ولغَنِي : (الغُرابُ) (١٥١) و (الوَجيهُ) (١٥٢) و (لاحِقٌ) (١٥٣) و (المُذْهَبُ) (١٥٤) .

[خيل] غَطَفان بن سعد

عامر بنُ قيس بن جُنْدَبٍ الأَشْجَعِيّ فارسُ (الفُرافِر) (١٥٥) .

---

(١٤٥) الغندجاني ٢٥٩ .
(١٤٦) ابن الكلبي ٤٥ ، الغندجاني ٨٥ ، الحلبة ٢٢٥ .
(١٤٧) (شعرة) : ساقطة من المطبوع .
(١٤٨) ديوانه ٤٩ .
(١٤٩) التكملة والذيل والصلة ١٧٧/٦ ، القاموس ١٩٢/٤ (همم) .
(١٥٠) الغندجاني ٨٨ .
(١٥١) ابن الكلبي ٢٢ ، أبو عبيدة ٦٦ ، الأصمعي ٣٧٩ ، الحلبة ٢٤٤ .
(١٥٢) ابن الكلبي ٢٢ ، أبو عبيدة ٦٦ ، الغندجاني ٢٥١ .
(١٥٣) ابن الكلبي ٢٢ ، الأصمعي ٣٧٩ ، نوادر القالي ١٨٤ ، الغندجاني ٢١٤ .
(١٥٤) ابن الكلبي ٢٢ ، أبو عبيدة ٦٦ ، الغندجاني ٢٢٣ ، العمدة ٢٣٤/٢ .
(١٥٥) هو القراقر ، بالقاف ، في الغندجاني ٢٠١ والمخصص ٦ / ١٩٦ والقاموس ١١٦/٢ (قرر) .

عامر بنُ الحارث بن سُبَيْع فارسُ (العَضُوض) (١٥٦) . قالَ جابرُ بنُ عبدالله :

يَهزُونَ خَطّيَّ الرماحِ وخَيْلُهُمْ شواحٍ كعُقبانِ الطّلالِ الكواسِرِ
على كُلِّ سامي الطّرْفِ ضافٍ سَبِيبُهُ وكُلِّ نَحوصٍ كالهراوةِ ضامِرِ
سَبوحِ الجِراءِ هَزَّ في أمّهاتِها بناتُ العَضوضِ أو بناتُ الفُرافِرِ

قَيْسُ بنُ زُهير بن جَذيمةَ، فرساه : (داحِسٌ) (١٥٧) و(الغَبْراءُ) (١٥٨) . قالَ مُزَرِّدٌ (١٥٩) (٧أ) لبني أنمارٍ وحالَفَهم :

بكَفَّيَ أَلْقَيْتُ العصا واشتريتُهُم بَحيٍّ حِلالٍ يحبسونَ المَحابِسَا
بَحيِّ بني سَعْدِ بنِ ذُبيانَ إذْ رأى لَدَيَّ بأَنْمارٍ سَراباً وداحِسا

سَرابُ هي الغَبراءُ .

(وقالَ أبو جَعْفَرٍ (١٦٠) : سَرابُ هي ناقةُ البَسُوسِ التي وقع فيها الحرب بينَ بَكْرٍ وتَغْلِبَ) .

وكنتُ كمَنْ أعطى هجاناً بريّةً بجَرْباءَ تُعدي من أتاها مُلابسا

عَنْتَرَةُ بنُ عمرو بن معاوية ، أفراسُهُ : (الأَغَرُّ) (١٦١) و(الأَدْهَمُ) (١٦٢) و(ابنُ النعامةِ) (١٦٣)، قالَ (١٦٤) [في الأَدْهَم]:

---

(١٥٦) الغندجاني ١٧٦ وفيه البيت الثالث فقط لعامر بن قيس بن جندب ، المخصص ١٩٦/٦ .
(١٥٧) سلف في الحاشية المرقمة ١٠١ .
(١٥٨) ابن الكلبي ٢٥ ، العمدة ٢٣٥/٢ ، المخصص ١٩٦/٦ . ونسبت الى حمل بن بدر في الغندجاني ١٨٣ والحلبة ٢٤٤ وحلية الفرسان ١٥٣ .
(١٥٩) ديوانه ٦٤ .
(١٦٠) محمد بن حبيب ، وهو من تلاميذ ابن الاعرابي ، وقد سلفت ترجمته. وما بين القوسين إضافة منه .
(١٦١) لشداد بن معاوية في الغندجاني ٣١ .
(١٦٢) ابن الكلبي ٦٩ ، المخصص ١٩٦/٦ .
(١٦٣) العمدة ٢٣٥/٢ ، المخصص ١٩٦/٦ .
(١٦٤) ديوانه ٢١٦ .

يدعونَ عَنْتَرَ والرماحُ كأنّهـــا أَشْطانُ بِئرٍ في لَبَانِ الأَدْهَمِ

وقالَ في الأَغَرِّ :

جَزَى اللهُ الأَغَرَّ جزاءَ صـــدقٍ إذا ما أُوقِـدَتْ نارُ الحـروبِ

يقيني بالجبيـــنِ ومَنْكِبَيْـهِ وأَنْصُرُهُ بمُعْتَدِلِ الكُعُـوبِ

ويقالُ : كانَ له فرسٌ يُقالُ له : (الأَبْجَرُ) (١٦٦) أو لغيـرِهِ منهم ، قالَ (١٦٧) :

لا تَعْجَلي أَشْدُدْ حِزامَ الأَبْجَرِ
إنّي إذا الموتُ دَنا لم أَضْجَرِ
ولم أُمَنِّ النّفْسَ بالتـأَخُّرِ

شَـدّادُ بنُ معاوية عَـمُّ عَنْتَرَةَ ، فارِسُ (جِرْوَةَ) (١٦٨) قالَ [فيها]:

مَنْ يَكُنْ سائِلاً عني فإنّـي وجِرْوَةَ لا تَرودُ ولا تُعـارُ

حُذَيْفَةُ بنُ بَدْرٍ ، فَرَساه : (الخَطّارُ) (١٦٩) و(الحَنْفاءُ) (١٧٠) .

حُجْر بن معاوية بن حُذَيفة ، فرسُهُ : (الحَنْفاءُ) (١٧١) .

شَبيبُ بنُ معاوية بن حُذَيفـة فارِسُ (السَّكْبِ) (١٧٢) ، وهو اسمُ فرسِهِ .

---

(١٦٥) ديوانه ٣٢٠ . (١٦٦) ابن الكلبي ٦٩ ، الغندجاني ٢٩ ، الحلبة ٢١٠ .

(١٦٧) ديوانه ٣٣٤ .

(١٦٨) ابن الكلبي ٦٧ ، الأصمعي ٣٧٩ ، الغندجاني ٦٢ ، الحلبة ٢١٦ . والبيت في ديوان عنترة ٣٠٩ وفيه : ومن يك .

(١٦٩) الغندجاني ٨٦ ، العمدة ٢٣٥/٢ ، الحلبة ٢٢٤ .

(١٧٠) ابن الكلبي ٢٥ ، الغندجاني ٧٥ ، الحلبة ٢٢١ ، حلية الفرسان ١٥٢ .

(١٧١) المخصص ١٩٦/٦ .

(١٧٢) الغندجاني ١٢٥ ، التكملة والذيل والصلة ١٥٩/١ ، القاموس ٨٣/١ (سكب). وفي الأصل وسائر النسخ : السلب .

يزيد بن سِنان المُرِّيّ ، فرسُهُ : (وَجْزَةُ) (١٧٣) ، قالَ فيها :

رَمَيْتُهُمُ بوَجْزَةَ إذْ تَواصَوْا ... ليَرْمُوا نَحْرَها كَتِباً ونَحْرِي
إذا نَفَذَتْهُمُ كَرَّتْ عليهِمْ ... كأنَّ فَلُوَّها فيهِم وبَكْرِي

سِنانُ بنُ أبي حارثَةَ ، فَرَسُهُ : (بَرْجَةُ) (١٧٤) .

(مُزاحِمٌ) (١٧٦) : فرسُ طَلْحَةَ بن أبي مِحْجَن العَدَويّ .

ولغَطَفَانَ : (العَسْجَدِيُّ) (١٧٦) و (لاحِقٌ) (١٧٧) . قال النابِغَةُ (١٧٨) :

فيهِم بناتُ العَسْجَديّ ولاحِقٍ ... وُرْقاً مراكِلُها من المِضْمار

حِزام بنُ وابِصَةَ ، فرسُهُ : (الرَّقيمُ) (١٧٩) ، قالَ :

وخَيلٍ كالقَطَا قد رُعْتُ فيها ... سَوامَ الحَيِّ يَقْدُمُني الرَّقيمُ

ضُبَيْعَةُ بنُ الحارث العَبْسِيّ ، فرسُهُ : (الأَغَرُّ) (١٨٠) .

زَبّانُ بنُ سَيّارٍ الفَزاريّ ، فرسُهُ : (سُلَّمٌ) (١٨١) ، كانَ أعطاهُ زَيْدَ الخَيْلِ فنجا عليه وهو أَسيرٌ في بني بَدْرٍ فقالَ زَبّانٌ :

مَنَنْتُ فلا تكفر بلائي ونِعْمَتي ... وأَدِّ كما أَدّاكَ يا زيدُ سُلَّما

الربيعُ بنُ زيادٍ ، فرسُهُ : (اليَعْبُوبُ) (١٨٢) . وكانَ يقالُ له : فارِسُ يَعْبُوب ، قالَ مَرْوان القَرَظ :

---

(١٧٣) ابن الكلبي ٦٩–٧٠ ، الغندجاني ٢٥٤ وفيهما البيتان ، وهما في فرحة الأديب ١٤٤ .
(١٧٤) الغندجاني ٥٢ . (١٧٥) الغندجاني ٢٣٤ ، المخصص ١٩٦/٦ .
(١٧٦) ابن الكلبي ٣٠ ، أبو عبيدة ٦٦ ، الغندجاني ١٦٧ .
(١٧٧) هو لغني بن أعصر كما سلف في الحاشية ١٥٣. وتفرد ابن الاعرابي بنسبته الى غطفان.
(١٧٨) ديوانه ١٠١ . (١٧٩) الغندجاني ١١٢–١١٣ وفيه البيت، المخصص ١٩٦/٦.
(١٨٠) المخصص ١٩٦/٦ .
(١٨١) ابن الكلبي ٧٩–٨٠ ، الغندجاني ١٢٥ وفيهما البيت .
(١٨٢) الغندجاني ٢٧٣ ، المخصص ١٩٦/٦ ، اللسان (عبب) ، القاموس ١٠٠/١ (عب) ، التاج (عبب) .

رَدَدْتُ على عَوْفٍ خُماعَةَ بَعْدَما جلاها ذُؤابٌ غَيْرَ جَلْوَةِ خاطِبِ
ولو غَيْرَهُ كانت سَبِيّةُ رُمْحِهِ لجاءَ بها مقرونةً بالذَّوائِبِ
ولكنّهُ ألقى عليها حِجابَهُ رجاءَ الثوابِ أو حِذارَ العواقِبِ
فدافَعْتُ عنها ناشِباً وقَبِيلَهُ وفارسَ يَعْبُوبٍ وزَيْدَ بنَ قارِبِ
خَبَطْتُ بني شَيْبانَ فيها بنعمةٍ يُحَدِّثُ عنها أَهْلُ سِلّى ومارِبِ

سِلّى (١٨٣) ومارِبٌ (١٨٤) : أَرْضان .

الغُراب بنُ سالِمٍ العَبْسِيّ ، فرسُهُ : (المُخُّ) (١٨٥) .

ولعَبْسٍ أيضاً : (البَشِير) (١٨٦) .

خيل بني سُلَيْمْ

فرسُ عُمَيْرِ بنِ الحُباب : (الزَّعْفَرانُ) (١٨٧) ، قال فيه :

فأَصْبَحْتُ قد شارَفْتُ أَرْضاً أُحِبُّها إذا شِئْتُ خَبَّ الزَّعْفَرانُ وقَرَّبا

العباسُ بنُ مِرداسٍ السُّلَمِيّ ، فرسُهُ : (العُبَيْدُ)(١٨٨)، قالَ فيه:

أَتَجْعَلُ نَهْبِي ونَهْبَ العُبَيْـ ـدِ بينَ عُيَيْنَةَ والأَقْـرَعِ
(٧ ب) وما كانَ حِصْنٌ ولا حابِسٌ يفوقانِ مِرْداسَ فـي مَجْمَعِ
وما كنتُ دونَ امرئٍ مِنْهُما ومَنْ تَضَعِ الحَرْبُ لا يُرْفَعِ

ولَهُ أَيْضاً : (زِرَّة) (١٨٩) ، أَخَذَها سُفْيان بن عوف النَّصْرِيّ فاستُنْقِذت منه .

---

(١٨٣) معجم البلدان ٢٣١/٣ .
(١٨٤) ينظر : معجم مااستعجم ١١٧٠ ، معجم البلدان ٣٤/٥ ، الروض المعطار ٥١٥ .
(١٨٥) المخصص ١٩٤/٦ . (١٨٦) تفرد ابن الاعرابي بذكره .
(١٨٧) الغندجاني ١٢٠ وفيه البيت ، المخصص ١٩٦/٦ .
(١٨٨) ابن الكلبي ٧٠ ، الغندجاني ١٦٤ ، الحلبة ٢٤٣ . والأبيات في ديوانه ٨٤-٨٥ .
(١٨٩) الغندجاني ١١٩ ، المخصص ١٩٦/٦ ، القاموس ٣٩/٢ (زر) . وتفرد ابن الكلبي ٧٤ بنسبتها الى مرداس أبي العباس .

ولَهُ أَيْضاً : (صَوْبَة) (١٩٠) ، قالَ فيها :

أَعدَدْتُ صَوْبَةَ والصَّمُوتَ ورُمْ حي والفضول تلوحُ كالسّحْلِ
فُرُطُ العِنانِ كأَنَّ مُلْجِمَها في رأسِ نائيَةٍ من النّخْلِ
بينَ الحِمالةِ والقُرَيْطِ لَقَدْ أُنْجِبْتِ من أُم ومِن فَحْلِ

(القُرَيْطُ) (١٩١) و (الحِمالةُ) (١٩٢) : فَرَسان .

فَرَسُ معاوية بن مِرْداس يُقالُ له : (زامِلٌ) (١٩٣) ، قالَ فيه :

لَعَمْري لقد أَكثَرْتُ تعْريض زامِلٍ لجرحٍ او ليقْدَعَ عائرا
ولا مِثْلَ في أَيّامِهِ وبلائِهِ كيومٍ لهُ بالجَرِّ لو كُنْتَ خابِرا
تَشُكُّ عوالي السّمْهَرِيِّ لِبانَهُ ويرمِينَ فيه بالسِّهام المفاقِرا

يعني فَقارَ عُنُقِهِ .

فَهَلْ يَشْكُرَنْ أبو سَلامةَ نعمتي وظَنِّي به أنْ سَوْف يُوجَدُ شاكِرا

أبو سَلامةَ : رجلٌ من بني سُلَيْمٍ .

ولعاويةَ بن مِرداس أيضاً فرسٌ يُقالُ لهُ : (الأَدْهَمُ) (١٩٤) ، قالَ فيهِ :

إنْ تأخذوا الأَدْهَمَ لا تَشْأَوني
ساطٍ إذا طُوطِيءَ بعدَ الأَيْنِ

---

(١٩٠) ابن الكلبي ٧١ – ٧٢ ، الغندجاني ١٤٦ ، المخصص ٦ / ١٩٦ . والأبيات في ديوانه ١٣٣ . وينظر في (الصموت) : ابن الكلبي ٧١ ، الغندجاني ١٤٤ ، القاموس ١٥٢/١ (صمت) .

(١٩١) الغندجاني ١٩٥ ، حلية الفرسان ١٥٣ . وفي ابن الكلبي ٢٧ : القريظ ، بالظاء .

(١٩٢) ابن الكلبي ٢٧ ، الغندجاني ٧٣ ، الحلبة ٢٢٠ . والفرسان لبني سليم .

(١٩٣) ابن الكلبي ٧٤ ، الغندجاني ١١٦ ، الحلبة ٢٣٤ وفيها : مرداس بن معاوية . والبيتان الأول والثاني في : الغندجاني ، والأول فقط في ابن الكلبي والحلبة .

(١٩٤) التكملة والذيل والصلة ٢٨/٦ ، القاموس ٤ / ١١٥ (دهم) . وفي الغندجاني ٤١ لأنس بن مرداس السلمي ، وفيه الأبيات .

الساطي : الواسع . طُوطِيءَ بعِنانِهِ باليد بعدما يَكِلُّ يَسْطو .

مِلءُ حِزامَيْهِ ومِلءُ العَيْنِ
يَنْفُشُ بَعْدَ الرَّبْوِ مِنْخَرَيْنِ
كَنَفْشِ كِيرَيْنِ بكَفَّيْ قَيْنِ

فَرَسُ حَزْن بن مِرداس : (الحَصّاء) (١٩٥) ، كانَ يُقالُ له : فارِسُ الحَصّاء ، قالَ :

ولولا اللهُ والحَصّاءُ فاظَتْ عيالي وَهْيَ بادِيةُ العُروقِ
ولم أَرَ مِثْلَ جَرْيٍ أَلحقَتْهُ بأَوْطاسٍ لقافلةٍ عَقوقِ
إذا هَوَتِ الرِماحُ لها تَدَلَّتْ تَدالِيَ لِقْوَةٍ من رأسِ نِيقِ

قَيْسُ بْن نُشْبَةَ السُّلَمِيّ ، فرسُهُ : (صِدامٌ) (١٩٦) ، قالَ فيه :

يالَ بَكْرٍ اصبروها إنّني أنا قَيْسٌ وصِدامٌ والأَسَدْ

الأَسَدُ : اسمُ درعِهِ .

ابنُ عادِية الأَسْلَمِيّ ، كانَ حليفاً لبني عُصَيّةَ ، اسمُ فرسِهِ : (الوَرْدُ) (١٩٧) ، قال فيه :

جَزَاني الوَرْدُ أشلائي وحشّي وجَلَّ ثناؤه عندي وطابا

(كَزازِ) (١٩٨) : فرسُ حُصَيْن بن عَلْقَمَةَ الذّكْوانيّ ، وهو حُصَيْنُ الفوارِسِ ، قالَ فيها :

---

(١٩٥) المخصص ١٩٦/٦ .وهي فرس سراقة بن مرداس السلمي عند الغندجاني٧٣ وفيه الأبيات.
(١٩٦) الغندجاني ١٤٨ وفيه : قيس بن نشيبة ، القاموس ١٣٨/٤ (صدم) ، التاج (صدم) .
(١٩٧) الغندجاني ٢٥٨ واسم ابن عادية فيه وُأهبان .
(١٩٨) الغندجاني ٢٠٨ وفيه الأبيات ، المخصص ١٩٦/٦ ،التكملة والذيل والصلة ٢٩٧/٣ ، القاموس ١٨٩/٢ (كزز) .

عَدَلْتُ كَنازِ لصَدْرِ اللطيـــ ـم حتى كأنّهما في قَرَنْ
وأَيْقَنْتُ أَنّي امرؤٌ هالكٌ فأَخطَرْتُ نفسي الثناءَ الحَسَنْ
تركتُ فَضالةَ في مَعْرَكٍ يُعالجُ أَحْمَرَ مِثْلَ الشَّطَنْ
وهُنَّ بنا شُرَّبٌ في الغُبارِ يعدونَ عَدْوَ إفالِ السَّنَنْ

الإفالُ : الفُصْلانُ ، والسَّنَنُ : النشاطُ .

فرسُ خُفاف بن عُمَيْر ، وهو ابنُ نَدْبَة : (عَلْوى) (١٩٩) ، قالَ فيها يومَ قَتَلَ مالكَ بنَ حِمارٍ الفَزَاريّ :

إنْ تَكُ خَيْلي قد أُصِيبَ صَمِيمُها فعَمْداً على عَيْني تَيَمَّمْتُ مالِكا
نَصَبْتُ لهعَلْوىوقدخامَ صُحْبتي لأُوثِرَ مَجْداً أو لأَثأرَ هالِكا
فقلتُ لهُ والرمحُ يأطِرُ مَتْنَهُ تأَمَّلْ رُوَيْداً إنّني أنا ذالِكا

خيل هوازن

بنو هلالٍ لهم : (أَعْوَجُ) (٢٠٠) ، ثمَّ لبني المُحارِبِيّةِ من بني مناف بن هلالٍ ، قالَ فيهم الشاعر :

أَتَتْكَ بناتُ أَعْوَجَ ملجمـات بأبناءِ الحواصِنِ من نِزارِ

(٨ أ) الحواصِنُ ، قال أبو عبدالله : الذين لهم أزواجٌ ، ومثلهم الغواني .

عبدالله بنُ شُرَحْبيلَ الهِلاليّ فارِسُ (الجَرادةِ) (٢٠١) .

عمرو بن عامربن ربيعة بن عامربن صَعْصَعَةَ فارِسُ (الضَّحْياء) (٢٠٢) ،

---

(١٩٩) الغندجاني ١٧٢ ، المخصص ١٩٦/٦ ، اللسان (علا) . والأبيات في شعره : ٦٤ مع خلاف في الرواية والتقديم والتأخير .

(٢٠٠) ابن الكلبي ٢١ ، أبو عبيدة ٦٦ ، الأصمعي ٣٧٩ ، العقد الفريد ١٥٨/١ ، الغندجاني ٣٧ ، الحلبة ٢١١ .

(٢٠١) المخصص ١٩٦/٦ .

(٢٠٢) الغندجاني ١٥٤ ، المخصص ٦ / ١٩٦ ، فضل الخيل ٤٦ ، رشحات المداد ٩١ . وفي الحلبة ١٥٤ : فرس عامر بن ربيعة بن صعصعة .

قالَ خِداشُ بنُ زُهَيْرٍ (٢٠٣) :

أَبي فارِسُ الضَّحياءِ عمرو بن عامر أَبَى الذّمَّ واختارَ الوفاءَ على الغَدْرِ

خالد بن جعفر بن كِلاب ، فرسُهُ : (حَذْفَة) (٢٠٤) ، قالَ فيه:

مَنْ يَكُ سائِلاً عني فإنّي وحَذْفَةَ كالشجا تَحْتَ الوريدِ
مُقَرَّبَةً أُسَوِّيها بجَزْءٍ وأُلْحِفُها رِدائي في الجَليدِ
وأُوصي الراعِيَيْنِ ليَغْبِقاها لها لَبَنُ الخَلِيَّةِ والصَّعودِ

والخَلِيّةُ (٢٠٥) : التي تعطفُ على ولدِ غيرِها لِتَدُرَّ ويكرِنَ لبنُها لأَهْلِها .

والصَّعودُ (٢٠٦) : الّتي تُلقي ولدَها لغيرِ تمامٍ فتعطف على ولدِ غيرِها .

والغَبوقُ : شُرْبُ العشيّ .

لعَلَّ اللهَ يُمْكِنُني جِهاراً عليها من زُهَيْرٍ أَوْ أَسِيدِ

زُهَيْرٌ وأَسِيدٌ : ابنا جَذِيمَةَ .

طُفَيْل بن مالك بن جعفر بن كِلاب بن ربيعةَ بن عامر بن صَعْصَعَة فارِسُ (قُرْزُلٍ) (٢٠٧) ، قالَ فيه سَلَمَةُ بنُ الخُرْشُب (٢٠٨) :

فإنّكَ يا عامِ بنَ فارِسِ قُرْزُلٍ مُعيدٌ على قِيلِ الخنا والهواجِرِ

يقولُ : أنت مُعاوِدٌ لقيل الخنا مرّةً بعد مرّةٍ .

---

(٢٠٣) طبقات فحول الشعراء ١٤٤ ، الشعر والشعراء ٦٤٦ ، جمهرة أشعار العرب ٥٢٠، أشعار العامريين الجاهليين ٣٦ .

(٢٠٤) ابن الكلبي ٦٥-٦٦ ، الغندجاني ٧٥ ، الحلبة ٢٢١ . والأبيات في الأغاني ٨٣/١١ .

(٢٠٥) الفرق ١٢١/١ .

(٢٠٦) الفرق ١٢١/١ .

(٢٠٧) ابن الكلبي ٧٧ ، الأصمعي ٣٧٩ ، الزاهر ١٩١/٢ ، الغندجاني ١٩٨ ، فرحة الأديب ٣٤ .

(٢٠٨) المفضليات ٣٨ ، شرح المفضليات ٣٨ .

وقالَ فيه ضُبَيْعةُ بنُ الحارثِ العَبْسِيّ (٢٠٩) :

وفَعَلْتَ فِعْلَ أَبيكَ فارِسِ قُرْزُلٍ إنَّ النَّدُودَ هُوَ ابنُ كُلِّ نَدُودِ

النَّدودُ : المنهزم الذي إذا لَقِيَ (٢١٠) الحربَ فَرَّ .

عامرُ بنُ الطُّفَيْلِ بن مالك ، له : (حَنْوَة)(٢١١)و(الحِمالةُ) (٢١٢) و (المَزْنُوقُ) (٢١٣) و(الكَلْبُ) (٢١٤) ، يُقالُ له : فارِسُ الكَلْبِ.

قالَ في المَزْنُوقِ (٢١٥) :

لقد عَلِمَ المَزْنوقُ أَنِّي أكُرُّهُ عَشِيَّةَ فَيْفِ الريحِ كَرَّ المُدَوَّرِ

قالَ : المُدَوَّرُ : الذي يطوف (٢١٦) بالصنم يعبدُهُ .

وقالَ سَلَمَةُ بنُ الخُرْشُبِ لعامر (٢١٧) :

نَجَوْتَ بنَصْلِ السيفِ لا غِمْدَ فوقَه وسَرْجٍ على ظَهْرِ الحِمالةِ قاتِرِ

القاتِرُ : الذي على قدر الراكب ليس فيه ضِيقٌ ولا فَضْلٌ .

فلو أنّها تجري إذاً لَلَحِقْنَها ولكنّما يَتْبَعْنَ تمثالَ طائرِ

ولعامرٍ : (الوَرْدُ) (٢١٨) أيضاً ، قالت مَيّةُ (٢١٩) بنتُ أُهْبانَ العَبْسِيّة تذكرُ فرسَ عامرٍ :

---

(٢٠٩) بلا عزو في اللسان (قرزل) .
(٢١٠) في المطبوع : ألقى . (٢١١) التكملة والذيل والصلة ٤٠٢/٦ .
(٢١٢) ابن الكلبي ٧٦ .
(٢١٣) ابن الكلبي ٦٣ ، المخصص ١٩٦/٦ .
(٢١٤) الغندجاني ٢٠٦ ، العمدة ٢٣٥/٢ .
(٢١٥) ديوانه ٦١ وفيه : كر المشهر .
(٢١٦) من سائر النسخ . وفي الأصل : يطيف .
(٢١٧) المفضليات ٣٧ ، شرح المفضليات ٣٥ وفيهما : على ظهر الرحالة .
(٢١٨) ابن الكلبي ٦٥ ، العمدة ٢٣٥/٢ ، حلية الفرسان ١٥٦ .
(٢١٩) ابن الكلبي ٦٥ واسمها فيه : تميمة .

فلولا نجاءُ الوَرْدِ يهفو جناحُهُ وأَمْرُ الإلهِ ليسَ للهِ غالِبُ
إذاً لسَكَنْتَ العامَ نَفْأً ومَنْعِجاً بلادَ الأعادي أو بَكَتْكَ الحبائِبُ

مَنْعِجٌ (٢٢٠) : ضريّةٌ في طريق البصرة الى مكّةَ ، ونَفْءٌ (٢٢١) : مكانٌ قريبٌ منه .

عبد عمرو بن شُرَيح بن الأَحْوَص فارِسُ (دَعْلَجٍ) (٢٢٢) ، قالَ فيه :

طُلِّقْتِ إنْ لم تسألي أي فارِسٍ حَلِيلُكِ إذْ لاقى صُداءً وَخَثْعَما
ويومَ لَقينا جمعَ ذُبْيانَ والقَنَا عِطاشٌ فرَوَّيْنا أَسِنَّتَها دَمَا
أُقَدِّمُ فيهم دَعْلَجاً وأَكُرُّهُ إذا أكْرِهَتْ فيه الرِماحُ تَحَمْحَما
يوافِدُ أَطرافَ الرِماحِ شَكَكْنَهُ كَشَكِّكَ بالشَّعْبِ الإناءَ المُثَلَّما

دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّةِ ، فرسُهُ : (عَجْلَى) (٢٢٣) ، قالَ فيها :

أَقولُ لعَجْلى إنّما هيَ ساعَةٌ فِدىً لكِ نَفْسِي أَلْحِقِيني مُلاحِقِي

تَوْبَةُ بنُ الحُمَيِّرِ ، فرسُهُ : (الخَوْصاءُ) (٢٢٤) ، قالَ فيها :

[دَعَا الخَوْصاءَ توبةُ والمنايا تُساوِرُهُ وقد حُظِرَ النَّجاءُ] (٢٢٥)

ووهب لقابِضٍ ابن عمِّهِ (أَعوجَ) (٢٢٦) فرسَهُ الذي نجا عليه ، وكانَ وَرْداً .

---

(٢٢٠) معجم مااستعجم ١٢٧١ ، معجم البلدان ٥/٢١٣ .
(٢٢١) معجم مااستعجم ٨٦١ ، ١٣١٧ .
(٢٢٢) الغندجاني ٩٨ وفيه البيتان الأول والثالث ، المخصص ٦/١٩٦ . ونسب الى عامر بن الطفيل في الحلبة ٢٢٧ وعقد الأجياد ٣٤١ .
(٢٢٣) الغندجاني ١٧١ وفيه البيت ، المخصص ٦/١٩٦ ، القاموس ٤/١٣ (عجل) والبيت ليس في ديوانه .
(٢٢٤) الغندجاني ٨٧ ، المخصص ٦/١٩٦ . وفي المطبوع بالحاء المهملة وهو تصحيف .
(٢٢٥) من الحلبة ٢٢٦ وقد أخل به ديوانه .
(٢٢٦) تفرد ابن الاعرابي بذكره .

جَزْء بن شُرَيح بن الأحوص ، فرسُهُ : (الحَرونُ) (٢٢٧) ، قالَ فيه :

نَصَبْتُ لهم صَدْرَ الحَرونِ كأنَّهم بعُذْرَتِهِ حتى يوافِيَ مَوْعِدُ
فإنْ طَرَدوهُ أُمْكِنَ الرمحُ فيهم وإنطَرَدوهُ فَهْوَ في العَدْوِ يَقْصِدُ

(٨ ب) وقال أبو عبدالله [محمد] : استحمل ربيعةُ بن عامر بن مالك أخاه أبا هُرَيْرَةَ بن عامر بن مالك فلم يحمله فأصابَ فرساً يُقالُ له : (ناثِلٌ)(٢٢٨) فقالَ (٢٢٩) :

لو كُنْتُ رَبَّ المالِ لم تُلْفَ راجلاً وأُعْزِلَ فَضْلُ الخَيْلِ عنك مَعازِلا
أَذِنْتُ لكم أنْ تشتروا بفُضولِها وأَعددتُ للأعداءِ والحربِ ناثِلا
حَفَوْتُ لهُ أهلي وأَلطَفْتُ جُلَّهُ وأَفْصِلَتي حتى شَتَوْنَ حَسَاكِلا

حَسَاكل : مهازيلُ ، وهي صِغارٌ من الإبلِ لم تَرْوَ من اللبنِ .

فارِسُ (خِذامٍ) رجلٌ من بني قُشَيْر يُقالُ له : حاتم بن حَيّاش ، أحد بني الأعور بن قُشَيْر ، قُطِعَتْ رِجْلُهُ بتُسْتَرَ فَشَدَّ على المشركين وهو يقولُ :

أَقْدِمْ خِذامُ إنّها الأَكاسِرَهْ
أَقْدِمْ ولا تَغْرُرْكَ ساقٌ نادِرَهْ
أنا القُشَيْرِيُّ أَخو المهاجِرَهْ
أَضْرِبُ بالسيفِ رؤوسَ الكافِرَهْ

(٢٢٧) تفرد ابن الاعرابي بذكره .
(٢٢٨) التكملة والذيل والصلة ٥/٥٢٤ . وهو ناتل، بالتاء ، في الغندجاني٢٤٤ وفيه البيت الثاني فقط والمخصص ٦/١٩٦ والقاموس ٤/٥٤ (نتل) .
(٢٢٩) الغندجاني ٨٨ وفيه الأبيات ، ونسبه الى حياش بن قيس . وهو لحاتم بن حياس ، بالسين ، في المخصص ٦ / ٩٦ . ونسب الى حياش بن قيس في التكملة والذيل والصلة ٦/٦ .

شَبِيبُ بن جَرادٍ ، أحد بني الوحيد ، فرسُهُ : (الشَّمُوسُ) (٢٣٠) ، قالَ :

نَصَبْتُ لهم صَدْرَ الشَّموسِ وقد أَرى مكانَ الفِرارِ لو أُريدُ فِـــرارا
إذا أَعْرَضُوا أَرميهم عن شَرِيجَةٍ أُريتُ حراماً دِرْهَماً وصُحـــارا

قالَ : راهَنَتْ بنو نُفاثة بن عبدالله بن كِلاب بن الأحوص بن جعفر بن كلاب على جاريةٍ وثلاثين من الإبلِ فسبقتْ بنو نُفاثة عن فرسٍ لربيعة بن عمرو بن نُفاثة يُقالُ له : (أُهلُوبٌ) (٢٣١) ، ويُقالُ لربيعة بن عمرو : فارِسُ أُهلُوب ، فأخذوا جاريةَ بني جعفر ، وكانَ يُقالُ لها : جَهِيرة ، فولدت في بني الصَّموت . وكانَ ممن ولدتْ سَلاَّمُ بن حُبَيْش . فلمّا تهاجى سلاّمٌ والأَعورُ قالَ الأَعورُ يُعَيِّرُ سَلاّماً بجَهِيرةَ :

ماذَنْبُنا إنْ كانَ أُهْلُوبٌ جَرَى
بينَ وَتيرٍ أو حَزِيمِ المُنْتَصَى
وأُمُّكُم جالِسَةٌ عنـــد المَدَى

يزيدُ بنُ الطَّثْرِيّةِ ، فرسُهُ : (الكُمَيْتُ) (٢٣٢) ، قالَ :

لَعَمْرُكُما إنّ الكُمَيْتَ على الوَجا بتكميلِ خَمْسٍ بَعْدَ خَمْسٍ مُوَكَّلُ

جَعْدَةُ بنُ مِرْداسٍ النميريّ ، فرسُهُ : (جَنْبَرٌ) (٢٣٣) ، قالَ مُعَقِّر بنُ حِمارٍ البارقيّ فيه (٢٣٤) :

---

(٢٣٠) المخصص ١٩٦/٦ ، القاموس ٢٢٤/٤ (شمس) .
(٢٣١) المخصص ١٩٦/٦ ، القاموس ١٤٠/١ (هلب) . وفي الغندجاني٤٣ : فرس دهر بن عمرو بن ربيعة ، وفيه البيت الأول .
(٢٣٢) التكملة والذيل والصلة ٣٣٦/١ . والبيت في شعره : ٤٩ .
(٢٣٣) الغندجاني ٦٣ ، التكملة والذيل والصلة ٢ / ٤٥٧ . وهو جنبا في المخصص ١٩٦/٦ . وفي الحلبة ٢٢٢ : جبتر ، وفيها البيت .
(٢٣٤) قصائد جاهلية نادرة ١١٣ وفيها : يقدم حبتراً .

يُقَدَّمُ جَنْبَراً بأفَلَّ عَضْبٍ ... لـه ظُبَةٌ لِما نالَتْ قَطُوفُ

ومن بني نَصْر بن معاوية فارِسُ (مِحاجٍ) (٢٣٥)، وهو مالكُ بنُ عوف، وله يقولُ يومَ حُنَيْنٍ:

أَقْدِمْ مِحَاجُ إنّهُ يومٌ نُكُرْ
مِثْلي على مِثْلِكَ يحمي ويَكُرْ

عَبْسُ بنُ حُدار (٢٣٦)، من بني وائل بن صعصعة بن معاوية فارِس (قُدَيْد) (٢٣٧)، قالَ لفرسِهِ يومَ الرَّقَم:

أَقْدِمْ قُدَيْدُ لا تَكُنْ خَنُوسَا
لأَطْعُنَنَّ طَعْنَةً قَلوسا
ذاتَ رَشاشٍ تَزَعُ الخَمِيسا
من لا يُطاعِنْ لا يكُنْ رَئيسا

قلوسٌ: تجيشُ بالدمِ، يقالُ: طَعْنَةٌ قلاّسَةٌ. وفيه يقولُ عامرُ بنُ الطُّفَيْلِ (٢٣٨):

وأبو أُبَيٍّ ما سَمِعْتُ بمِثْلِهِ ... يا حَبّذا هُوَ مُمْسِياً ونَهارا

ومن بني نُفَيل بن عمرو بن كلاب فارِسُ (صِدامٍ) (٢٣٩)، وهو زُفَرُ بنُ الحارثِ، قالَ لفرسِهِ:

---

(٢٣٥) ابن الكلبي ٧٠، الغندجاني ٢٢٢، حلية الفرسان ١٥٦: والبيتان فيها. وفي المطبوع: يوم بكر. وهو تصحيف.

(٢٣٦) هو جدان في المخصص ١٩٦/٦ واللسان (قدد).

(٢٣٧) المخصص ١٩٦/٦، التكملة والذيل والصلة ٣١٧/٢.

(٢٣٨) ديوانه ٧٩.

(٢٣٩) المخصص ١٣٨/٤ (صدم).

أَقْـدِمْ صِـدامُ إنّهُ ابنُ بَحْدَلْ
لنْ تُدْرِكَ الخَيْـلَ وأَنْتَ تدأَلْ
إلاّ بَمرٍّ (٢٤٠) مِثلِ مَرِّ الأَجْدَلْ

عَوْفُ بنُ الأَحْوَصِ فارِسُ (مِجْلَز) (٢٤١) . وله : (العصا) (٢٤٢) .

معاوية بن جُلَيْمِيد بن عُبادة بن البكّاء بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة فارِسُ (حَجْناء) (٢٤٣) .

خيل ربيعة بن نزار

قالَ اللّجْلاجُ بنُ عبدالله :

حَبَا مُضَرٌ وأَنمارٌ أَخَـاهُم أبا أَسدٍ ربيعةَ بالجِيـادِ

وقالَ يحيى بنُ منصورٍ :

نزارٌ كانَ أَعْلَمَ حيـنَ يُوصي لأَيِّ بَنِيهِ أَوْصَى بالحِمـار
وأَيّهُمُ أَحَقُّ بكُلِّ طِـرْفٍ مَعُوجٍ في الرِّقاقِ وفي الخَبارِ

الرِّقاقُ : المكانُ الواسِعُ .

بنو ضُبَيْعَةَ بن نزار

قالَ : كانتِ (الصَّفْراءُ) (٢٤٤) (٩ أ) للحارثِ الأَضْجَمِ . وكانَ

(٢٤٠) في المطبوع : تمر وقد أخل شعره بالأبيات .
(٢٤١) من سائر النسخ . وفي الأصل : محلو .
(٢٤٢) البيان والتبيين ٦٦/٣ ، الغندجاني ١٦٨ .
(٢٤٣) التكملة والذيل والصلة ٢١٤/٦ وفيه : معاوية بن جليدة، القاموس ٢١٢/٤ (حجن) .
(٢٤٤) المخصص ١٩٧/٦ ٤ والتكملة والذيل والصلة ٧٢/٣ .

(الرِّيعُ) (٢٤٥) فرسَ عمرو بن عُصْمٍ ، وهو فارِسُ الرِّيعِ وبِهِ يُعْرَفُ .

قالَ يزيد (٢٤٦) الغواني ، وهو يفخرُ ويعدُّ رجالَهُم :

ورَبُّ الرِّيعِ والصَّفْراءِ مِنّا ... وحكامُ العَشيرَةِ أَجْمَعُونا

مُخَيِّلُ بنُ شِجْنة فارِسُ (المُطِرِّ) (٢٤٧) ، قالَ :

تَرَدَّيْتُ السُّراطَ وذاتَ شَكٍّ ... وآثَرْتُ المُطِرَّ على العِيالِ

السُّراطُ : السيفُ القاطِعُ . الشَّكُّ : السَّمْرُ ، والمسامِيرُ هي الغَلائِلُ ، الواحدةُ (٢٤٨) غِلالةٌ ، ورؤوسُ المسامِير : الحَرابيُّ ، واحدها حِرْباء . وكذلك نشوزُ الأرضِ والحَرابِيُّ (٢٤٩) من الأرضِ لا غَيْر .

قالَ [أبو عبدالله] : كانَ سَعْدُ بنُ مُشَمِّتٍ آلى أنْ لا يرى أسيراً إلاّ فَكَّهُ ، فأُسِرَ أَخوه الجُلَيسُ بن المُشَمِّتِ ، أَسَرَهُ جَيْفَرُ بن الجُلَنْدَى فقال : لا أُرْسِلُكَ حتى تأتيني بكذا وكذا ، فجعلَ يشترطُ عليه ، وكان فيما تَشَرَّطَ عليه أنْ يأتيَهُ بفَرَسَيْ أخيه سعد بن مُشَمِّتٍ : (الخَيْفَقَ) (٢٥٠) و (العصا) (٢٥١) ، فأبطأ عليه سعدٌ فقالَ فيه أَشعاراً ، وكانَ فيما قالَ :

---

(٢٤٥) التكملة والذيل والصلة ٢٦٩/٤ .

(٢٤٦) من سائر النسخ . وفي الأصل : بريد . وينظر : ألقاب الشعراء (نوادر المخطوطات) ٣١٥/٢ .

(٢٤٧) التكملة والذيل والصلة ٨٩/٣ ، القاموس ٧٨/٢ (طر) .

(٢٤٨) في المطبوع : الواحد .

(٢٤٩) الواو ساقطة من المطبوع .

(٢٥٠) الغندجاني ٩٣ ، المخصص ١٩٧/٦ .

(٢٥١) الغندجاني ١٧٤ .

كَمْ خَيْفَقٍ وعَصًا قد كُنْتَ مرْتجعاً وليسَ مِثلي طَوالَ الدَّهْرِ يُرْتَجَعُ

فلم يُطْلِقْهُ حتى قالَ فيه المُسَيَّبُ بنُ عَلَسٍ (٢٥٢) :

إنِّي امرؤٌ مُهْـدٍ بغَيْبٍ تحيّةً الى ابنِ جُلَنْدَى فارسِ الخيلِ جَيْفرِ

وقالَ الأَخْنَسُ بن [غياث] (٢٥٣) الضُّبَعيّ :

مازلتَ تدعو الرائعاتِ فما وَنَى مُنادِياكَ حتى نازَلَتْكَ الروائِعُ

طُوالةُ والشَّقّاءُ والفَيْضُ والشَّقَا تَفاوَتُ أَحياناً وحيناً تَتَابَعُ

حيل عنزة بن أَسَد

عُقْبَةُ بنُ سالم الهِزّاني فارِسُ (مَيّاحٍ) (٢٥٤) ، قالَ فيه :

داوَيْتُ مَيّاحاً لهـا وصَنَعْتُـهُ فداويتُ مِلءَ العينِ ما فيه مَزْعَمُ

ويروُى : فبَرَّزتُ مِلءَ العين ما فيهِ مَزْعَمُ .

يقولُ : ليس شيءٌ من خَيْلِ العربِ يطمعُ أنْ يَسْبِقَهُ .

أَمّا إذا استَدْبَرْتَهُ فهو حَشْوَرٌ وأمّا إذا استقبلتَهُ فهو سَلْجَمُ

الحَشْوَرُ : الواسعُ الجَوْفِ . والسَّلْجَمُ : طويلُ الخدَّيْنِ طويلُ العُنُقِ .

وأَمّا إذا استَعْرَضْتَهُ فهو جُرْشُعٌ له ثَبَجٌ حابي الضُّلوعِ ومَحْزِمُ

حابي : سابغٌ طويلُ الضلوعِ .

له قُصْرَ يا ظَبْيٍ وساقا نَعامةٍ وأَنساءُ سيدٍ لَحْمُهُ مُتَخَذِّمُ

عَبايَةُ بنُ شَكْسٍ الهِزّاني ، فرسُهُ : (الحِمالةُ) (٢٥٥) ، قالَ فيها :

---

(٢٥٢) شعره (الصبح المنير) ٣٥١ .

(٢٥٣) بياض في الأصل وسائر النسخ، وأضفناها من المؤتلف والمختلف ٣٠ والتاج (خنس).

(٢٥٤) المخصص ١٩٧/٦ ، القاموس ٢٥١/١ (ميح) .

(٢٥٥) القاموس ٣٦٢/٣ (حمل) .

نَصَبْتُ لهم صَدْرَ الحمالةِ إنّها إذا خامَتِ الأبطالُ قُلْتُ لها اقْدِمي
كأنَّ الشُّراعيّاتِ حَوْلَ عِذارِها خوافي غُدافيٍّ من الطيرِ أَسْحَمِ

خيل عبد القيس بن أَفْصَى

سُوَيْدُ بنُ خَذّاقٍ الشَّنِّيّ، فرسُهُ : (الشَّمُوسُ)(٢٥٦)، قالَ فيه:

أَلا هَلْ أتاها أنَّ شِكّةَ حازِمٍ لَدَيَّ وأنّي قد رَكِبْتُ الشَّمُوسَا
وداوَيْتُها حتى شَتَتْ حَبَشِيّةً كأنَّ عليها سُنْدُساً وسَدُوسا

حَبَشِيّة سوداءُ أي دهماءُ . سُندساً : اليلَنْجُ . والسَّدوسُ : شيءٌ أَسْوَدُ .

يزيدُ بنُ خَذّاقٍ ، فرسُهُ : (صَمْعَرٌ) (٢٥٧) ، قال فيها :

أَعْدَدْتُ صَمْعَرَ بَعْدَما قَرِحَتْ ولَبِسْتُ شِكّةَ حازمٍ جَلْدِ
لنْ تجمعي وُدِّي ومَعْتَبَتي أو يُجْمَعَ السَّيْفَانِ في غِمْدِ

الرَّيّانُ بنُ حُوَيْص ، من بني عامر بن الحارث ، فَرَسُهُ : (الهِراوةُ) (٢٥٨) ، كانَ يُعطيها عزّابَ قومِهِ ، فإذا استغنى الرجلُ أعطاها آخَرَ .

ولبني عامر بن الحارث : (جَلْوَى) (٢٥٩) ، قد ذكرها بعضُ شعرائهم .

---

(٢٥٦) المخصص ١٩٧/٦ . وهي ليزيد بن خذاق في ابن الكلبي ٨٨ والغندجاني ١٣٣ . وهي ليزيد ولسويد في التكملة والذيل والصلة ٣ / ٣٧٢ . والبيتان ليزيد بن خذاق في المفضليات ٢٩٧ وشرح المفضليات ٥٩٧ .

(٢٥٧) الغندجاني ١٤٥ . وفي المخصص ١٩٧/٦ والقاموس ٧٢/٢ (صمعر) يزيد بن خذاق ، بالفاء . والبيتان في المفضليات ٢٩٦ وشرح المفضليات ٥٩٣-٥٩٤ وفيهما : أعددت سبحة . . ، وفي رواية : صمعر .

(٢٥٨) ابن الكلبي ٩٠ ، الغندجاني ٢٦٥ .

(٢٥٩) المخصص ١٩٧/٦ .

مَزْبَدَةُ المُحارِبيُّ، (٩ ب) من عبد القيس ، فرسُهُ (المُتَتَلِّعُ :) (٢٦٠) ، وكانَ صاحبَ خَيْلٍ .

ثَعْلَبَةُ بنُ أُمِّ حَزْنَةَ ، من بني عامر بن الحارث ، فرسُهُ : (عَجْلى) (٢٦١) قال فيها :

وأَعْدَدْتُ عَجْلَى لحُسْنِ الدوا ءِ لم يَتَلَمَّسْ حَشَاها طَبِيبُ

عُرْوَةُ بنُ سِنانٍ العَبْدِيّ ، فَرَسُهُ : (قَدَامِ) (٢٦٢) ، قالَ فيها :

وعلى قَدَامِ حَمَلْتُ شِكَّةَ حازِمٍ في الرَّوْعِ ليسَ فُؤادُهُ بمُثَقَّلِ

قالَ [أبو عبدالله] : سَبَّقَ المنذرُ بنُ ماءِ السماءِ فجلبتْ له العربُ الخيلَ . وخرج رجلٌ من كلب يُقالُ له : جُرَيّة بن مالك بن جَحْل بن عوف بن عمرو حتى أَتَى الأعلمَ بن عوف النّمريّ فطابَ فرسَهُ فأعطاهُ على أنْ يُجريَها ابْنهُ فأخذها هلباءَ مُنْدَحّةَ البطنِ راغيةً (٢٦٣) تسُحُّ . فلمّا أُرْسِلَتِ الخيلُ أَمسكَ الغلامُ عِنانَها ، فقالَ الكلبيّ : أَرْسِلْها ذَهَبَتِ الخيلُ فلم يُجِبْهُ حتى توارتِ الخيلُ ثُمَّ أَرْسَلَها فطَلَعَ على المنذر سابِقاً ، وخافَ الغلامُ على فرسِهِ فذهبَ على فرسِهِ ، وأخذَ المنذر الكلبيَّ بالفَرَسِ فوَجّهَ معه خيلاً فأتى الأَعْلَمَ فقالَ الأَعْلَمُ : الفَرَسُ لابني وقد خرجَ يطلبُ من العُشْبِ ما لا تنالُ الشاةُ

(٢٦٠) التكملة والذيل والصلة ٤/٢٢٥ ، القاموس ٣/١٠ (تلع) . وفي الأصل وسائر النسخ : المتلع . وفي المخصص ٦/١٩٧ واللسان (بلع) : المبتلع . ورجحنا رواية التكملة والقاموس . ومعنى المتتلع : المتقدم والشاخص للأمر .

(٢٦١) التكملة والذيل والصلة ٥/٤٣٧ ، القاموس ٤/١٣ (عجل) .

(٢٦٢) المخصص ٦/١٩٧ ، القاموس ٤/١٦٢ (قدم) .

(٢٦٣) في المطبوع : راغبة .

ولا البعيرُ فإنْ أنتم وجدتموه وقد نامَ ونُتِجَتْ سَلِيلاً فأحرِ بكم أنْ تأخذوه، فوجدوه كما وصفَ ، فسمعَ الغلامُ وئيدَ الخيلِ فوثبَ مذعوراً فأَلْجَمَها وتبعته الخيلُ ، وإذا هو بالمُهْرِ الى جانبِ رُكْبَتِهِ فحمله في كُرْزِهِ ، فقالَ الكلبيُّ : (رُبَّ شَدٍّ في الكُرْز) (٢٦٤) فذهبتْ مَثَلاً . وكانَ يُقَالُ للفرسِ : (الرَّحَى) (٢٦٥) ، فقالَ فيها :

يا عَمْرُو هل عَجِبْتَ من فِلْوِ الرَّحى
والخَيْلُ مِن ورائِهِ تشكرُ الوَجَى

وكانَ لربيعةَ بنِ جُشَمَ فرسٌ يُقالُ له : (واقِعٌ) (٢٦٦)، مِن وَلَدها ، وله بنتٌ يُقالُ لها : (السَّبُوحُ) (٢٦٧) ، قالَ فيها :

أَتَتني (٢٦٨) أمُّ عبدِ اللهِ تَلْحَى ومُنْيَتُها قليلاً يُستطاعُ
على ابنةِ واقِعٍ لمّا رأَتْها تُهانُ لها الروايا والرِّباعُ
نَسَبْتُ لها الثراءَ وأَعْقَبَتْها بقِلّةِ ما لِنا إنّا شِباعُ

الروايا : الإبلُ تحملُ الماءَ .

قيسُ بنُ زُهير النّمَريّ ، فرسُهُ الذي أَفْلَتَ عليه المنذرُ بنُ ماء السماء : (الجِرْيالُ) (٢٦٩) . وقُتِلَ يومئذٍ قيس بن زهير النّمَرِيّ ، قَتَلَتْهُ بَكْرُ بنُ وائل يومَ كاظِمَةَ .

---

(٢٦٤) جمهرة الأمثال ٤٩٦/١ ، مجمع الأمثال ٣٠٢/١ ، المستقصى ٩٦/٢ .
(٢٦٥) الفندجاني ١١٠ ، المخصص ١٩٧/٦ وهي للنمر بن قاسط فيه .
(٢٦٦) المخصص ١٩٧/٦ ، القاموس ٩٦/٣ (وقع) .
(٢٦٧) التكملة والذيل والصلة ٤١/٢ ، القاموس ٢٢٧/١ (سبح) .
(٢٦٨) من أ . وفي الأصل : إلاتا .
(٢٦٩) المخصص ١٩٧/٦ ، القاموس ، القاموس ٣٤٧/٣ (جرل) .

خيل بني وائلٍ

فَرَسُ جابر بن حُنَيّ التّغْلِبِيّ : (زِيمَ) (٢٧٠) ، قال :

هــذا أَوانُ الشّدِّ فاشْتَدّي زِيَــمْ
قَــدْ لَفّهــا اللّيــلُ بسَوّاقٍ حُطَمْ
ليسَ براعــي إبِــــلٍ ولا غَنَــمْ
ولا بجَزّارٍ عــلى ظَهْــرِ وَضَــمْ
مُهَفْهَفٌ الكَشْحَيْنِ خَفّاقُ القَدَمْ

أَبْرَهَةُ بنُ عُمَيْر بن كُلثومٍ ، فرسُهُ : (المُذْهَبُ) (٢٧١) ، قالَ فيه :

لقد زانَ خَيْلَ التغابِيِّينَ مُذْهَبٌ كما زانَهُ يومَ الكريهةِ فارِسُهْ

عبد يَغوثَ بن حَرْبٍ ، فرسُهُ : (الصَّرِيحُ) (٢٧٢)، قالَ الأَخْطَلُ فيه (٢٧٣) :

وأولادُ الصَّريحِ مُسَــوَّمــاتٌ عليها الأُسْدُ غُضْفاً والنِّمارُ

عَمْرو بنُ جَبَلَةَ اليَشْكُرِيّ ، فرسُهُ : (العَلاةُ) (٢٧٤) ، قالَ فيها :

---

(٢٧٠) المخصص ١٩٧/٦ ؛ التكملة والذيل والصلة ٤٩/٦ . وهي للأخنس بن شهاب في ابن الكلبي ٨٥ والقندجاني ١١٨ والحلبة ٢٣٣ . أما الأبيات فقد اختلف في قائلها : الأخنس أو الحطم القيسي أو جابر بن حنــي أو رشيد بن رميض أو أبو زغبــة الأنصــاري . (ينظر : شرح أبيات سيبويه ٢ / ٢٨٦ – ٢٨٧ ، فرحة الأديب ١٤٤–١٤٥ ، شرح ديوان الحماسة (م) ٣٥٤ و (ت) ٣٣٣/١) .

(٢٧١) المخصص ١٩٧/٦ ، التكملة والذيل والصلة ١٣٢/١ ، القاموس ١٠ (ذهب) .

(٢٧٢) المخصص ١٩٧/٦ ، القاموس ٢٣٤/١ (صرح) .

(٢٧٣) ديوانه ٢١٠ . (٢٧٤) المخصص ١٩٧/٦ ، اللسان (علا) .

علامَ طَرَدْتُ رُمْحَ أبي شُرَيحٍ وأحْدَثْتُ الأُقَيْصِرَ بالصِّقالِ

الأقيصرُ : سيفُهُ .

وداوَيْتُ العَلاةَ دِواءَ مَسْكٍ ولم أُظْهِرْ بِهـا عامَ المِحالِ

دِواءُ مَسْكٍ : أي كما يُداوى الإهابُ . ولم أُظهِرْ بها : أيْ لم أُضَيِّعْها .

لَجِجْنا لا أَبا لكُمُ فلَجّوا ولا مردودةٌ أُخرَى الليالي

نافعُ بنُ عبد العُزَّى بن خَوَّاص بن مالك بن ربيعة بن عامر (١٠ أ) بن جُهَيْل بن ثَعلبة بن غُبَر بن غَنْم ، فرسُهُ : (الزَّرْقاءُ) (٢٧٥) يُقالُ له : فارِسُ الزَّرقاءِ .

المُنْفَجِرُ ، من بني عامر بن غُبَر ، فرسُهُ : (النعامَةُ) (٢٧٦) .

أَدْرَكَ بني يَشْكُرَ حين اقتسموا مَلْهَمَ من مسيرةِ يومينِ في ضَحْوَةٍ .

مَلْهَمُ (٢٧٧) : ماءٌ من اليمامة ، قريةٌ فيها قُلُبٌ مجتمعةٌ .

قُرْط بنُ التَّوْءَمِ العَدَوِيّ ، فَرَسُهُ : (مَيّار) (٢٧٨) ، قالَ فيه :

كانَ ابنُ شَمّاءَ يعشوه ويَصْبَحُهُ من هَجْمَةٍ كفَسِيلِ النَّخْلِ دُوَّار

مازِلْتُ أَطْعَنُهُمْ شَزْراً وأَضرِبُهُمْ حتى اتّقَوْا فَلَهُمْ مني بمَيّارِ

مُهَلْهِل بن ربيعة ، فرسُهُ : (المُشَهَّرُ) (٢٧٩) ، وهو فارسُ المُشَهَّرِ ، قالَ فيه :

---

(٢٧٥) المخصص ١٩٧/٦ ، القاموس ٢٤٠/٣ (زرق) .

٢٧٦) التكملة والذيل والصلة ١٥٧/٦ ، القاموس ١٨١/٤ (نعم) .

(٢٧٧) معجم البلدان ١٩٥/٥ .

(٢٧٨) الغندجاني ٢٣٠ وفيه البيتان ، وهو فيه لشرسفة بن خليف . وهو لقرط في المخصص ١٩٧/٦ واللسان (مير) . وفي المطبوع : كأن ابن .

(٢٧٩) التكملة والذيل والصلة ٦٢/٣ ، القاموس ٦٦/٢ (شهر) ، وفيه : المشهرة .

قَرِّبا مَرْبَطَ المُشَهَّرِ مني كُلُّ قِرْنٍ لِقِرْنِهِ قَتّالُ

الصُّرّاعُ بنُ قيس بن عَدِيّ بن قيس بن المُفَتَرِق ، فرسُهُ : (جَلْوَى) (٢٨٠). قالَ فيها زُهَير بن زَبّان بن عَدِيّ بن قيس بن المُفْتَرِق :

وقائلةٍ يومَ الحِفاظِ لبَعْلِها لا يَعْدِلُ الصُّرّاعُ في الحَدَثانِ
فَتىً رَدَّعنّا الخيلَ تَدْمى نحورُها حِفاظاً وما زَلّتْ بهِ القَدَمانِ
وقد عَلِمَتْ جَلْوَى بأنْ ليسَ رَبُّها بمُعْتَلِثٍ دونٍ ولا بَعَبانِ

أراد : بعَبامٍ ، فقلبَ الميم نوناً ، وهو الثقيلُ العَيِيُّ .

ولو أنَّ جَلْوَى لم تكُنْ لابنِ حُرَّةٍ لأَوْدَى بجَلْوَى أَوَّلَ السِّرَعانِ

ومن بني شيبان

الحَوْفَزانُ بنُ شريك ، واسمُهُ الحارِثُ ، فرسُهُ : (الكامِلُ)(٢٨١)، قالَ فيه العَنْبَرِيُّ :

وأَفْلَتَ مِنّا الحوفزانُ بكامِلِ

قيسُ بنُ مسعود ، فرسُهُ : (المَنِيحُ) (٢٨٢) .

بِسْطامُ بنُ قيس ، فرساه : (ذاتُ النُّسُوعِ) (٢٨٣) و (الزَّعْفرانُ) (٢٨٤) .

ومن بني قيس بن ثعلبة

الحارِثُ بنُ عَبّاد ، فرسُهُ : (النّعامةُ) (٢٨٥) ، قالَ فيها :

---

(٢٨٠) التكملة والذيل والصلة ٣٩١/٦ .
(٢٨١) الأصمعي ٣٨١ ، نوادر القالي ١٨٥ ، الغندجاني ٢٠٨ .
(٢٨٢) المخصص ١٩٧/٦ ، القاموس ٢٥١/١ (منح) .
(٢٨٣) نوادر القالي ١٨٥ ، الغندجاني ١٠٤ ، الحلبة ٢٢٩ .
(٢٨٤) العمدة ٢٣٥/٢ ، الحلبة ٢٣٣ . وهو للسليل أخي بسطام في الغندجاني ١١٦ .
(٢٨٥) الأصمعي ٣٨٠ ، الغندجاني ٢٤٣ . والبيت في الأصمعيات ٧١ والحيوان ٢٢/١ والخزانة ٢٢٦/١ .

قَرِّبا مَرْبَطَ النّعامةِ منّي لَقِحَتْ حَرْبُ وائلٍ عَنْ حِيالِ

خيل بني ذُهْل بن ثعلبة

قالَ [أبو عبدالله] : كانت بنو سدوس بن شَيْبانَ بن ذُهْل وأبو ربيعة بن ذُهْل بن شيبانَ أَكْرَمَ بَكْر بن وائل رباطاً .

لبني سَدوس : (صَوْبَةُ) (٢٨٦) و (المُتَمَطِّرُ) (٢٨٧) و (بَلعاءُ) (٢٨٨) .

ولبني أبي ربيعة : (الخَرْماءُ) (٢٨٩) .

وكانَ المُتَمَطِّرُ لَحيّان (٢٩٠) بن مُرَّة بن جَنْدَلَة بن جَسْر بن عمرو بن سدوس ، وفيه يُقالُ :

ما يَجْعَلُ العَبْدَ اللئيمَ كَرَبِّهِ وما يَجْعَلُ البِرْذَوْنَ كالمُتَمَطِّرِ

ويروَى :

وما جَعَلَ العَبْدَ اللئيمَ كَرَبِّهِ وما جَعَلَ البِرْذَوْنَ كالمتمطِّرِ

وكانت له صَوْبَةُ أيضاً . وبقيتْ صَوْبَة في يَدَيْ عبدالله بن حَيّان .

وكانَ (الحَسِيرُ) (٢٩١) بنُ المتمطِّرِ وأُمُّهُ صَوْبَةُ لعبدالله بن حَيّان ابن مُرَّة . فكانَ بينَ بني عوف بن سَدوس وعمرو بن سَدوس لِحاءٌ ، فَشَجَّ قطن بن عبدالله بن حَيّان ابناً لخليفة بن وائلة شَجّاتٍ ، فرضيت بنو عوف بن سَدوس بالحَسِير بن المتمطر من شِجاجهم ففعلَ ذلكَ عبدالله بن

---

(٢٨٦) الغندجاني ١٤٦ ، المخصص ١٩٧/٦ .

(٢٨٧) الغندجاني ٢١٩ ، التكملة والذيل والصلة ٢٠١/٣ .

(٢٨٨) المخصص ١٩٧/٦ ، الحلبة ٢١٤ ، القاموس ٧/٣ (بلع) .

(٢٨٩) المخصص ١٩٧/٦ ، القاموس ١٠٤/٤ (خرم) .

(٢٩٠) في المطبوع : حبان، بالباء . وهو في الأصل : حيان، بالياء . وينظر : نوادر القالي ١٨٥ والأنوار ٢٧٥/١ .

(٢٩١) الغندجاني ٧٢ ، القاموس ٩/٢ (حسر)

حيّان ثُمَّ ندم وأمْكَنَهُم من ابنِهِ فقالَ الأسودُ بنُ رِفاعةَ (٢٩٢) :

أبو قَطَنٍ يختارُ تَشْقِيقَ رأسِهِ على مُهْرَةٍ من آلِ صَوْبَةَ أَوْ مُهْرِ
أراغوهُ كَيْما يَسْلُبوا الشيخَ مُهْرَهُ وكانَ سيكفينا الحَسِيرُ من الوَتْرِ

قالَ : وكانتْ بَلْعَاءُ فرسَ الأسودِ بنِ رِفاعةَ ، باعَ سَخْلَةً منها بعشرةِ آلافٍ من خليفة بن واثِلة فعدَّلَها ثُمَّ خرجَ من البصرةِ في زمنِ عُمرَ بنِ الخَطّابِ فاستخرجها من بَطْنِ أُمِّها . (١٠ ب) وكانَ سارَ من البصرة الى لَعْلَعَ (٢٩٣) ، وهي قريةٌ بينَ الكوفةِ الى البصرة ، ليلة فماتت فرسُهُ تحتَهُ ، وقالَ بنوه : أَهْلَكْتَنا ، اشتريتَ فَرَساً بعشرةِ آلافٍ . فقال : يا بَنِيَّ إني اشتريتُ لكم حَسَباً .

قالَ : وحدثني حُزانةُ بنُ السخير أنّهُ كانت لبني عمرو بن سَدوس خَمْسَةُ أفراسٍ يومَ ذي قارٍ ، فسَمّى أربعةً وتركَ واحداً :

قالَ : وكانَ لأبي فَيْد بن حَرْمَل بن عَلْقَمَةَ بن سدوس : (المُتَغَيِّفُ) (٢٩٤) و (نَدْوَةُ) (٢٩٥) .

ولكُلثوم بن الحارث بن كعب بن عمرو بن سدوس : (مُدْرِكُ بنُ الجازي) (٢٩٦) . وكان (الجازي) (٢٩٧) للحارثِ بنِ كَعْب بنِ عَمْرو .

قالَ : وحدّثني أَسْوَدُ بنُ شيبانَ أنَّ الحارثَ بنَ كَعْب أَحَدُ الفوارسِ من بني عمرو بن سَدوس الذين لحقوا سواداً اليَشْكُريّ فقتلوهُ .

---

(٢٩٢) الغندجاني ٧٢ والتصحيح منه . وفي الأصل : وكان كسيفينا .
(٢٩٣) ينظر : معجم البلدان ١٨/٥ .
(٢٩٤) المخصص ١٩٧/٦ ، القاموس ١٨٢/٣ (غيف) .
(٢٩٥) المخصص ١٩٧/٦ . (٢٩٦) المخصص ١٩٧/٦ .
(٢٩٧) المخصص ١٩٧/٦ . وهو الجازىء ، بالهمز ، في الحلبة ٢١٧ .

وكانَ قَتَلَ شقيقاً الأَعْوَرَ بن عبدالله بن عمرو بن سدوس ، وكانَ صاحب آلِهَتِهم .

وكان لمُؤرِّج فرسٌ يُقالُ له : (الظَلِيمُ) (٢٩٨) ، وهو الذي طرد عليه النعمانَ بن زُرْعَةَ يوم ذي قارٍ ، وله يقولُ :

وأَفْلَتَنا النعمانُ فَوْتَ رِماحِنا وعندَ قَطاةِ المُهْرِ أَسْمَرُ لَهْذَمُ (٢٩٩)

فَوْت الرماحِ : قُدّامها قليلاً ، يقولُ : فاتَها ولم تتباعدْ . [و] القَطاةُ من الدابة : موضعُ الرِدْفِ .

وكانَ فرسُ عبد عمرو بن راشد بن جَزْء بن كَعْب يُقالُ لـه : (هَيْدَبٌ) (٣٠٠) . وكانتِ امرأتُهُ حَذامِ بنت قيس بن صُفارة بن خُزاعيّ بن الأعور بن سدوس عذلته في إيثارِهِ إيّاه فقالَ :

لَحَتْ في هَيْدَبٍ أُصُلاً ولولا عُلالةُ هَيْدَبٍ عامَتْ حَذامِ

وكانَ فرسُ خُزَزَ بن لَوْذانَ بن عوف بن سدوس يُقالُ لـه : (الغَرَّافُ) (٣٠١) ، وفيه يقول :

لا تذكُري مُهْري وما أَطْعَمْتُها فيكِنَ لَوْنُكِ مِثْلَ لَوْنِ الأَجرَبِ

و[يُروى] (٣٠٢) : مثلَ جِلْدِ الأَجْرَبِ . وفيه يقولُ :

ويكون مرَكبُكِ القَعودَ وحِدْجَهُ وابنُ النّعامةِ عندَ ذلكَ مركبي

---

(٢٩٨) التكملة والذيل والصلة ٨٥/٦ ، القاموس ١٤٦/٤ (ظلم) .

(٢٩٩) كلمة (لهذم) غير موجودة في المطبوع إذ لم يستطع الناشر قراءتها في المخطوط . يقال : سيف لهذم أي حاد .

(٣٠٠) المخصص ١٩٧/٦ ، التكملة والذيل والصلة ٢٨٨/١ ، القاموس ١٣٩/١ (هدب) .

(٣٠١) المخصص ١٩٧/٦ . وينظر : الغندجاني ١٣٤ ففيه ان (الشيط) هو ابن النعامة ، واستشهد بعجز البيت الثاني . والبيتان في ديوان عنترة ٢٧٢ .

(٣٠٢) يقتضيها السياق

قالَ [أبو عبدالله] : وهو الغَرَّافُ بنُ النّعامةِ ، وكانت (النّعامةُ) (٣٠٣) لخُزَزَ بنِ لَوْذانَ .

حَسّانُ بنُ مَسْلَمَةَ بن الخُزَز بن لَوْذان ، فرسُهُ يُقالُ لها : (الغَشْواءُ) (٣٠٤) ، وفيها يقولُ :

علامَ حَبَسْتُمُ الغَشْواءَ فيكم تلوحُ كأنّها الشِّعْرَى العَبُورُ
فَرِيقٌ مُنْعِمٌ منكم لَدَيْها وآخَرُ عِنْدَها غَلِقٌ عَسِيرُ

فرسُ أُبَيّ بن واثِلة بن لأْي بن عوف : (زِيادٌ) (٣٠٥) ، وأُمُّهُ : (بَلْعاءُ) (٣٠٦) ، وهو الذي اشتراه بعشرةِ آلافٍ .

فرسُ سَلامة بن نهار بن أبي الأسود بن حُمران بن عمرو بن الحارث بن سَدوس تُسَمّى : (الجَرادَةَ) (٣٠٧) .

فرسُ الخمخام بن حَمَلة بن أبي الأسود : (المَعَزَّةُ) (٣٠٨) .

قالَ [أبو عبدالله] : أغارَتْ كَلْبٌ على بني ذُهْلٍ يومَ الرَّوْضَةِ فظفرتْ بهم بنو ذُهْل بعدما كانوا قد طردوا النَّعَمَ ، فقال سلامةُ (٣٠٩) ابنُ نهارٍ :

لولا الجَرادَةُ والمَعَزُّ لَما رَأَتْ جَيْداءُ صِرْمَتَها طَوالَ المُسْنَدِ

جَيْداءُ بنتُ شَبْوة بن أبي الأسود .

---

(٣٠٣) تفرد ابن الاعرابي بذكرها .
(٣٠٤) المخصص ١٩٧/٦ ، واسم الفارس فيه : حسان بن سلمة .
(٣٠٥) المخصص ١٩٧/٦ وفيه : زيادة .
(٣٠٦) سلفت في الحاشية ٢٨٨ .
(٣٠٧) الغندجاني ٦٠ ، القاموس ٢٨٢/١ (جرد) .
(٣٠٨) التكملة والذيل والصلة ٣ / ٢٨٢ ؛ المخصص ٦ / ١٩٧ وهي محرفة فيه الى المعن ، القاموس ١٨٢/٢ (عز) .
(٣٠٩) من أ . وفي الأصل : سلمة .

عَلْقَمَةُ بن شِهاب بن عوف بن الحارث بن سدوس ، فارِسُ (الحَوَّاء) (٣١٠) . ويُقالُ : لهُ أَيضاً : (مَعْرُورٌ) (٣١١) . قالَ مُتْعَبَةُ بنُ علقمةَ لأَضيافِهِ :

أَبي فارِسُ الحَوَّاءِ ليلةَ لم يَجِدْ لأَضْيافِهِ إلاَّ البَطِيئَةَ في اللِّبْدِ

قالَ : ويُنشِدُونَ هذا البيتَ : أبي فارِسُ المَعْرُورِ .

سعد بن شجاع بن الحارث بن سدوس ، فارِسُ (رَضْوَى) (٣١٢) ، قالَ نَهار بن الأسود بن حُمران بن عمرو بن الحارث :

عُلانَةُ سَعْدٍ وابنِ حُمرانَ حازَها وإعْسافُ رَضْوَى خَلْفَها والخَفَيْدَدُ

(١١ أ) (الخَفَيْدَدُ) (٣١٣) فَرَسُ أبي الأسود حُمران بن عمرو بن الحارث .

فَرَسُ قتادة بن حَريز بن أَساف بن ثعلبة بن سدوس : (الطائِرُ)(٣١٤).

فرسُ لاحِق بن النَّجّار بن حِمْيَرِيّ بن ثعلبة بن سدوس : (النَّهّابُ) (٣١٥) . قِيلَ فيهما :

ما كانَ نَهّابٌ يفوتُ الطائِرا

وإنّما سُمِّيَ النَّهّابُ لأَنّهُ يَنْهَبُ في صَوْتِهِ ، وهو دونَ الصَّهِيل.

فرسُ مِرْداس بن جَعْوَنَة بن سامة بن صخر بن ثعلبة بن سدوس :

---

(٣١٠) المخصص ١٩٧/٦ ، التكملة والذيل والصلة ٤٠٣/٦ . ونسب في الحلبة ٢٢٣ إلى عيينة بن مرداس وفيها ٣ بيت .

(٣١١) المخصص ١٩٧/٦ .

(٣١٢) الغندجاني ١١٣ ، المخصص ١٩٧/٦ .

(٣١٣) الغندجاني ٩٥ ، المخصص ١٩٧/٦ ، القاموس ٢٩١/١ (خفد) .

(٣١٤) المخصص ١٩٧/٦ ، القاموس ٨٠/٢ (طير) .

(٣١٥) في المطبوع : النهات ، بالتاء . وهو بالباء في الأصل وسائر النسخ . وجاء بالتاء في المخصص ١٩٧/٦ والتكملة والذيل والصلة ٣٤٤/١ والقاموس ١٥٩/١ .

(العُقابُ) (٣١٦) . وهي التي أدركَ عليها مُجّاعَة بن مُرارة الحَنَفِيَّ فقَتَلَهُ . كانَ مُجّاعةُ طَعَنَهُ قبلَ ذلك طَعْنَةً نَجَفَهُ منها .

حَبّانُ بنُ قتادة ، يُقالُ لفرسِهِ : (الكَفِيتُ) (٣١٧) ، قالَ فيه :

[و]إيثاري الكَفِيتَ أثارَ سعداً (٣١٨) وأدّى والفوارسُ تدّرِيني

فرسُ جابر بن عُقَيْل : (هُذْلولٌ) (٣١٩) ، قالَ فيه :

أَلا مَنْ لهُذْلولٍ فتىً مِثْلُ جابِرٍ يُعَوِّدُ هُذْلولاً كما كانَ يفعَلُ

المُحَرَّسُ بن عمرو ، من بني عبدالله بن سَدوس ، كانَ يُقالُ لفرسِهِ : (المَألوقُ) (٣٢٠) ، قالَ فيه :

تَضَمَّنَ مألوقٌ لنا كُلَّ عَيْمَةٍ إذا شَوْلُنا لم يُؤْتَ منها بمِحْلَبِ

فرسُ عمرو بن شَيبانَ بن ذُهْل بن ثعلبة يُسَمّى : (الطافي) (٣٢١)، وناقتُهُ العِلَكْدُ . وفرسُهُ حملَ عليه يومَ قِضةَ الأزورَبنَ الحارث بن عَمْرو بن شيبان ، وهو الذي أَسَرَ عليه بُرَّةَ القُنْفُذِ التغلبيّ .

فرسُ مالك بن عَبْدَةَ بن ربيعة بن عمرو بن شيبانَ بن ذُهْل تُسمّى : (رُغْوَة) (٣٢٢) ، قالَ فيها :

---

(٣١٦) المخصص ١٩٧/٦ .

(٣١٧) المخصص ١٩٧/٦ ، التكملة والذيل والصلة ٣٣٤/١ ، القاموس ١٥٦/١ (كفت) . واسم الفارس في المخصص والقاموس : حيان ، بالمثناة من تحت .

(٣١٨) اعتمدت على رواية ج . وفي الأصل : أبا سعد .

(٣١٩) الغندجاني ٢٦٧ ، المخصص ١٩٧/٦ ، القاموس ٦٨/٤ (هذل) .

(٣٢٠) الغندجاني ٢٣٣ ، المخصص ١٩٧/٦ ، التكملة والذيل والصلة ٥/٥ وفيه : المجوس . وفي القاموس ٣ / ٢٠٩ (ألق) : المحرق، وفي الغندجاني : المحرش، بالشين . وكذا في المطبوع . وهو بالسين في الأصل .

(٣٢١) المخصص ١٩٧/٦ ، التكملة والذيل والصلة ٤٢٦/٦ .

(٣٢٢) الغندجاني ١١٣ ، المخصص ١٩٧/٦ ، التكملة والذيل والصلة ٤٢٦/٦ .

أَرْسَلْتُ رُغْوَةَ والفُرسانُ جائِلَةٌ ولم يكُنْ رَبُّها وَغْلاً ولا غُمُرا

قالَ : الوَغْلُ : الذي يدخلُ على القومِ وهم يشربون فيشرب معهم .

فرسُ القَعْقَاع بن شَوْر كان يُسمّى : (المَطَامِير) (٣٢٣) ، وكانَ مشهوراً .

قالَ أبو عبدالله : قالَ المنذرُ بنُ ماءِ السماءِ يومَ هرب من بَكْر بن وائل يومَ كاظِمة : إنيّ قد جرَّبتُ خيلَ بَكْر بن وائل ، إنَّ لهم أربعةَ أفراسٍ : فأمّا فرسُ رُوَيْم بن ربيعة فبَحْرٌ (٣٢٤) ، وأمّا فرسُ ثُمامةَ ابن القَرِيم فبالحَرَى أنْ تأثَمَ ، تأثَمُ : تُقَصِّرُ عن المدَى . وأمّا السَّيدُ فإنَّ طعنَتَهُ يومَ أُوارةَ تقعُدُ به ؛ وأمّا (الجَمّازَةُ) (٣٢٥) فرسُ أُمَيّة بن حَنْتَم بن عَدِيّ بن الحارث بن تيم الله فهو أَوَّلُ لاحِقٍ .

(السَّيدُ) (٣٢٦) : فرسُ مُجالد بن يَثْربيّ بن الزَّبّان .

فرس الحارثِ بن وَعْلَة : (المُتَفَجِّرُ) (٣٢٧) ، قالَ يحيى بن منصور :

مِنّا ابنُ كَوْمَةَ حينَ أَخْطَرَ نَفْسه والشّعْثمانِ وفارِسُ المُتَفَجِّرِ

حُوَيْصُ بنُ بُجير بن مُرَّة ، فارِسُ (الناصِبِ) (٣٢٨) ، قالَ رجلٌ من بني عبد شمس يمتنُّ على قومِهِ :

---

(٣٢٣) الغندجاني ٢٣٣ ، المخصص ١٩٧/٦ ، القاموس ٧٩/٢ (طمر)

(٣٢٤) من سائر النسخ ، وفي الأصل : فمحر .

(٣٢٥) الغندجاني ٦٤ ، التكملة والذيل والصلة ٢٥٤/٣ .

(٣٢٦) الغندجاني ١٢٧ .

(٣٢٧) الغندجاني ٢٣٣ وفيه البيت ، المخصص ١٩٧/٦ ، القاموس ١٠٨/٢ (فجر).

(٣٢٨) الغندجاني ٢٤٨ ، القاموس ١٣٣/١ (نصب) .

نقضْتُ لكم وِتْراً بفارِسِ ناصِبٍ وغادَرْتُ أَقواماً تُداوَى كُلومُها

فارسُ (خَصَافٍ) (٣٢٩) : حمل بن بدر بن عوف بن عامر بن ذُهْل ، قالَ الشاعرُ :

تاللهِ لو أَلقى خصافِ عشيّةً لكُنْتُ على الأملاكِ فارِسَ أشأمِ

فرَس الكَلَج : (الدَّخيل) (٣٣٠) ، قالَ يومَ كلْبٍ :

أَبْدَلْتُكُمْ منه الدَّخيـ لَ يكوسُ فاحْتَلّوا حِبالَهْ

يكوسُ : يمشي على ثلاثٍ . وكان قتل فضالةَ وعقروا فرسهُ ، وفضالةُ : أبو دِحْيةَ الكلبيّ .

فرسُ قيس بن سِباع : (شُعْلةُ) (٣٣١) ، قالَ حِلِّزَةُ بن عبّاد :

ولولا شأْوُ شُعْلةَ لم تؤوبوا بفوْزَةِ غانمٍ يومَ العُنابِ

فرسُ وَعْلةَ بن شراحيل بن زيد : (العَمَرَّدُ) (٣٣٢) ، قالَ المُضارِبُ بن نُعيْم :

إنَّ العمرَّدَ يومَ الخوْعِ جادَ بهِ من آلِ أَعْنقَ عِرْقٌ غيرُ موْصومِ

(أَعْنقُ) (٣٣٣) : فرسُ عمرو بن أبي ربيعة بن ذُهْل (١١ ب) ابن شيبان بن ثعلبة .

---

(٣٢٩) الغندجاني ٩٠ ، الحلبة ٢٢٣--٢٢٤ وفيها البيت : فارس أشأما .

(٣٣٠) التكملة والذيل والصلة ٣٥١/٥ ، القاموس ٣٧٥/٣ (دخل) ، التاج (دخل) واسم الفارس فيها : الكلج ، بالجيم . وهو في الأصل بالحاء . وفي سائر النسخ : الكحل . ورجحنا رواية المصادر السالفة.

(٣٣١) الغندجاني ١٣٩ وفيه البيت لحلزة بن عابد ، التكملة والذيل والصلة ٥ / ٤٠٣ ، القاموس ٤٠٠/٣ (شعل) .

(٣٣٢) الغندجاني ١٧٦ ، القاموس ٣١٨/١ (عمرد) .

(٣٣٣) الغندجاني ٤٥ ، المخصص ١٩٧/٦ . واسم الفارس في الأصل وسائر النسخ : عمر .

الحارثُ بنُ دُلف ، يُقـالُ لفرسِهِ : (المُرَيْخُ) (٣٣٤) ، وهو فارسُ المُرَيْخُ .

حنْظلةُ بنُ سيّار العِجْلِيّ ، فارسُ (عُمَيْر) (٣٣٥) ، وهو اسمُ فرسِهِ . قالَ يومَ ذي قارٍ، وهو على ميْسرةِ بكْر بن وائل ، يحضُّهم :

قدْ جدَّ أَشْياعُكُمُ فجدُّوا
ما علّتي وأنا مُؤْدٍ جلْدُ
والقوْسُ فيها وَترٌ عُـرُدُّ
مِثْلُ ذِراعِ البكْرِ أو أَشدُّ
قد جعلَتْ أَخبارُ قومي تَبْدُو
إنَّ المنـايا ليسَ منها بُدُّ
هـذا عُمَيْرٌ فوْقَهُ الأَلَدُّ
يَقْـدُمُهُ ليسَ لـه مَرَدُّ
حتى يعودَ كالكُمَيْتِ الوَرْدُ
خلّوا بني شـيبانَ واستبدّوا
نَفْسِي فَدَتْكُمْ وأَبي والجَدُّ

وقالَ :

صَبْراً عُمَيْرُ إنّها الأساورَهْ
صَبْراً ولاتُفْزِعْكَ رِجْلٌ نادِرَهْ
فإنَّ نفسي للمَنايا صابِرَه

(٣٣٤) المخصص ١٩٧/٦ ، التكملة والذيل والصلة ١٧٧/٢ ، القاموس ٢٦٩/١ (مرخ) .
(٣٣٥) التكملة والذيل والصلة ٣ / ١٢٩ ، القاموس ٢ / ٩٦ (عمر) . والأبيات في تاريخ الطبري ٢٠٩/٢ واعتمدت على ترتيبه . والبيت السابع مكرر في المطبوع وكتب في حاشية الأصل : معاد .

[خيل حنيفة بن لُجَيمْ]

عبدالله بنُ عَبْدٍ ، فارسُ (مَرْحَب) (٣٣٦) .

[خيل إياد بن نزار]

أبو دُوَاد ، فرسُهُ : (العَرادَةُ) (٣٣٧) ، قالَ فيها :

قَرِّبا مَرْبَطَ العَرادَةِ إنَّ الـ ـحَرْبَ فيهـا بلابلٌ وحُزُومُ

وقالَ (٣٣٨) :

إنَّ الغَمامةَ والصَّريحَ ولاحِقاً وبنات أَعْوَجَ نَسْلُ كُلِّ جَوادِ

ويرُوى : فيه الغمامةُ والصبوحُ ولاحقٌ .

[خيل] اليمن

الأَسْعَرُ بنُ مالك الجُعْفِيّ ، فرسُهُ : (المُعَلّى) (٣٣٩) ، قالَ فيه :

أُريدُ دماءَ بني مازِنٍ وراقَ المُعَلّى بياضُ اللَّبَنْ

وله أيضاً : (الضَّبِيحُ) (٣٤٠) ، قالَ فيه :

إنَّ الضَّبيحَ طحا بمَتْنَيْهِ الأَياصِرُ والنَّصِيُّ

وقالَ سَلَمةَ بن يزيد الجُعْفِيّ في فَحْلٍ لهم يقالُ له : (رَعْشَن) (٣٤١) :

وخيلٍ قد شَهِدْتُ بِرَعْشَنِيٍّ شديدِ الأَسْرِ يَسْبِقُ في الجراء

---

(٣٣٦) المخصص ١٩٧/٦ . التكملة والذيل والصلة ١٣٧/١ ، القاموس ٧٣/١ (رحب) .

(٣٣٧) ابن الكلبي ٧٦ ، الغندجاني ١٦٦ ، المخصص ٦ / ١٩٨ . والبيت في شعره : ٣٤٢ وفيه : تلاتل وهموم .

(٣٣٨) شعره : ٣١٢ وفيه :

نجل الغمامة والصريح وثادق وبنات أعوج نجل كل جواد

(٣٣٩) ابن الكلبي ١٠٨ ، الغندجاني ٢٢٠ وفيهما البيت .

(٣٤٠) التكملة والذيل والصلة ٦٨/٢ ، القاموس ٢٣٦/١ (ضبح) .

(٣٤١) ابن الكلبي ١١٥ ، الغندجاني ١١٣ ، التكملة والذيل والصلة ٤٨٠/٣ ، حلية الفرسان ١٦٤ . وجاء في المطبوع بكسر الشين ، وهو خطأ .

وقالَ الأَعْرَجُ الطائيُّ ، وهو عَدِيّ بن عمرو في فرسِهِ : (الوَرْد)(٣٤٢).

تلومُ على أنْ أَمنحَ الوَرْدَ لِقْحَةً وما تَسْتَرِي والوَرْدَ ساعةَ نَفْزَعُ

[خيل] همدان

الأَجْدَعُ بنُ مالك ، اسمُ فرسِهِ : (سَكابِ) (٣٤٣) ، قالَ فيه :

تُؤَنِّبُني فيما رأَتْ من صِيانتي سَكابِ ومن خَيْرِ الجِياد مَصُونُها

تَـمَّ الكتـابُ

والحمدُ للهِ ربِّ العالمين وصلواته على سيدنا محمد النبي وعلى آله الطاهرين .

(٣٤٢) التكملة والذيل والصلة ٢ / ٣٦٠ ، القاموس ١ / ٣٤٤ (ورد) . والبيت في شعر الخوارج ٢٤٣ .

(٣٤٣) التكملة والذيل والصلة ١٦٠/١ ، القاموس ٨٣/١ (سكب) .